

العدد ٦٨٦ - ٢٩ سبتمبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية

فايزة أحمد

صورة الغلاف



فايزة أحمد

تصوير : محمد صبرى

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق
المشرف الفنى : حلمى التونى
سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB No 686 — 22-9-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	انة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا





فى القاهرة مع ١٠ آلاف كومبارس

أبرق جون هستون الى القاهرة يطلب تجهيز ١٠ آلاف كومبارس.. هستون يحتاج هذا العدد الهائل ليظهر فى اللقطات التى يصورها فى بلادنا من فيلم « الانجيل » .. ينتظر أن يصل هستون خلال أيام قليلة ومعه النجمة آفا جاردنر .. شركة الانتاج السينمائى العالمى ومديرها فتحى ابراهيم بدءوا يبحثون امكانيات توفير هذا العدد من الكومبارس لمخرج الانجيل . يصل فى نفس الوقت المنتج الايطالى دينو دى لورنتيس ومعه صلاح كامل المستشار بسفارتنا فى روما .. واثناء وجوده فى القاهرة يناقش دى لورنتيس امكانيات انتاج فيلم « عايدة » عن اوبرا فيردى مع فتحى ابراهيم .. وتقدر ميزانية هذا الفيلم الاخير بخمسة ملايين جنيه ...



مهرجان جديد نشترك فيه

الجمهورية العربية المتحدة ستشترك لاول مرة فى مهرجان ميلانو الذى يقام يوم ١٢ اكتوبر القادم . هذا المهرجان تقيمه اتحاد الجمعيات الفنية بباريس كل عام فى احدى المدن الاوربية وتعرض فيه أجزاء قصيرة من الافلام « سيكونس » تبين حركة الكاميرا أو التصوير أو الاضاءة أو الموسيقى ، نشترك فيه باجزاء من أفلام « ريا وسكينة » و « بطل للنهاية » و « مع الذكريات » و « فتاة شاذة » ، يمثلنا فيه صلاح أبو سيف وعبد النور تادرس ..

كمال الشيخ يخرج للإذاعة

تحول كمال الشيخ الى مخرج اذاعى . يدخل ستوديوهات الاذاعة لاول مرة فى اول اكتوبر ليخرج تمثيلية مسلسلة فى ٦٠ حلقة . اسمها « قلبى هو القاتل » . كتبها محمد كامل حسن المحامى . ستقدمها محطة اذاعة الشرق الاوسط ومعها مسابقة . ستطلب من المستمعين بعد الحلقة العاشرة ان يستنتجوا اسم القاتل فى الحلقة رقم ٦٠ ستقدم الحل . تقوم ببطولة المسلسلة ٣ نجوم هم : سميرة احمد وعماد حمدى، ويوسف شعبان



●● **أمين حماد** والسيد بدير والدكتور على الراعى يعقدون يوميا اجتماعات تستمر عدة ساعات لبحث تخطيط مؤسسة المسرح لشئون المسرح .. ستعلن نتيجة هذه الاجتماعات فى أواخر سبتمبر .. ينتظر أن يكون من بين هذه القرارات توزيع الاختصاصات على كبار المسئولين فى مؤسسة المسرح وكذلك التخطيط لجميع الفرق المسرحية فى الموسم الجديد .

●● **صبحى فرحات** وجمال الليثى زارا محمد التابعى فى منزله . تمت فى هذه الزيارة تسوية الخلاف الذى نشب بين التابعى وصبحى فرحات حول القصة التى اشتراها الاخير منه .. ينتظر ان ينتج صبحى فرحات هذه القصة لحساب شركة القاهرة للسينما . القصة باسم عدو النساء .

●● **ستوديو ٥** بالتليفزيون ستقام به حفلة توزع فيها المكافآت المالية على المخرجين الفائزين فى مهرجان التليفزيون هذا العام ..

●● **لجنة الاستماع** بالتليفزيون قضت خمسة أيام تستمع الى أغان تليفزيونية بلغ عدد الاغانى التى استمعت اليها ٤٥ اغنية .. لم تجز أية أغنية منها .. أصدر أمين حماد قرارا بأن تواصل اللجنة اجتماعاتها فى الاستماع الى جميع الاغانى المعدة للتصوير .

●● **ماما سميحة** .. قررت أن تصور الروايات المقررة للمرحلة الاعدادية . ستقدم الروايات على شكل حلقات مسلسلة تبدأ من أول اكتوبر .

●● **ينتظر** ان يصدر قرار بتوسيع اختصاصات المخرج الاول محمد سالم كمراقب للمنوعات .

●● **حقى الشبلى** .. مدير شئون السينما بالعراق سيعود الى القاهرة فى نوفمبر القادم لاستئناف المحادثات حول تنظيم العلاقات الفنية السينمائية بين مؤسسة السينما فى الجمهورية العربية وبين مؤسسة السينما فى العراق .

●● **يحيى شاهين** .. سيقف أمام عدسات التليفزيون لاول مرة فى تمثيلية « التمثال » المأخوذة عن قصة أمين يوسف غراب ، يخرج « التمثال » يوسف مرزوق .

●● **حسين كمال** المخرج الفائز بالجائزة الاولى فى الدراما فى المهرجان الثالث قدم طلبا بأجازة شهرين من التليفزيون . حسين كمال يريد التفرغ لاخراج فيلم « المستحيل » عن قصة للدكتور مصطفى محمود .

●● **آمال مكاوى** .. ستقدم فى حلقتها القادمة من برنامج «بريد التليفزيون» آخر صيحة فى عالم تجميل المرأة .. الطريف ان الذى سيقدم هذه الفقرة المخرج حسين جمعة الذى عاد من بعثة فى أيطاليا شاهد خلالها مدارس التجميل هناك .

●● **مكسميليان شل** .. سوف يكون الجاسوس الالمانى المثالى .. فى فيلم « الجاسوس الذى جاء من البرد » .. والذى يشترك فيه « برت لانكستر » .. القصة عن الجاسوسية فى الجبهة السوفييتية أيام الحرب الثانية .

●● **تم ترشيح** الدكتورة سمحة الخولى والدكتور محمد الحفنى لحضور مهرجان الموسيقى الذى سيعقد فى طوكيو فى يناير القادم .

●● **مسرحية** أوجين يونسكو الخرتيت التي يجرى اعدادها الان فى مسرح الحكيم . لم يتم اعداد النص حتى الان . المخرج حسين جمعة يعمل على النص المترجم باللغة الفصحى .. فى نفس الوقت يقوم الدكتور رشاد رشدى بترجمتها للعامية .. وهى الترجمة التى ستقدم .

●● **تأجل شراء** خيمة السيرك الكبيرة للسنة القادمة . سيتم صناعة خيمة صغيرة محليا للعمل هذا العام .. الخيمة الصغيرة تسع ألفى متفرج .

●● **كيم نوفاك** .. تقوم ببطولة احدى قصص الكاتب الانجليزى « دانييل ديفو » .. اسم القصة « مول فلاندرز » وهى غرامية ولا تشبه من قريب او بعيد أشهر قصصه « روبنسون كروزو » .. يخرجها « تيرينس يونج »

●● **جاك شارييه** .. زوج بريجيت باردو السابق .. يشترك مع « صوفى دومييه » فى بطولة مسرحية أمريكية اسمها « أقدام عارية على العشب » تعرض على مسرح « المادلين » بباريس .

●● **دلفين سيريج** .. النجمة الفرنسية أعطت نفسها أجازة تقضيها فى نيويورك .. كانت قد درست التمثيل فترة من الوقت فى « ستوديو الممثل » هناك ..

●● **عمر الشريف** .. اتصل بفاتن حمامة فى الاسبوع الماضى أكثر من ثلاث مرات ، ليطمئنها على صحته ، بعد اصابته نتيجة لسقوطه من فوق حصان اثناء تصوير فيلم « جنكيز خان » ..

●● **عماد حمدى** .. سيقوم بدور خال كل من هند رستم وناهد شريف فى فيلم « الوديعة » الذى يخرجه حسين حلمى المهندس ، فى نفس الفيلم تقوم ميمى جمال الممثلة بمسرح التليفزيون بدور راقصة .

●● **محمد فوزى** .. سيروى بالاغانى حادث السرقة الذى حدث له أثناء وجوده فى الاسكندرية ..

●● **الدورة الاذاعية الجديدة** ستبدأ يوم ٣ أكتوبر .. انتهت اجتماعات عبدالحميد الحديدى مدير برامج الاذاعة بمراقبى البرامج وأسفرت الاجتماعات عن تقديم ٣٠ برنامجا اذاعيا جديدا فى الدورة الجديدة .

●● **فؤاد المهندس** .. سيقوم وحده ببطولة تمثيلية تليفزيونية .. تصور سينمائيا اسمها « عربتى » عن أزمة المواصلات . كتبها فيصل ندا ويخرجها الشقنقيرى ..



اللاجئون فى تمثيليات مسلسلة

كتب محمد كامل حسن المحامى لصوت العرب أربع تمثيليات اذاعية مسلسلة موضوعها هو اللاجئون . بطل التمثيليات كلها هو « الجاسوس رقم ٣ » . حوادث التمثيلية الاولى تقع فى سينا ، والثانية فى السد العالى ، والثالثة فى غزة ، والرابعة فى الجزائر ...



يصورون فى التليفزيون

يجرى هذا الاسبوع تصوير تمثيلية سهرة بعنوان « عندما نولد من جديد » تاليف زين العابدين سليط واخراج محمد السيد عيسى وتدور حوادثها خلال العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ بطولة محمد توفيق واحسان القلماوى ومحمد الدفراوى وسهير المرشدى .. والحلقة الجديدة من برنامج « رسالة » التى ستصور هذا الاسبوع تخرجها مجيدة نجم وتقوم ببطولتها هالة فاخر واحمد الحريرى ، ويدور موضوعها حول فتاة ماتت امها وتزوج أبوها من زوجة اخرى لم تكن مخلصة للرابطة الزوجية ورأت بنت زوجها تصرفاتها المشينة ولكنها حائرة .. هل تبلغ اباها الذى لايصدق كلمة منها ، أو تسكت على هذا العار الذى يلطخ اسمه .. ويبدأ عمر بدر الدين فى تصوير الحلقة الاولى من برنامج « اللقاء الرهيب » بطولة المليجى وعماد وليلى طاهر وسناء مظهر



رجل الشارع يقول:

● ونحن نرجو من صميم قلوبنا الصحة والسعادة لعميد المسرح العربى الاستاذ يوسف وهبى فى رحلته الى الخارج ، نرجو ونلح فى الرجاء الا نسمع - مره اخرى - قصصه ، او مسرحياته ، او مذكراته عن الفن تذاع من محطة لندن ، اننى كمواطن عربى اشعر بالخجل عندما اسمع ان فنانا عربيا - اى فنان عربى حتى لو كان من فنانى الترسو - قد تعامل مع محطة لندن تلك المحطة التى تحاربنا فى كل زمان ومكان . لقد ناقشت بعض هؤلاء الذين يتعاملون - ولا اقول من باب الذوق فقط يتعاونون - مع هذه المحطه وسمعت منهم كلاما كثيرا مؤداه ان الفن شىء والسياسة شىء اخر . وفى رأيى ان المسألة ليست مسألة فن وسياسة وانما هى مسأله انت مع الشعب او انت ضد الشعب !

● ومن رأيى ان اسناد اى عمل فنى الى جمال فارس .حتى ولو كان هو سيسيل دى ميل جديد، يعتبر خطأ . قد يكون لجمال فارس عذره فى العمل فى لندن . وقد تكون المضايقات لجمال فارس فى عمله هنا قد بلغت الذورة ، وقد حالت بينه وبين العمل المنتج الخلاق و.و. وعشرات من الاسباب قد تكون فى صف جمال فارس، ولكن ذلك كله لا يبرىء جمال فارس من تهمة العمل فى لندن فى هذا الوقت بالذات ، حيث يخوض الشعب العربى فى كل مكان معركة ضارية بينه وبين الاستعمار البريطانى ..



يوسف وهبى



شكوكو

● احيى الفنان شكوكو ، لانه بدأ يتعلم اللغة الفرنسيه ، بعد ان تعلم اللغة الانجليزية فى العام الماضى ، واطالب بعض الزملاء الفنانين بتعلم اللغة العربية !

● عندما يشترى احد المنتجين قصة ما ، ولا يخرجها فى ظرف عامين على الاقل ، يجب ان يسقط حقه فى انتاج هذه القصة ، ويجب ان يكون لمؤلف القصة - دون اعادة ما اخذه من اجر - الحق فى اعطائها لاخر ، ان بعض الناس يكنزون الذهب والفضه وبعضهم يكنز القصص وحرام ان يحرم الشعب من القصص الممتازه لان بعضهم قد اشتراها واودعها خزائنه

● ارجو من الصديق الاستاذ عبد الرحيم سرور المسئول الاول عن الرقابة على المصنفات الفنية ان يهتم اهتماما خاصا باختيار معاونيه ، فلقد سمعت عشرات من الشكاوى من تعنت بعض هؤلاء الرقباء . وضيق افق تفكيرهم وفى الوقت ذاته ، سمعت ثناء مستطابا على كثير من هؤلاء الرقباء ، والرقيبات . ان مهمة الرقابة على مصنف فنى تشبه فى خطورتها مهمة اعداد هذا العمل الفنى !

● الصديق الاستاذ خيرى حماد يتعبنى باستمرار .. لقد خصصت من ميزانيتى لشراء الكتب ٥٠٪ لشراء كتب خيرى حماد ، ذلك الرجل الذى ترجم حتى الان اكثر من ٣٠٠٠٠٠٠ كلمة ترجمة صادقة ورائعه . على فكرة انا لا اقرأ باهتمام الا الكتب التى « يتحرق دمى » فى ثمنها .. اما الكتب الهداة فمعظمها لا افتحه. مش عارف ليه !

● كثير من القراء يتساءلون - ومعهم حق - لماذا لا توجد مجمعات استهلاكية ،تبيع الكتب. كتلك المجمعات ، التى تبيع القوطة، والخيار واللحوم .. اننا فى حاجة الى حملة خاصة ، للاكثار من القراءة .. فاننى الاحظ ان كثيرا ممن اعرفهم لا يقرءون ، كما اننى الاحظ وهذا هو المهم فى الموضوع ان بعض فنانينا ، وفناناتنا لا يقرءون وهذا فى رأيى عيب فظيع.

صبرى أبو المجد



٢٢ ناجحا فقط

امتحانات القبول فى معهد السينما ، اتضح من النتيجة الاولية لها ان الطلبة الناجحون عددهم ٢٢ طالبا فقط . عدد الذين تقدموا الى الامتحان ٥٠٠ طالب تقريبا . قال لنا حسن حسين فهمى عميد المعهد انه قرر أن يعيد النظر فى النتيجة ليصل الى العدد المطلوب وهو ٤٠ طالبا



نادية وسعاد .. تانى !!

نادية لطفى وسعاد حسنى ستلتقيان مرة اخرى فى فيلم جديد اسمه « حكاية بنت » انتاج كمال الشناوى ، شركة فلمنتاج تصور الان فيلما يحمل اسم «حكاية كل بنت » . الفيلم الاول الذى التقت فيه نادية وسعاد معا هو « للرجال فقط » الذى لم يعرض حتى الان ...

خبر ننشره بدون تعليق

المخرج الفرنسى المعروف الان رينيه الذى هز العالم منذ ٣ سنوات بفيلمه الممتاز « السنة الاخيرة فى مارينباد » يعيش فى نيويورك منذ أربعة أشهر. سافر اليها لكى يقضى فيها أشهر الصيف .. لكن لماذا ذهب الى هناك ؟.. ان هذا المخرج الذكى الناجح المشهور لم يذهب الى نيويورك للفرجة على معرضها الدولى الذى يقام بها الآن ، ولم يذهب للفرجة على علب الليل التى تشتهر بها هذه المدينة ،وانما ذهب ليدرس مع الطلبة فى «ستوديو الممثل» ، وهو أكبر معهد للتمثيل فى العالم ، انه المعهد الذى تخرج فيه جيمس دين ومارلون براندو وبول نيومان

هل يؤلف الثلاثة تيما؟

مع نفس المخرج ونفس البطلة تعود بيتى ديفيز فى هذا الموسم فى فيلم جديد اسمه « جنون الانتقام » الذى اخرجه روبرت الدريتش وتشاركها بطولته جوان كراوفورد . وكانت جوان قد اشتركت فى الموسم الماضى مع بيتى ديفيز فى بطولة فيلم « ماذا حدث للطفلة جين ؟ » الذى اخرجه روبرت الدريتش . ويبدو أن هذا الثلاثى « المخرج والنجمتان القديمتان » سيؤلف « تيما ناجحا » . وفى هذه اللقطة التى تراها من فيلم « جنون الانتقام » ترى بيتى فى دور امرأة توشك ان تفقد عقلها . اما جوان فانها - على خلاف ما فعلت فى « الطفلة جين » - ستظهر فى دور سيدة جميلة رشيقة .. وعاقلة !





●● **شكرى راغب** .. انتدب مديرا للاقسام الفنية بمسرح التليفزيون الى جانب عمله كمدير مسرح دار الاوبرا . سيكون من اختصاصه الاشراف على جميع الاعمال الفنية فى مسرح التليفزيون .

●● **ممدوح صادق** .. المذيع باذاعة مع الشعب قرر أن ينزل الى ميدان الانتاج بفيلم « هل تغفر السماء » .. القصة من تأليف الماكيير محمود سماحة وسيعدها للسينما السيد بدير وسيقوم باخراجها خليل شوقى بطولة زيزى البدراوى وحسن يوسف وممدوح صادق .

●● **عشرة افلام** سوفييتية يجرى لها الان عملية دوبلاج باللغة العربية ويشرف على هذه العملية المخرج سيد عيسى ويشترك فى دبلجة أدوار البطولة فى الافلام العشرة سناء جميل ، وشوقى بركة ، وسهير المرشدى .. من بين هذه الافلام فيلم عن حياة لنين وفيلم عن حياة شاهيناز أشهر راقصة فى الاتحاد السوفييتى ..

●● **ايهاب الليثى** .. تعاقد مع المخرج محمود فريد على اخراج فيلم « أجازة حب » . القصة تدور حول أجازة حصل عليها رشدى أباظة مدة أربع وعشرين ساعة تزوج فيها نادية لطفى وأحب نجوى فؤاد وعاد ليقرر ان لا يحصل على أجازة بعد ذلك .

●● **مراقب التمثيليات** فى التليفزيون المخرج نور الدمرداش سيقوم بتجربة جديدة فى اخراج تمثيلية « عبير » .. نور قرر اخراج التمثيلية كلها فى ديكور واحد وبكاميرا واحدة ، تعتمد على ثلاثة أبطال فقط .

●● **سناء جميل** .. انتهت من تسجيل تمثيلية « شىء مكتوم » بعد بروفات شهرين كاملين ، تشاطر سناء البطولة كريمة مختار

●● **قصة احسان عبدالقدوس** لا تطفىء الشمس والذى صورها التليفزيون فى حلقات بعد أن أعدها فتحى زكى ، اختارتها همت مصطفى لتذاع فى القناة ٧ خلال شهر رمضان .

●● **الملحن رءوف ذهنى** انتهى من تلحين الجزء الخاص به من أغنية « بلاش عتاب » الذى يشترك فى تلحينها مع كمال الطويل ويغنيها عبدالحليم حافظ .

●● **عشر منح** دراسية موجودة الان فى هيئة الاذاعة والمسرح لسفر عشرة راقصين الى كل من يوغوسلافيا والمجر لدراسة تصميم الرقصات هذا العام . سيتم اختيار المسافرين من بين العاملين فى الفرق الفنية ، وخريجى المعاهد .

كيف تقتل زوجتك ؟



فيلم فكاهى جديد يقوم جاك ليمون بتمثيله الآن . الفيلم اسمه « كيف تقتل زوجتك ؟ » يخرج الفيلم رينشارد كوين، كتب القصة انجح سيناريست فى هوليوود وهو « اكسلرود » الذى تخصص فى كتابة سيناريوهات الافلام الفكاهية التى تقوم على موقف فكاهى غير عادى . واليوم تحول هذا المؤلف الى منتج . فهو ينتج « هل تقتل زوجتك ؟ »

الجمعية خسرت ١٠٠٠ جنيه

كان مقررا أن تحيى جمعية انصار التمثيل موسما مسرحيا فى بورسعيد ، ولكن تعذر سفر الفرقة الى هناك بسبب اعتذار اغلب ممثلى احدى المسرحيات عن السفر لارتباطهم بالعمل فى القاهرة .. وقرر ممدوح صادق المذيع وسكرتير جمعية انصار التمثيل أن يدعو الجمعية العمومية للاجتماع ليطلب فصل الاعضاء الذين اعتذروا وتسببوا بهذا الاعتذار أن تخسر الجمعية مايقرب من ألف جنيه .. ومن بين الاعضاء المطلوب فصلهم محمود السباع رئيس الجمعية ومحمد توفيق وكيلها واحمد اباظة اقدم اعضائها ...

عزيزى القارئ

بعد أيام تبدأ الدراسة فى معهد السيناريو ، احدث معهد فنى فى بلادنا ، وأول خطوة عملية لعلاج مشكلات السينما . افلامنا لا ينقصها الممثلون أو المصورون . عندنا فنانون وفنيون كثيرون ممتازون . ولكن الشىء الذى ينقص أفلامنا هو القصة. والسناريست هو اكبر مشكلة تواجهها صناعة السينما عندنا اليوم . وفى العدد القادم تنشر لك الكواكب تحقيقا كبيرا قام به حسين عثمان عن نتيجة امتحان معهد السيناريو ، ويقدم لك اول الخريجين . كما تنشر ايضا نص الاجابة الفائزة فى الامتحان ، وهى سيناريو كامل لقصة الولد والكلب .

وفى سلسلتنا الجديدة نقدم لك فى كل عدد واحدا من المع المخرجين او المصورين .. فى العدد القادم نقدم لك اكسل المخرجين: توفيق صالح الذى اخرج فى حياته الفنية كلها فيلمين اثنين فقط ، ففاز عنهما بثلاث جوائز!!

وفى العدد القادم تبدأ سلسلة جديدة يحدثنا فيها فوميل لبيب عن مشاهداته فى عاصمة السينما ، هوليوود .

وفى هذه الايام يعيش عبد اللطيف التلبانى فى تجربة جديدة .. انه يمثل اول افلامه . كيف سيبدو لك على الشاشة لاول مرة. ستعرف التفاصيل عندما نقدمه لك فى جولة الكواكب فى الاستوديوهات ..

شريفة فاضل

توفيق صالح



وآخر خبر : شريفة فاضل تعود الى السينما فى هذا الموسم . انها لم تدخل البلاتوه منذ عدة سنوات . لكى تعرف لماذا احتجبت ، ولماذا تعود ؟ .. انتظر العدد القادم من صديقتك المحبوبة « الكواكب » التى تتطور باستمرار ، وتتحسن ، وتزداد جمالا .. ولكنها لا تعلن عن حلاوتها وفتنتها - مش لانه عيبه لا سمح الله ! - ولكن لانها تعرف انك تعرف ... مش كده ؟!

سعد الدين ..

●● **صلاح ابوسيف** وحلمى رفلة شاهدا فيلم « أرملة وثلاث بنات » فى عرض خاص وهو الفيلم الذى أخرجه جلال الشرقاوى ، صلاح طلب من المخرج اعادة تصوير بعض مشاهد من الفيلم .

●● « **بيترفينش** » الانجليزى الاسترالى الاصل ، يعرض له فيلم الان بالقاهرة .. انه أحد المشتركين فى فيلم « جوديث » الذى يدعو لاسرائيل

●● **انيو داكونشينى** ، الذى كتب سيناريو « طلاق على الطريقة الايطالية » يكتب الان سيناريو « خيانة كبرى » لحساب المنتج « اناتول دى جرونولد » . منتج «الفندق العالمى» و « الرولزرويس الصفراء » ..

●● **المصورون وحيد فريد** ، وعبده نصر ووديد سرى وعبدالعزيز فهمى سيشتركون معا فى حلقة من برنامج « نجمكم المفضل » . سيقومون بتصوير الجمهور ومشهد تمثيلى أثناء البرنامج .

●● **عبدالحليم حافظ** .. أجل سفره الى نهاية سبتمبر الحالى ، سيطير أولا الى لندن ثم الى أمريكا .

●● **ولاد بلدنا** .. اسم فيلم جديد انتاج شركة فليمنتاج بطولة زيزى البدراوى وحسن يوسف وفؤاد المهندس والمذيع مصطفى الخضرى ، يخرجه محمد عبدالجواد ، يحكى قصة مجموعة من الشبان قاموا برحلة الى الاسكندرية فى الطريق الزراعى على دراجات وهم مفلسون !!

●● **فرقة رضا** .. يبدأ سفرها الى الخارج فى ٣ أكتوبر القادم . لمدة خمسة أشهر . فى دول شرق آسيا ، والاتحادالسوفييتى

●● **محمد التابعى** .. سيعود للظهور بشخصيته التى اشتهر بها كبير الرحمية فى سكتشين غنائيين .. الاول : **سلطان العواطف** والثانى **ثلاثة فى سرير** . يشترك معه الثلاثى المرح . الهنيدى . ويقوم بدور ابنه ممثل جديد بفرقة تحية كاريوكا اسمه سمير .. تأليف عبداللطيف البسيونى اخراج سامى أبو النور ..

●● **البرنامج الثانى بالاذاعة** أعلن عدم قبول المسرحيات المترجمة من المؤلفين حتى نهاية الدورة الاذاعية القادمة ..



صراع فطين أنقذه فى آخر لحظة

نجا فريد شوقى وفطين عبد الوهاب من الموت بأعجوبة أثناء عودتهما من الاسكندرية . فقد وافق فطين مخرج فيلم « المدير الفنى » الذى يقوم فريد ببطولته على أن يصحب فريد شوقى الى الاسكندرية فى سيارته ويمثل فريد على المسرح ثم يعود الى القاهرة لاستئناف التصوير ولكن يبدو أنه كان مرهقا جدا فقد تنبه أثناء قيادته للسيارة على صوت فطين يصرخ لينبهه الى وجود سيارة أخرى تعترض الطريق وكاد يصطدم بها .. فطين أجل التصوير بسبب الارهاق ..



فقط ثلاث دقائق ألوان

فيلم «طريد الفردوس» قصة توفيق الحكيم الذى تنتجه شركة فلمنتاج ، حدث فيه تغيير كبير بالنسبة لبطلى الفيلم والمخرج . سيخرجه صلاح أبو سيف بعد اعتذار محمود ذوالفقار ، وسيقوم ببطولته فريد شوقى بدلا من رشدى اباظة والوجه الجديد شمس البارودى بدلا من نادية لطفى التى اعتذرت للخلاف على الاجر . الفيلم أبيض وأسود ولكنه سيحتوى على مشهد بالالوان مدته ٣ دقائق « للجنة والنار » صمم ديكور الجنة والنار يوسف فرنسيس ...



فلوس الفن فى القاهرة

المخرج حسين كمال سيتقاضى ٥٠٠ جنيه عن اخراج فيلم « المستحيل » ، حسن فايق اشترى علب ملبس وزجاجات شربات بمبلغ ٢٠٠ جنيه فى حفلة عقد قران حفيدته ، هند رستم رفضت العمل فى فيلمين سيصوران خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر لتتفرغ لفيلم « الراهبة » أجر هند فى الفيلمين خمسة الاف جنيه ، اسيا رصدت ميزانية قدرها ٨٠ ألف جنيه لفيلم « عمرو بن العاص » ، حصيلة المؤلفين والملحنين من الاداء العلنى التى وزعت هذا الاسبوع ١٦٠ الف جنيه

مائة ألف جنيه لمسرح العمال

مؤسسة المسرح وافقت على منح المسرح العمالى مائة ألف جنيه اعانه مالية لمتابعه جهوده الفنيه وتفيد رسالته المسرحية والمفهوم ان المؤسسة العماليه الثقافية التى تدير هذا المسرح قد وضعت خطة لنشر الوعى المسرحى بين جماهير العمال وكذلك انشاء فرق تمثيلية من المواهب العماليه فى المصانع لتقديم المسرحيات التى تقدمها الفرقة الحالية والتى ستقدم حفلاتها أمام الجماهير .. كما وافقت مؤسسة المسرح على منح فرقة المسرح أكبر اعانة قدرها ٨٠٠ جنيه ، وفرقه انصار التمثيل اعانة قدرها ٦٠٠ جنيه

ماذا فى الأستوديوهات ؟



ستوديو مصر

● فيلم الطريق انتاج شركة القاهرة للسينما واخراج حسام الدين مصطفى وبطولة شادية وسعاد حسنى وتحية كاريوكا ورشدى أباظة البلاتوهات «١» و «٢» و «٣» معطلة حاليا

ستوديو الاهرام

● فيلم المدير الفنى انتاج ايهاب الليثى وبطولة فريد شوقى وليلى طاهر وشريفة ماهر وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا واخراج فطين عبد الوهاب

● فيلم « سكوت العاصفة » اخر ديكور للفيلم .. بطولة زيزى البدراوى وحسن يوسف وامال فريد

● فيلم « نمر التلامذة » ديكور أغنية لعبد اللطيف التلبانى يشترك فيها أحمد رمزى وسميرة أحمد

ستوديو نحاس

● ديكور جديد لفيلم «معبودة الجماهير » بطولة عبد الحليم حافظ وشادية واخراج حلمى رفلة

ستوديو ناصيبيان

● فيلم « أيام معدودة » انتاج شركة القاهرة للسينما واخراج محمود ذو الفقار وبطولة شادية وصلاح ذو الفقار

ستوديو جلال

ـ بلاتوه «١» «حكاية كل بنت» اخراج أحمد فاروق وبطولة شويكار وأحمد خميس

ـ بلاتوه «٢» أول ديكور لفيلم « الوديعة » اخراج حسين حلمى المهندس وبطولة هند رستم وكمال الشناوى وعماد حمدى وناهد شريف وأمينة رزق



أمينة رزق



●● **مسرحيات شيكسبير** .. ستقدمها اذاعة مع الشعب باللغة العامية كتجربة فنية جديدة .. يقوم باعدادها عبدالله أحمد عبدالله

●● **بديع خيرى** .. استقال من رئاسة جمعية أصدقاء زكريا أحمد . قال فى كتاب الاستقالة هو ان أعضاء الجمعية لم يقسموا على تحقيق أى قرار لصالح أسرة الفقيد الذى يعتبر بديع تكريمها تكريما للفقيد .

●● **أحمد غانم** وعبدالمطلب ومحمد رشدى وعبد العزيز محمود وفرقة الحفناوى يطيرون جميعا الى اليمن فى نهاية سبتمبر لاحياء حفلات الثورة هناك . ستظل البعثة أسبوعا باليمن .

●● **جلال حرب** .. المطرب القديم الذى اعتزل الغناء منذ ١٥ عاما سيعود ملحنا هذا الموسم .. سيغنى عدد من المطربات والمطربين أغانى من تلحينه ..

●● **حسن خليل** .. الراقص بالفرقة القومية قام بتصميم ٦ رقصات فى مسرحية البورجوازى النبيل التى قدمها المسرح العالمى من اخراج سعد أردش .

●● **فايق اسماعيل** .. انتهى من كتابة سيناريو فيلم « رجال وظلال » الذى سيخرجه عادل صادق لحساب مؤسسة السينما .. عادل سيسند أدوار البطولة فى هذا الفيلم لوجوه جديدة أغلبها من مسرح التليفزيون ..

●● **حسين كمال** .. المخرج التليفزيونى رشح ايهاب نافع لبطولة فيلم « المستحيل » بعد أن شاهد ايهاب فى فيلمين من بطولته فى عرض خاص .

●● **العمل** فى المسرح سيستمر بلا انقطاع .. كان مقررا انهاء الموسم المسرحى فى ١٥ سبتمبر . وابتداء الموسم الجديد فى ١٥ أكتوبر .

●● **سيد الملاح** . المونولوجست اتهم أحمد غانم المونولوجست بأنه يحاربه فى كل مكان .. أحمد غانم قال أن هذا الاتهام من باب الدعاية واثارة اهتمام الناس به !!

●● **عبدالعزيز فهمى** .. سيقوم بتصوير فيلم « الايام » . اخراج حسن حلمى . قصة الدكتور طه حسين .

●● **انتهى** التصوير الداخلى لفيلم « معبودة الجماهير » .. تصوير أغنية « أحبك » استغرق ثلاثة أيام فى ثلاث ديكورات مختلفة

●● **خماسية جديدة** .. يخرجها أمين الحكيم أسند بطولتها لعماد حمدى ونيلى طاهر ، الخماسية أطلق عليها « حياة حائرة » تستغرق كل حلقة نصف ساعة والحلقة الاخيرة تستغرق ساعة كاملة ..

●● **قصة فؤاد القصاص** عن مريم المجدلية سيخرجها التليفزيون فى حلقات مسلسلة ، تقوم بدور مريم المجدلية زهرة العلى . يخرج الحلقات حافظ أمين .. عرض حافظ التمثيلية على احد القساوسة لمراجعتها ..

●● **آمال فهمى** .. عقدت اتفاقا مع أحمد الحداد لتقديم اسكتشات فكاهية فى برنامج الاطفال فى اذاعة الشرق الاوسط ، آمال عقدت اتفاقا آخر مع أحمد غانم لتقديم مونولوجات جديدة لم تذع من قبل .

●● **المخرج على عيسى** .. اختار الممثل محمد الطوخى لبطولة حلقات « حمار الحكيم » الحلقات يخرجها لاذاعة الشرق الاوسط ..

●● **بعد شهرين** فقط سيبدأ مسرح الجليد العمل . من المنتظر وصول الآلات والمعدات اللازمة من المجر قريبا . سيبدأ العمل فى القاهرة والمحافظات .

●● **فرقة اوغندا** للفنون الشعبية التى ستعمل فى القاهرة ابتداء من ١٣ آكتوبر القادم ستتكلف اقامتها تسعة آلاف جنيه .

●● **موسم** الفرق الاستعراضية سيقدم هذا العام على مسرح البالون بدلا من دار الاوبرا .

●● **كليف روبرتسون** .. الممثل الشاب والذى مثل شخصية « كنيدى » فى فيلم عن الدور الذى قام به فى الحرب الماضية .. ذهب الى لندن ليشترك فى فيلم اسمه « النمر الباهت اللون » .. أثناء وجوده هناك أعلنت الحكومة البريطانية عن رغبتها فى بيع خمس طائرات من طراز « سبيتفاير » هى آخر ما تبقى لديها من هذا النوع من الطائرات .. « كليف » اشترى واحدة ..

●● **ستيف ماكوين** .. ذهب الى ألمانيا ليقوم ببطولة فيلم اسمه « المحاكمة الدولية » .. بعد ان ينتهى منه يعود الى هوليوود ليعمل مع « جين فوندا » و « سبنسر تراسى » فى « فتى سنسناتى » وهى قصة مقامر محترف ..

تكملة "كليوباترا" بفيلم جديد فى القاهرة

المخرج الايطالى بالدى ، الذى أخرج أخيرا فيلم « سيف السيد » الذى عرض فى القاهرة منذ فترة ، وصل الى بلادنا منذ أيام .. بالدى يخرج فى القاهرة فيلما بالالوان والسينما سكوب تشترك فى انتاجه شركة الانتاج العالمى والمنتج الايطالى فونتينى . الفيلم هو « ابن كليوباترا » وهو يروى قصة قيصرون ابن ملكة مصر من يوليوس قيصر وتبدأ القصة من حيث انتهى فيلم مانكوفيتش « كليوباترا » نجما الفيلم مارك دامون وشيلا جابل يصلان يوم ٢٣ سبتمبر الحالى والتصوير يبدأ يوم ٣ أكتوبر القادم ..



مسرح جديد للمسرح السحرى

مسرح مصطفى كامل الصيفى بشارع عماد الدين توقف العمل فى بنائه مؤقتا بعد ان تقرر تحويله الى مسرح شتوى يخصص لتقديم استعراضات المسرح السحرى .. قرر المهندسون الفنيون ان هذا المسرح فى حاجة الى معدات فنية خاصة ليصبح صالحا للمسرح السحرى ، بعثت وزارة الثقافة والارشاد فورا الى تشيكوسلوفاكيا لاستيراد هذه المعدات وسينتهى اعداده فى ديسمبر القادم وسيكون السيد بدير قد انتهى من اعداد استعراض « البساط السحرى » الذى ألفه كمال الملاخ ليفتتح به هذا المسرح الجديد ..



بنت بلد لأول مرة !

بنت البلد الجميلة هذه نشرت الصحف صورا كثيرة لها فى الاسابيع الاخيرة فى مناسبة فنية معروفة . انها فنانة . لكنك لم ترها فى زى « بنت البلد » قبل اليوم . هل عرفتها ؟.. تأمل الصورة جيدا . حاول ان تتذكر . اذا لم تعرف من هى ، فانتظر العدد القادم من الكواكب لتقرا تفاصيل الحكاية

أنجح مؤلف مسرحي في العالم !

هل تعرف من هو انجح مؤلف مسرحي في العالم اليوم ؟.. انه المؤلف الفرنسي المعروف « جان انوى » . فقد كتب « انتيجون » منذ ١٨ سنة .. وقدمت المسرحية في باريس ونيويورك ولندن في السنة نفسها . ومنذ ذلك الحين لم تخل شوارع هذه المدن الثلاث من اعلانات عن مسرحية من مسرحياته. لقد كتب بعد «انتيجون» ١٣ مسرحية اخرى عرضت كلها على المسرح ..



قصة حياته في حلقات

جاء الدور على فريد الاطرش لتقديم قصة حياته من اذاعة صوت العرب ، بعد ان قدمت قصة حياة كل من عبد الوهاب وعبد الحليم ويوسف وهبى ونجيب الريحاني ومنيرة المهدية .. تذاع الحلقات ابتداء من اول نوفمبر القادم ، يخرجها محمد علوان . فريد أعد مقطوعة موسيقية تفتتح بها الحلقات



يشترى ميكروفونات لاسلكية

عبد الحليم حافظ عاود التفكير في تقديم برنامجه التلفزيوني الذى توقف بعد ان خطا خطوات كبيرة في سبيل تنفيذه ، عبدالحليم سيقدم البرنامج بعد عودته مباشرة من الخارج ، سيشترك معه في اعداد البرنامج مفيد فوزى ، ويخرجه محمد سالم . عبد الحليم سيشترى لحسابه الخاص مجموعة من الميكروفونات اللاسلكية التى تعلق في الرقبة لاستخدامها في التسجيل



لماذا اعتذرت هند رستم ؟

المنتج ايهاب الليثى كان قد عرض على هند رستم ان تقوم بدور « ليلى الفاتنة » في فيلم « المدير الفني » وافقت هند في بادىء الامر ،ولكنها عادت فاعتذرت لانها سبق لها ان ارتبطت بالعمل في فيلم « الوديعة » على ان تسافر بعد ذلك الى لبنان لتصوير المناظر الخارجية لفيلم الراهبة وقالت انها تشعر بالاسف يملا قلبها وهى تعتذر عن القيام بدور كانت تتمنى أن تتاح لها فرصة تمثيله ..

آخر أخبار ... الخنافس !!



لم يحدث من قبل ان أثار ظهور فنان جديد ضجة تعادل الضجة التى يثيرها « الخنافس» الآن في بريطانيا والولايات المتحدة واوروبا . أسطواناتهم حطمت الارقام القياسية ! .. الحفلات القليلة التى أقاموها خارج بلادهم كانت تذاكرها تنفد كلها بعد فتح شبابيك الحجز بساعات ! .. في كل مكان يصل اليه الخنافس تستقبلهم الاف المعجبين المراهقين ويضطر البوليس الى اتخاذ احتياطات غير عادية للمحافظة على الامن ! .. أغلقت محطات المترو في لندن لاول مره في التاريخ بسبب الزحام حول سينما بافيليون التى عرضت اول فيلم للخنافس ، وذلك بعد ان توقفت حركة المرور تماما واصبح متعذرا ان يدخل أى انسان الى السينما او ان يغادرها ! .. اننا نقدم لك هنا اخر اخبارهم :

● في حفلة افتتاح « شياطين المرح» اول فيلم يمثله «الخنافس» كان ثمن تذكرة الدخول ١٤ جنيها ! .. نفدت التذاكر كلها قبل الحفلة باسبوعين . ايراد حفلة الافتتاح كان كله مخصصا لنادى الفنانين في بريطانيا .

● قال ليونارد موزلى الناقد السينمائى لجريده الدايلى اكسبريس ان فيلم الخنافس الاول ذكره بأفلام اخوان ماركس الفكاهية ووصفه بانه فيلم مجنون مجنون مجنون مجنون . وأنه لم ير شبيها في الفكاهة الا افلام اخوان ماركس في الثلاثينات .

● شهدت الاميره مرجريت مع زوجها لورد سنودن حفلة افتتاح « شياطين المرح » . بعد الفيلم سالت الخنافس عن معانى بعض الكلمات الغريبة التى سمعتها في حوار الفيلم . قال لها الخنافس أن هذه الكلمات هى تحريف لكلمات انجليزيه قديمة .

● بدأت حفلة افتتاح «شياطين المرح » في التاسعه مساء بسينما « بافيليون » بلندن . بدأ زحام الشبان والفتيات حول دار السينما من التاسعه صباحا .. أى قبل الحفلة باثنتى عشرة ساعة!

● استنجدت اداره السينما بالبوليس . وصل مائتان من رجال البوليس وشقوا طريقا وسط الزحام لكى تتمكن الاميره وكبار المدعوين من الوصول الى السينما .. آلاف الشبان والفتيات كانوا يغنون ويصرخون طول الوقت امام دار السينما .

● قال النقاد الفنيون ان «رينجو» (احد الخنافس) ليس في حاجة الى ان يتكلم . فهو مهرج من طراز شارلى شابلن وهاربو ماركس .

● يغنى الخنافس في فيلم شياطين المرح ٦ أغنيات . كلها من تأليف وتلحين الخنفسين جون ولينون .

● هواية الخنفس جورج هاريسون هى صنع آلة «الجيتار» الموسيقية .!

● في مدينه ليفربول حيث ظهر الخنافس لاول مرة توجد الان اكثر من مائتى فرقة غنائيه جديده تبحث عن الشهرة .

● الطف مانشرته الصحف عن الخنافس هو مقال بقلم « حلاق الخنافس » . حلاق الخنافس ليس رجلا. وانما هو فتاة اسمها «بيبى جلاسجو» . وهذه الفتاة هى التى تقوم اسبوعيا بقص شعرهم ، وغسله ، وتهذيب اطرافه . اغرب شيء قالته هو ان الخنافس يقصون شعرهم بانفسهم. وانها انما تقوم بتهذيب وتوضيب أطراف الشعر فقط



●● **موسم** مسرح دار الاوبرا هذا العام سيستقبل فرقة جديدة للفنون الشعبية وكذلك فرقة موسيقية من كوبا الى جانب فرقة للفنون الشعبية من تشيكوسلوفاكيا

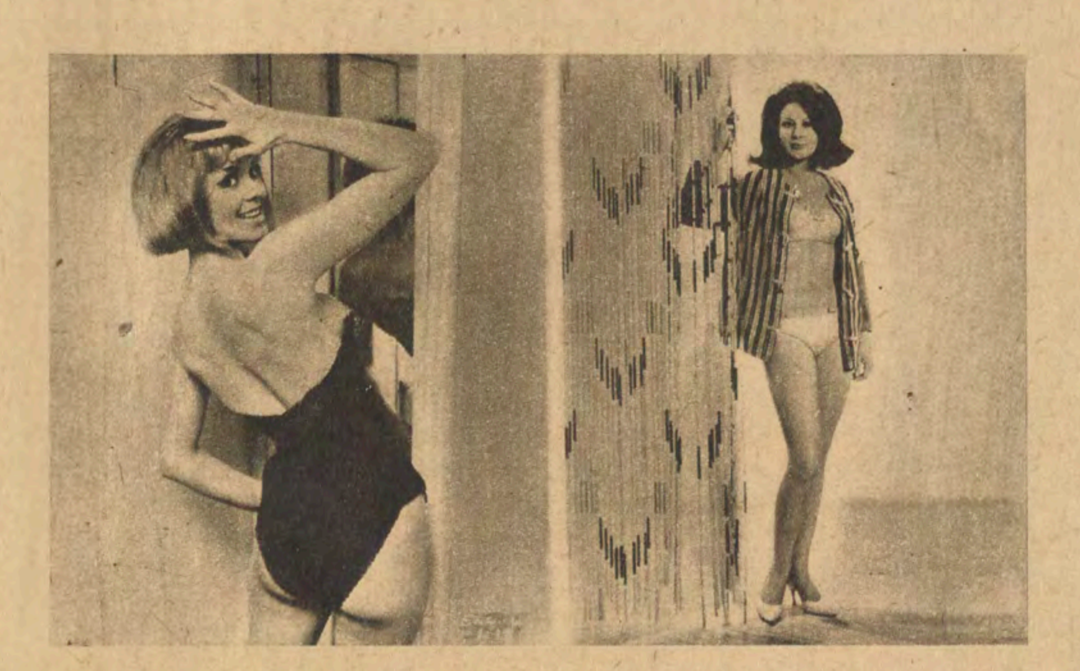
●● **نجيب سرور** ٠٠ المخرج العائد من موسكو تقرر أن يتعامل بنظام القطعة مع المسرح القومي ٠٠ سيخرج مسرحية « الحصار » لالبير كامى ..

●● **دانا اندروز** ٠٠ لم يظهر على الشاشة منذ سنين ٠٠ يعمل الان في « هاواى » في فيلم لاوتو برمنجر اسمه « طريق هارم » ٠٠ وبعد أن ينتهى منه يبدأ العمل في فيلم انجليزى اسمه « المحبوبه » ينتجه ويخرجه «تونى ريتشاردسون» ٠٠ ويشترك فيه « دانا اندروز » مع سير « جون جيلجود » و «رودى ماكدوال» و « رود ستيجر » ٠٠ القصة تجرى حوادثها في هوليوود

●● **عناصر جديدة** ستنضم الى فرقة أوركسترا القاهرة السيمفونى من بينهم عازفون من تشيكوسلوفاكيا وايطاليا ٠

●● **مرت** الذكرى الثانية لوفاة المرحوم أحمد علام نقيب الممثلين دون ان يحس بها أحد ٠٠ نقابة الممثلين كانت مشغولة جداً بتجديد أثاث النقابة والاستعداد لافتتاح « البار » !

في كل خطوة واحدة



اسم الفيلم « مشكلة رجل بسيط » ويتقاسم بطولته « ديان سيلنتو » و « هارى كوربيت » الانجليزيان .. القصة عن واحد من عشاق كرة القدم يشترك في رهان عجيب لا صلة له بكرة القدم .. أصدقاؤه يراهنون على أن يفوز بحسناء معينة .. وعندما يقبل التحدى يجد في كل خطوة حسناء اخرى ليست اقل فتنة واغراء .. مشكلة حقا ! نرى في الصورة اثنتين منهن هما من اليمين : بروليندال ، كارين كوفمان ، تقومان بدور راقصتى « ستربتيز » .. .. يخرج الفيلم « موريل بوكس »

كمال الشيخ ينقد

عقدة الانتقام

المخرج كمال الشيخ هو ضيف الكواكب هذا الاسبوع ٠ اختار كمال فيلما من اللون البوليسى الذى يفضله هو « **عقدة الانتقام** » ليقول فيه رأيه :

● حادثة مهولة بدات بها قصة الفيلم ، التقطها كاتبه من حياة امرأة تزوجت شابا أصغر منها في السن ، وضبطته ذات ليلة يخونها مع فتاة من سنه ، ورفعت « بلطة » حادة لتقتله هو والفتاة تحت سمع وبصر ابنتها الصغيرة ٠ وتقاد الى مستشفى للامراض العقلية تمضى فيه ٢٠ عاما ، ثم يسمح طبيبها بأن تواجه الحياة فتخرج لتجد ابنتها شابة جميلة تحب ابنا لاسرة غنية ، وتهدف الى الزواج منه ، ولكن خروج الام يعقد الامور ويسحب عليها ظلا قاتما ، اذ يشك الجميع انها ما زالت مختلة العقل ٠ وفى ظلال هذا الشك ترتكب عدة جرائم ٠ طبيب الام جاء يعيدها الى المستشفى فيقتل « بالبلطة » ٠٠ عامل في المزرعة يلاحظ اختفاء الطبيب فيقتل بنفس الطريقة ، الاب الغنى لخطيب الابنة يقتل ايضا وكل الدلائل تشير الى الام ٠٠ ولكن مخرج الفيلم يحتفظ لنا بمفاجأة .. الابنة هى التى تقتل بعد ان أصيبت بعقدة الانتقام التى دفعت أمها الى القتل ، وهى التى دبرت كل الشواهد التى تشير الى أمها ٠

●● ان كاتب سيناريو هذا الفيلم هو **روبرت بلوخ** الذى كتب من قبل « **نفوس معقدة** » لهتشكوك و « **المقعد الطويل** » **الذى أخرجه له نفس هذا المخرج** .. وقد عاودا معا التجربة بهذا الفيلم ٠ على أننى **لم أجد فيه مستوى الفيلمين السابقين لبلوخ ، وان كان المخرج قد نجح الى حد ما بمساعدة المصور في أن يعطى الجو الذى يتطلبه الغموض المفروض** على الفيلم ٠ وعمليات القتل « بالبلطة » كانت كريهة وغير معقولة ، حتى ولو أن احتمال وقوعها يبدو مصدقا ٠

●●● **لم تعجبنى جوان كراوفورد كممثلة ٠ بدت عجوزا تحاول ان تتصابى** ، وتحاول أن تثبت أنها مازالت جوان التى عرفناها منذ ٢٠ سنة ٠ كرهتها حتى على الرغم من أن القصة تعود بها ٢٠ سنة الى الوراء ٠ **أعجبتنى أكثر الفتاة ديان بيكر** ، استطاعت أن تقنعنى طوال الفيلم بأنها الفتاة الصغيرة التى جنى عليها ماضى أمها ، وساعدت في نجاح المفاجأة التى أعدها المخرج لنا في النهاية وهو يقدمها قاتلة مختلة العقل ٠ ونجاح هذا الفيلم المحدود ، حتى في دور عرض الدرجة الثانية ٠



●● **الجمهورية العربية المتحدة** انضمت لاتحاد الجمعيات الفنية للسينمائيين فى باريس ..

●● **خطوات فى الليل ..** برنامج اذاعى جديد ، اعدادواخراج المذيع فواز شعار ، تقدمه اذاعة الشرق الاوسط أسبوعيا ، يعرض صورا من حياة المدينة فى الليل ، عماد حمدى يروى الصور التىيراها بصوته .

●● **أحمد سعيد** .. صاحب الصوت المعروف لدى المستمعين العرب أختارجلال الشرقاوى قصته « المجانين » ليخرجها فى حلقات مسلسلة للتليفزون العربى ، القصة تعالج مشاكل اجتماعية هامه .

●● **فى الاسبوع الاخير** من هذا الشهر سيبدأ عرض ٥ أفلام عربية .. موسم الفيلم العربى بدأ مبكرا هذا العام .

●● **محمد علوان** سيسافر الى اذاعة الكويت منتدبا لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من أول عام ١٩٦٥

●● **تمثيلية بدون كلام** التى كتبها ايهاب الازهرى للتليفزيون ميزانيتها ثلاثة آلاف جنيه وهو أعلى مبلغ قدر لتمثيلية نصف ساعةفقط .. يشترك فيها ١٥٠ كومبارس عدا الممثلين .. تصور سينمائيا .

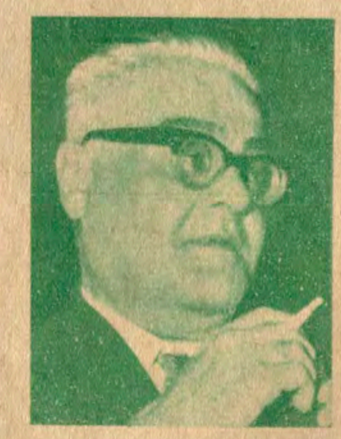
كاتدرائيــة فى البلاتوه!

اكبر مشهد أقيم داخل بلاتوه سينمائى فى أوربا كلها كان المشهد الذى تراه مصغرا . وهو يمثل جزءا منكاتدرائية كانتربرى وفيه تدور بعض حوادث قصة فيلم « بيكيت » الذى يتقاسم بطولته «بيتر اوتول» و«ريتشارد برتون» .. المتفرجون منالشمال الى اليمين : مصمم المشهد « جون بريان » .. مصور الفيلم « جريجورىانورث » منتجه «هال واليس » مخرجه «بيتر جلنفيل»



سميرة تطالب بقرش صاغ

صاحب محل للهدايا فىالاسكندرية استغل اسم وصور سميره احمد فىالدعايةلمحله !. ونجحفىجذب كثير من الزبائن لمحله . قررت سميرة ان ترفع دعوى ضد صاحب المحل تطالب بتعويض قرش صاغ ، وبغير اسم المحل .. تقديرا للاضرار التى عادت عليها من استغلال اسمها باعتبار ان اسمها اصبح اسما تجاريا بعد ان افتتحت محلا فى القاهرة لبيع ملابس الاطفال ! محاميها يستعد لرفع الدعوى !





مفيد فوزى مخرج إذاعى

زميلنا مفيد فوزى سيتحول الى مخرج اذاعى باذاعة الشرق الاوسط .. مفيد سيخرج ويقدم برنامجا مدته ربع ساعة باسم « ركن الرجل » .. الركن سيخوض مناول لحظة معركةمع« ركن المرأة» الذى تقدمه حسن شاه بنفس الاذاعة. مفيد سيقدم برنامجهمرتين فىالاسبوع ، ولن يكتبه او يعده . الحلقة الاولى من البرنامج تتضمن حديثا لفكرى اباظه يروى فيها الظروف التى أبقته اعزب للآن .



فى جيبها ٤ عقود

عادت الراقصة قطقوطة الى القاهرة هذا الاسبوع . كانت فى لبنان . رقصت فى ملاهى بيروت والجبل شهرين ونصفا . فى جيبها الان أربعة عقود للعمل فىالسينما، اثنان مع المخرج المنتج الممثل المطرب الملحن محمدسلمان تمثلهما أمام فهد بلان ، الثالث مع المخرج يوسف معلوف . الرابع مع مؤسسة السينما وهو فيلم « العقل والمال » الذى يخرجه عباس كامل .



كلمة ورد غطاها مع شريفة فاضل

س ــ هــل انت مسرفة او بخيلة ؟
ج ــ مسرفة جدا ..
س ــ ودليلك على هذا ؟
ج ــ لم أحوش ولا مليم ..
س ــ يمكن كسلانة !
ج ــ ابدا والله ، انا دائما اشتغل
س ــ والايام دى بتشتغلى ايه ؟
ج ــ أستعد لفيلم سينما جديد
س ــ تفضلين التمثيل عن الغناء ؟
ج ــ التمثيل أملى ..
س ــ وبعد الفيلم ده ؟
ج ــ أمثل فيلم تانى ..
س ــ وبالك مرتاح ؟
ج ــ ... ...
س ــ ماذا يقلقك ؟
ج ــ دائما افكر فى المستقبل
س ــ تخافين منه ؟
ج ــ اليوم .. مش عارفه..
س ــ عندك مشكلة ..؟
ج ــ مشكلتى المعروفة..مافيش غيرها ..
س ــ ولم لا تعملين على حلها .. ؟
ج ــ مش باين فيه حل ..
س ــ الانسان يجب ان يأمل خير دائما !
ج ــ فعلا .. انا دائما عندى امل ..
س ــ وماذا يسعدك ؟
ج ــ وجود أولادى من حولى..
س ــ واوقات فراغك .. كيف تقضينها ؟
ج ــ أقرأ قصص ..
س ــ واللون الذى تفضلينه
ج ــ احب القصص الواقعية..
س ــ وهناك سبب معين ؟
ج ــ اتعلم منها دروس فى الحياة ..
س ــ والكاتبالذى تفضلينه
ج ــ احسان عبد القدوس لانه واقعى ..
س ــ والسينما ، متى تذهبين اليها ؟
ج ــ لم أذهب للسينما منذ شهر ..
س ــ الا تحبينها .. ؟
ج ــ احبها ولكن مافيش وقت ..
س ــ والافلام التى تعجبك ..؟
ج ــ العاطفية ..

تكريم الخريجين

تقليد جديد جميل لمعهد السينما



المهندس صلاح عامر .. وحديث الذكريات



حسن حسين فهمي عميد معهد السينما يلقى كلمته ...



تصفيق ساعة أعلان النتيجة

معهد السينما احتفل لاول مرة هذا العام بخريجيه .. وأقام لهم حفل تكريم . تحدث المهندس صلاح عامر فى الحفل عن ذكرياته مع العميد الجديد . بكت مارى كوينى عندما سمعت اسم ابنها بين الناجحين جمال الليثى اعلن انه سيعين بعض خريجى المعهد بشركة القاهرة .

تقليد جميل آقامه معهد السينما هذا العام . ففى قاعه المسرح بالمعهد ،اقام حفلا كبيرا لتكريم خريجى الدفعتين الاولى والثانية .

وقد رأيت هناك عددا كبيرا من الفنانين والمهتمين بشئون السينما فى بلادنا . وكان من بينهم **اسيا ومارى كوينى ، وعبد الحليم حافظ وصلاح ابو سيف وجمال الليثى ووحيد فريد وابراهيم عمارة والسيد بدير وعز الدين فؤاد ، ويوسف صلاح الدين وكمال الشيخ ومنير عبد الوهاب وحسن الامام .**

كلمة العميد

وفى بداية الحفل القى الدكتور حسن حسين فهمى عميد المعهد كلمة تحدث فيها عن المعهد والدور الذى سيقوم به الخريجون لدفع عجلة النهضة السينمائية الحديثة ثم تحدث عن الامال المعقودة على هذا المعهد وما سيكون له من اثر فى الحقل السينمائى . وتحدث العميد الجديد عن دور محمد كريم عميد المعهد السابق فى انشاء هذا المعهد ، والجهود التى بذلها حتى اصبح حقيقة واقعه .

كلمة .. وذكريات

ثم تحدث المهندس صلاح عامر فهنأ الخريجين وتمنى لهم التوفيق فى حياتهم العملية الجديدة ، واشاد بالدور العظيم الذى قام به محمد كريم ، وقال انه كان يرجو ان يظل العميد السابق فى قيادته للمعهد لولا ان صحته لم تساعده على ذلك

ثم تحدث المهندس صلاح عامر حديث الذكريات فقال ان صلته بحسن فهمى ترجع الى اعوام بعيدة . ايام كان هو تلميذا فى كلية الهندسة ، وكان حسن فهمى استاذا بها .. وكيف كان الاستاذ يتمتع بحب زملائه وتلاميذه لشخصيته القوية ، وعلمه الغزير .

وانتقل صلاح عامر الى جهود العميد الجديد فى انشاء **فرقة رضا** للفنون الشعبية ، وكيف انها كانت حدثا ضخما فى حياتنا الفنيه . وقال انه كان يتمنى منذ زمن بعيد ان تتاح له الفرصة لكى يتعاون مع حسن فهمى ، ليستفيد الفن من كفاءته وعلمه وانه تردد الف مرة فى اسناد هذا المنصب اليه ، لانه يعرف ان كلية الهندسة لا تستطيع الاستغناء عن جهوده .

ويوم وافق المسئولون فى الجامعة على ان يجمع حسن فهمى بين عمادة المعهد وعمله فى الكلية ، احس بسعادة عميقة ، لانه يعرف ماذا سيصنع العميد الجديد بهذا المعهد .

وأعلنت اسماء الناجحين ودرجاتهم ، بعد ان انهى المهندس صلاح عامر كلمته . واحلى الصور التى رأيتها ساعتها ، **صورة مارى كوينى وهى تحتضن ابنها نادر**



عبد الحليم حافظ فى حالة أكل ... ومارى كوينى فى حالة ترقب ...

عناق بالايدى بين صلاح عامر وعبد الحليم حافظ



صلاح ابوسيف ، وجمال الليثى وفرص للخريجين

صلاح عامر يهنىء أحد الخريجين وبجواره مارى كوينى







سناء جميل تتحدث الى طالبتين من طالبات معهد السينما .. حديث كله ذكريات فنية



جلال باكية بعد ان سمعت اسمه بين الناجحين . لقد كانت دموع الفرح تغطى وجه الام الفنانة .

وأمنية سمعتها من فتاة لبنانية ، تخرجت فى قسم الاخراج ، قالت انها تتمنى لو اتيحت لها الفرصة لتعمل فى السينما العربية فى القاهرة لتصقل مواهبها ودراساتها بالتجربة العملية . وكان ابواب السماء كانت مفتوحة ، فقد سمعها **صلاح ابوسيف**، ووعدها بالاستفادة بجهودها فى شركة الانتاج العربى .

وفى نفس اللحظة ، اعلن جمال الليثى انه سيعين عددا من الخريجين فى شركة القاهره للاستفادة بجهودهم

ان التقليد الجميل الذى اقامه معهد السينما ، والفرص التى قدمها صلاح ابو سيف وجمال الليثى ، مشاعر طيبه نحو الاعضاء الجدد الذين سيحملون مسئولية الفن السينمائى فى بلادنا .

حسين عثمان

الكواكب فى مهرجانات البندقية

٣ من عندنا .. و ٣ من عندهم !

مهرجان البندقية الخامس والعشرون كان فقيرا فى النجوم . لم يشهده سوى ستة من أصحاب الاسماء اللامعة . ثلاثة منهم من عندنا هم ماجده ، وايهاب نافع ، والمخرج عاطف سالم .. والثلاثة الآخرون هم .. ديفيد نيفن وديرك بوجارد ومونيكا فيتى .

البندقية : من مارى غضبان

اضطرت ادارة المهرجان لان تتراجع قليلا وتلغى بعض القيود الصارمة التى فرضتها عليه ، وبدأ هذا باعادة فتح سينما « أسترا » ليعرض فيها فيلم يابانى اسمه « احلام اليقظة » .. عرض فى القسم التجارى ولم يدخل المسابقة .. على ان الفيلم من الناحية الاخلاقية يدعوك الى ان تتساءل كيف اجازته الرقابة الايطالية .. حتى اذا كانت قد اجازته الرقابة فى اليابان . ؟!

وكان الفيلم الثانى الذى عرض بنفس الطريقة امريكيا واسمه **« رجل المتاعب »** اخراج **« تيودور فليكر »** .. وقد اثار اعجاب النقاد جدا واعتبره البعض أحسن مستوى من كثير من الافلام التى اختارتها اللجنة للمسابقة .. والحقيقة انه لم يكن مفهوما من البداية السبب فى غلق كل صالات العرض الخاصة بالقسم التجارى .. ومع ذلك فعندما اعيد فتحها صرح بدخولها لاصحاب المهنة .. **ومنع الصحفيون** .. وكل هذا لم يحدث له مثيل فى أى مهرجان من قبل !

ولنعد الى أفلام المسابقة .. فى المقال السابق حدثتكم عن صعوبة تحويل الكتب التى تروى تاريخ حياة انسان وتحول حوادثها الى الشاشة .. وكيف انه رغم ذلك وفق المخرج الالمانى الكبير « **رولف تيل** » فى ان يقدم من كتاب **توماس مان** « **تونيو كروجر** » فيلما ناجحا وقد تكرر هذا بالنسبة لكتاب اخرهو **« الصداقات الخاصة » لروجر بيريفيت** .. وعلى يد واحد من أحسن المخرجين الفرنسيين وهو **« جان ديلانوى »** ..

القصة تصور لنا احدى المدارس عام ١٩٢٥ وحيث نجد هيئة التدريس تلتزم مع التلاميذ سياسة هى آية فى الشدة والصرامة .. على ان هذا لا يمنع ان تنشأ بينهم وبين البعض الاخر صداقات قوية .. تركز القصة على واحدة منها نشأت بين طالبين ممتازين هما جورج دوسار « ١٤ سنة » والكسندر موتييه « ١٠ سنوات » .. كانت صداقة حقيقية خالصة .. انتهت بالكسندر الصغير الى الانتحار !

قدم لنا المخرج لوحه صادقة عن الحياة المدرسية .. وحلل فيها ببراعة الظروف والعوامل التى أدت الى المأساة .. وابدع نجوم الفيلم « لوى ساينر » و « ميشيل بوكيه » و « لوسيان نات » .. ولم يكن أقل منهم ابداعا الطفلان « ديديه أوديبان » و « فرانسيس لاكومبراد »

فيلم رأيناه

« دزموند دافيز » .. المصور السينمائى الذى عمل مع المخرج الانجليزى انتابه « **تونى ريتشارد سون** » فى كل أفلامه .. تقدم بأول فيلم من اخراجه وهو من الافلام التى تشاهدها القاهرة الان واقصد **« ذات العينين الخضراوين »** ..

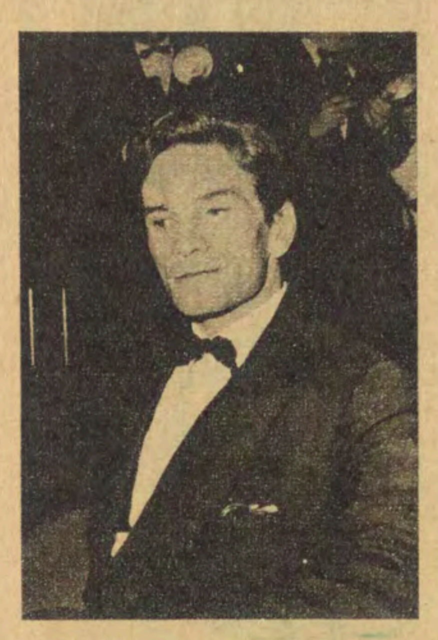
ويروى قصة فتاة ايرلندية اسمها « كيت » تعمل فى أحد محال البقالة .. وتنقلب حياتها عندما تقع فى حب رجل اسمه « يوجين » فى سن والدها .. فتن بشبابها وحيويتها .. والموضوع كما يرى القارىء قديم ، ولكن «دزموند» الذى يعد من ابرز رجال السينما فى بريطانيا ، يظهر كفاءة ومقدرة فى الاخراج ويشيع روح الفكاهة التى يتميز بها الانجليز فى الفيلم من أوله الى آخره .. معتمدا على المونتاج السريع فى كثير من الاجزاء .. واذا كان القارىء قد شاهد الفيلم فلا شك انه قد أعجب بـ « **ريتا توشنجهام** » فى دور « كيت » و « **ريتا** » ظهرت على الشاشة لاول مرة فى فيلم اسمه **« طعم العسل »** أخذ عن مسرحية لقيت نجاحا كبيرا .. ولفتت فيه الانظار .. وهاهى للمرة الثانية تثبت مقدرتها وفى دور يختلف عن دورها فى « طعم العسل » تماما .

قصة غريبة

وفى مقالى السابق قلت ان السينما التجريبية كان لها حظ كبير فى مهرجان البندقية هذا العام .. ومن الافلام التى تمثلها

« هاربيت اندرسون » السويدية والتى فازت بالجائزة الاولى عن دورها فى فيلم « الحب » .. تداعب طفلا ايطاليا قابلته أمام « الليدو » ..





« اريك ايرازوكى » الذى قام بدور المسيح فى فيلم « القديس متى » اخراج « بازولينى » ...



ماجدة .. عرفها الجميع .. وايهاب نافع لفتت وسامته الانظار

فيلم « **الحياة بالمقلوب** » للمخرج الفرنسى الشاب « **آلان جيشوا** » .. وهو أول فيلم له .. **وبطل القصة شخص عجيب يصارع المنطق والمعقول طول الوقت .. فهو يبحث عن السعادة مثلا فى احاطة نفسه بالفراغ المطلق .. فى عزل نفسه عن كل شىء .. زوجته .. ثم أثاث البيت .. وفى النهاية طعامه أيضا .. حتى يريحه طبيب نفسى يحكم بأن المكان الوحيد الملائم له هو احدى المصحات !**

القصة غريبة .. ولكن الفيلم من الناحية الفنية جيد وان لم يكن من النوع التجارى .. بل لا يمكن ان يجد اى اقبال من الجمهور العادى .. قام ببطولته « **شارلس دينر** » وهو وجه جديد ممتاز قدمه لأول مرة على الشاشة المخرج الفرنسى « **كلود شابرول** » .. و « **آن جيلور** » وهى زوجة مخرج الفيلم ..

وفى مقدمة الافلام التى أهتم بها الحاضرون فى المهرجان « **القديس متى** » للمخرج الايطالى « **بيير بازولينى** » .. والمعروف بأفكاره السياسية والاخلاقية المتحررة .. ورغم ذلك فقد عالج قصة « السيد المسيح » فى هذا الفيلم باحساس دينى عميق دفع البعض الى القول .. بأن هذا الفيلم يعتبر صفحة جديدة فى حياة « بازولينى » ... أخرجه باسلوب الواقعية الحديثة ، فى بساطة رائعة ، وقدم لنا لوحات جميلة هادئة .. وكانت الموسيقى التصويرية رائعة والملابس موافقة للفترة التاريخية التى تمثلها تماما .. وربما كان العيب الوحيد هو أن شخصية « السيد المسيح » بعد نصف ساعة من الفيلم تحولت الى الضد ثم استمرت كذلك .. فبعد ان كان وديعا رقيقا متسامحا أصبح قاسيا لاذعا ودون ان يقدم لنا المخرج تفسيرا مقنعا لذلك ..

يأتى بعد ذلك فيلم « **ملك ووطن** » للمخرج الامريكى « **جوزيف لوزى** » .. والذى أخرج كل افلامه فى بريطانيا وكان أشهرها « **المجرم** » و « **الخادم** » .. والثانى أثار كثيرا من التعليقات فى مهرجان العام الماضى .. أما « ملك ووطن » فهو صرخة عنيفة ضد الحرب وبشاعتها وعواقبها الاليمة .. **حوادث القصة وقعت خلال الحرب العالمية الاولى « هامب » جندى يتهم بالفرار من الميدان ويحال الى المحكمة العسكرية .. ويتولى الضابط « هارتجريف » مهمة الدفاع عنه .. ورغم الشهود الذين يشهدون فى صالح « هامب » فانه يحكم عليه بالاعدام وينفذ الحكم**

ويذكرنا الفيلم من نواح كثيرة بفيلم ستانلى كوبريك « طريق الى المجد » .. المعالجة الدرامية .. اسلوب الاخراج .. حتى اللفتات الصغيرة التى تعطى الفيلم نكهة خاصة .. ومعنى هذا كله انه فيلم قوى ومع ذلك ارتكب المخرج بعض الاخطاء .. تلكأ عند بعض التفاصيل غير الهامة .. ولكن « **ديرك بوجارد** » كان رائعا فى دور « هامب » والكثيرون اعتقدوا انه سوف يفوز حتما بجائزة الممثل الاول فى المهرجان عن هذا الدور .. ولكن النتيجة طبعا كانت غير ذلك .

وفى الجانب « الخفيف » من مهرجان البندقية الخامس والعشرين .. لم يحضر المهرجان من نجوم الشاشة غير « **ديرك بوجارد** » و « **دافيد نيفن** » الذى اشترك معه فى الفيلم المذكور .. و « **مونيكا فيتى** » بطلة الفيلم الايطالى « الصحراء الحمراء » مرت مرورا عابرا .. وفيما خلا هذا فقد افرغ المصورون بقية نشاطهم فى تصوير نجوم الغناء والذين كانوا من وقت لآخر يلتقون فى النادى الليلى فى « الاكسلسيور » والذين كانوا من وقت لآخر يلفتون الانظار على بلاج « الليدو » ..

اما « ماجدة » و « ايهاب نافع » اللذان ذهبا الى هناك ليعرضا فيلمهما « الحقيقة العارية » فى القسم التجارى ، فقد دعيا الى كل حفلات الاستقبال .. كان الجميع يهتمون بماجدة كما سبق أن قلت لانهم عرفوها فى مناسبات سابقة .. أما « ايهاب » فقد لفتت الانظار وسامته وتوقع له الكثيرون ان يصبح فى القريب نجما دوليا . ولكن فيلمهما لم يصل لسوء الحظ فى الوقت المناسب .

نتائج المهرجان

- **الجائزة الاولى للممثلات** هاريت اندرسون – السويد
- **الجائزة الاولى للممثلين** توم كورتنى – بريطانيا
- **جائزة أحسن فيلم** – فيلم « الصحراء الحمراء » – اخراج ميكل انجلو انتونيونى – ايطاليا

"ياجو" مربوط ع التامنة!

((ياجو)) بطل مسرحية ((عطيل))الخالدة رأيته فى امتحان التمثيل لمعهد الفنون المسرحية ....و ((ياجو)) ممثل فى التليفزيون العربى ، لكن الغريب ان اجره مربوط على ثمانية جنيهات....

قاسم يؤدى دور ياجو أمام اللجنة



شعلان بطل الجمهورية فى الشيش .. يمثل عطيل



لجنة الامتحان تتبادل الاراء حول قبول الطلاب الجدد ..

غارقة فى الصمت .

القاعة والعيون الشابة الممتلئة بالامل ، تتعلق بوجوه لجنة الامتحان ، فاليوم امتحان التمثيل فى معهد الفنون المسرحية . واللجنة مشكلة من **نبيل الالفى رئيسا ، وسعد أردش، ومحمد توفيق ، واحمد سعيد ، وجلال الشرقاوى ، وزكريا سليمان** . . أعضاء . رءوس أعضاء اللجنة تقترب ، ثم تبتعد ، وفجأة يدخل محمد جبريل ، احد الطلبة المتقدمين للالتحاق بالمعهد . وسأله نبيل الالفى عن الدور الذى سيقدمه ، فقال :

ـ اننى اقلد جميع اصوات الحيوانات ، ابتداء من المعزة ،حتى الاسد !!

وامتلأت القاعة بالضحك ..

قال له نبيل الالفى :

ـ طيب ورينا !

وانقلب محمد جبريل الى مخلوق غير ادمى ، وهات .. يا تقليد .. وكلما ارتفعت الضحكات ، خيل لمحمد أنها علامات الاستحسان ، فيزداد ،وقاطعه أحد أعضاء اللجنة:

ـ انت مقدم فى حاجة تانية يامحمد ؟

وأجاب :

ـ أيوه .. فى كليه الزراعة !

كانت الاجابة ملائمة تماما للموقف فعلت الضحكات من جديد .

وانسحب محمد واخذت الامور مجراها . وواصلت اللجنة عملها.

وبدأ الامتحان . مقتطفات سريعة من شيكسبير وشو وبيرانديللو وسارتر وموليير . وقد لفت نظرى أن أحدا لم يقدم شيئا من أى مسرحية عربية ..

قلت لجلال الشرقاوى :

ـ هل تشترطون تقديم مشهد من مسرحية غربية ؟ او أنها عقدة الخواجة ؟

وهز جلال الشرقاوى راسه :

ـ ابدا ، ومش معقول نفرق بين مؤلف عربى ،ومؤلف اجنبى ، احنا كل اللى يهمنا ميزانسين الطالب وميوله الفنية ، وسواء كانت المسرحية من تاليف موليير او من تاليف عبد الشكور .. فدا يرجع للطالب نفسه .

توفيق .. وليلى

ظاهرة اخرى لفتت نظرى ،كانت البنات اكثر اجادة فى التمثيل من الشبان . وقد اذهلت **صفاء الشامى** لجنة الامتحان ، عندما قدمت مشهدا من مجنون ليلى . وقد سألها سعد اردش عن الفرق بين ليلى فى المسرحية ، واى ليلى اخرى ؟ واحتارت صفاء .

سألت سعد عما يعنى . قال :

ـ اننا نوجه اسئله سيكلوجية احيانا للطالب لنعرف طريقة كلامه وطريقةرده وهذا يفيدنا ويفيد الطالب ،لان التمثيل مسئولية نحس بها على خشبة المسرح .

بعد ان انتهى حديث سعد مع صفاء قام محمد توفيق وطلب منها أن تؤدى عملية الشهيق والزفير ، وبعض التمرينات الرياضية . ثم دق على عمودها الفقرى وطلب منها أن تعد من واحد الى عشرين فى نفس واحد

سألت محمد توفيق عن سبب ما فعله .

وقال توفيق :

ـ يجب ان نطمئن على صحة الطالب او الطالبة المقبولة . فمثلا صفاء بنت كويسه جدا ، شكلها مقبول ، وبتمثل كويس ، وخسارة المعهد يفقد خامة زى دى . والفحص السريع اللى انا عملته بيخلينا نعرف قدراتها . فمثلا نفسها لابد يكون طويل حتى اذا لقنت جملة طويلة ، تقدر تقولها بسرعة ، وفى نفس واحد . كما نطمئن على رقبتها علشان الحركة السريعة ..

سألت توفيق :

ـ اذا كانت ممثلة مقبولة ،وفيها مرض ، ماذا يصنع المعهد ؟

قال توفيق :

ـ لابد يعالجها حتى لا يخسر طالبة لها مستقبل .

وكان مستر «برت ستيمل» استاذ التمثيل بالمعهد وهو امريكى ، حاضرا اثناء الامتحان . واردت ان اعرف رأيه فى مستوى طلابنا . سألته .. فقال :

ـ فيهم خامات مذهلة ، وكنت لا اعتقد ان فى بلادكم مثل هذه الروح التى تميل للتمثيل بهذا الشكل .. وانا اؤكد اننا سنرى من بينكم لورانس اوليفييه مصرى . ان خاماتكم فى حاجة الى صقل ورعاية ، وتكونون احسن ممثلين فى الدنيا .

قاسم ياجو

انتهت فترة الاستراحة وبدأ الامتحان من جديد . كان الدور على طالب اسمه **قاسم على شحاتة** . وقبل ان يسأله سعد اردش عن اسمه قال :

ـ انا امثل فى التليفزيون ، ومربوط اجرى ثمانية جنيهات ، رغم اننى قمت بالبطولة فى احدى التمثيليات ، واريد ان ادخل المعهد للحصول على الدبلوم ، فربما ينقلنى من مستوى الثمانية الى الاربعين .

ثم قدم قاسم شخصية « ياجو » فى مسرحية عطيل . **وقد دهشت اللجنة من امر التليفزيون الذى ما زال يضع قاسم فى مرتبة الثمانية جنيهات** . كان اهم ما فى ياجو هو صوته القوى ، حتى ان الطلبة والطالبات تجمعوا حول شباك اللجنة يشاهدون زميلهم . وكان سعد أردش يطلب من كل متقدم ان يقلد صوت قاسم القوى .

جمال منصور شعلان احد الطلاب المتقدمين لفت نظر جلال الشرقاوى بجسمه ، ولما سأله ، عرف انه بطل الجمهورية فى سباحة المسافات الطويلة ، وبطل الجمهورية فى الشيش عام ١٩٦٣ . وقد قدم جمال مشهدا من مسرحية « الحقيقة ماتت » .

قبل ان اترك اللجنة ، قال لى جلال الشرقاوى ، ان ظاهرة تفوق البنات على الشبان ، تشغلنى ، ولابد ان اعرف السبب . لكن ذلك لن يتضح الا بعد الانتهاء من الامتحان.

والتقيت بعميد المعهد ، الاستاذ سعيد خطاب . قال لى العميد :

ـ ان العدد الذى تقدم هذا العام ، اقل بكثير من الاعوام السابقة .. وأعتقد ان السبب اننا اعلناه بعد فتح ابواب مكتب التنسيق بالجامعات وذلك حتى نضمن ان المتقدمين يكونون فعلا من هواة التمثيل . ومع هذا فالعدد المتقدم كبير ، ومبنى المعهد صغير . ولكننا سنعلن عن قبول دفعة جديدة عندما ننتقل الى المبنى الجديد بمدينة الفنون .

قلت للعميد : سمعت ان مدة الدراسة بالمعهد ستكون خمس سنوات ؟

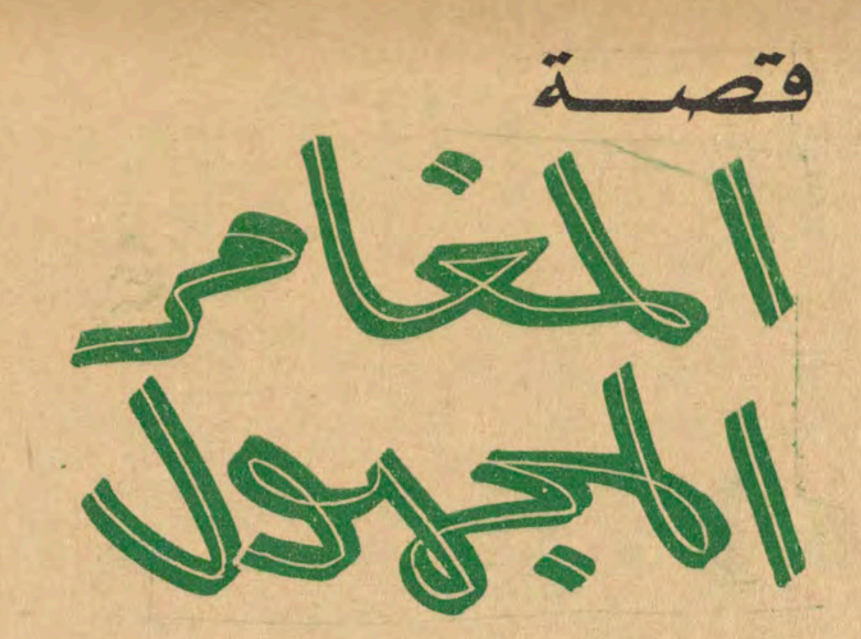
قال سعيد خطاب : هذا صحيح والمشروع ما زلنا ندرسه ، ولكنه لن ينفذ هذا العام . لان خطة المعهد عندما تصبح الدراسة فيه خمس سنوات ، ليست امرا سهلا . ونحن فى حاجة الى وقت لنفكر فى هذا المشروع .

صلاح البيطار



محمد توفيق وهو يفحص عين صفاء





قصة المغامر المجهول



بقلم
أنيس منصور

أفلام الموسم الان فيلمان **أكبر** هما : **« كفاح أجيال »** ، أو كيف استطاع أبناء الساحل الشرقى فى أمريكا أن يسافروا الى الساحل الغربى وأن ينموا هناك ..

وهذا الموضوع قد تناولته السينما الامريكية فى عشرات السنين ، وتبارى فيه كل المخرجين وكل المؤلفين ، وليس فى هذا الموضوع اى شيء جديد على الاطلاق .. ولكن المخرج والمصور معا قد تباريا فى اظهار هذا الشيء الجديد ..

والفيلم الثانى هو : **« امريكا .. امريكا »** .. أو ابتسامة من الاناضول ، وهذا الفيلم كتبه وأخرجه **ايليا كازان** ، وهو مخرج معروف بالبساطة والواقعية الشديدة ، وهوالذى اكتشف عددا جديدا من الوجوه السينمائية فى مقدمتها: **مارلون براندو، وجيمس دين** .. واخيرا **ستاتنس جلبليس** بطل هذا الفيلم الاخير .. ثم ان زوجة ايليا كازان هى المسئولة عن تشجيع الاديب الامريكى الكبير **تنيسى وليامز !**

وهذا الفيلم يصور لنا قصة ايليا كازان نفسه ، أو أهل ايليا كازان ، فهو يونانى عاش فى تركيا، وبطل هذا الفيلم من الممكن ان يكون أى يونانى آخر .. فهو اسمه أستافرو ، وهو أحد افراد أسرة عددها كبير ، ولكنها أسرة من بين عدد من العائلات اليونانية .. اى من الاقليات والى جانب الاقليات اليونانية توجد أقلية ارمنية أيضا، وأمام الخطر المشترك ، تتماسك الاقليات ، وان كان هذا التماسك نفسه ليس أساسه الحب ، وانما ساسه الخوف ..

وعلى أثر معارك أو حماقات رتكبها بعض **الارمن** ، قامت معارك دامية بين **الاتراك والارمن** ، وقد صاب الجالية اليونانية الكثير من يران هذه الحرب ، وكان لابد من ن يفكر أحد من اليونانيين فى حل ه .. ولعائلته .. اى لكل هذه لاقلية ..

ومن بين هؤلاء اليونانيين شاب حلم بالسفر الى أمريكا ، وكل ا يملكه هذا الشاب هو أن يحلم بالسفر الى امريكا ، لا عنده سناعة ولا مال ولا موهبة ولا ثمن لتذكرة ، ولكن وراءه ابوه واخوته اخواته وأمل كل هذه الاسرة فى ن يكون هذا الابن شيئا ، وهو الفعل يريد أن يكون شيئا ، وهو صر على ان يكون شيئا ، انه حلم ليلا ونهارا ، وكل ما يعرفه و البحر الذى تقف فيه السفن عليها علم أمريكا ..

ولكن فيلم ايليا كازان أكثر نسانية .. وأبسط وأكثر واقعية يدفع الدمع والدم الى عينيك .. هو قريب منا بصفة خاصة ، نه يصور لنا جوا شرقيا تعرفه .. و خان الخليلى وحواريه الضيقة متاجره المكدسة ، والعطور البخور والدخان والمآذن والاذان الصلاة والبيع والشراء والمساومة ناء البيع والشراء وصور الرقص شرقى .. رقص الرجال والنساء الحريم ، الذى نجده فى كل بت .. وتقبيل الايدى .. الخ ..

اما فيلم « كفاح أجيال » فهو هائل ضخم ..

ومنذ اللحظات الاولى تحس كأنها قصة البشرية كلها .. وان هذه الفتاة البيضاء التى تجدها فى الغابة وقد اقترب منها **جيمس ستيوارت** تكاد تكون حواء .. وهو آدم ، وان الاثنين معا هما بداية الخليقة .. وفى الفيلم ستشعر بهذا المعنى .. فلسبب غير واضح يرتبط الاثنان ويتزوجان ويتكون منهما الجيل الاول الذى يعقبه أجيال أخرى .. هذه الاجيال هى التى تقاوم صعوبات النصر وتقاوم قطاع الطرق والهنود الحمر ، وتستخدم وسائل المواصلات البدائية ، كالانهار والخيول لكى تستقر فى الاراضى البكر فى الجانب الغربى من أمريكا ..

وقد انتهز المخرج فرصة استخدام الانهار ليصور لنا أجمل لقطات الفيلم ، لقد ركبت الاسرة كلها على زورق مصنوع من جذوع الاشجار المربوطة بعضها الى بعض ودفعها التيار الى أحد الشلالات .. وهنا تثور المياه وتتوتر الاعصاب ، ليسجل المخرج والمصور وعلى حساب أعصاب الناس أروع أعماله الفنية ..

ومرة أخرى عندما تمتد الخطوط الحديدية من الشرق الى الغرب بين الصحارى والوديان التى تحتشد فيها الابقار الوحشية والهنود الحمر ، وتدور معارك بين الجيل الثانى وبين قطاع الطرق .. وهنا ينتهزها المخرج والمصور ليسجلا عملا فنيا رائعا لثانى مرة ..

وربما كان الجديد فى هذا الفيلم من الناحية التكنيكية فقط .. أما الموضوع فليس جديدا ، وأما الوجوه فهى أيضا ليست جديدة ، ومعالجة هذا الموضوع ليس جديدا أيضا .. ومن الصعب على أى مخرج أن يستضيف كل هذه النجوم اللامعة فى فيلم واحد ،

كفاح أجيال .. وقصة البشرية كلها .



وفى نفس الوقت يحتفى بهم كلهم وبنفس الدرجة ، ولذلك كان المخرج حريصا على أن يطيل أدوار النجوم الكبيرة ، رغم ان الموقف لا يحتاج الى هذه الاطالة ، ولكنه فى نفس الوقت مطالب بأن يسوى بين النجوم فى دقائق الظهور على الشاشة ..

ولكنه متعة فنية لا تمل الكثير من مناظرها ..

وهو يغرى أى مخرج عربى بأن يجرب يديه وعينيه وطباعه فى محاولة مماثلة لها ، فى تاريخنا .. وفى تصوير حركات الهجرة من الشرق الى الغرب ومن الجنوب الى الشمال ..

أما فيلم ايليا كازان فهو أبسط ومثير وممتع جدا ، ويمسك من قريب جدا ، ولا تملك الا أن تتجاوب مع البطل المسكين المغلوب على أمره ..

فأنت فى هذا الفيلم أمام شاب عادى جدا .. شاب من الممكن أن تجد له نظيرا فى أى بلد فى الشرق الاوسط .. **ومن الممكن أن تتلفت حولك فى السينما فتجد واحدا له هذا القوام المتوسط .. والعينان السوداوان والشعر الاسود .. والشارب الغليظ ، والنظرة الجامدة الثابتة ، ولوفتحت رأسه تجد نصفه أحلاما ونصف هذه الأحلام فارغة ..**

مثلا .. أحد أحلام هذا الشاب أن يسافر الى أمريكا ، لماذا ؟.. لانه من أسرة فقيرة مضطهدة ، ولانه لا أمل له فى حياة كريمة فى تركيا . وكانت أسرته كلها قد وضعت آمالها فيه ..

وفى جو دينى صوفى .. فى بلاد جبالها عالية ومآذنها عالية وسحبها غريبة ، وفى بلاد تعيش فيها هذه الاقلية المسكينة التى لها ماض وليس لها مستقبل .. فى هذا الجو لا يملك الناس الا أن يتطلعوا الى السماء ، والا ان يكون لديهم ايمان غامض بشىء ، والا ان تكون لديهم الارادة الغريبة على تحقيق هذا الشىء ، وفى احدى الطرق الجميلة يلتقى بشاب منكوش الشعر .. يطلب منه حسنة .. أما سبب هذه الحسنة فغريب جدا ، انه يريد أن يسافر الى امريكا ، ويسأله بطل الفيلم : تسافر الى أمريكا على قدميك ؟

ويرد عليه : اننى أحاول .. على كل حال لقد قطعت مسافة فى الطريق الى أمريكا ..

وينزع بطل الفيلم حذاءه ويعطيه له ، ويمضى الشاب منكوش الشعر يصرخ كأنه يوحنا المعمدان الذى يصرخ فى الصحارى .. ويعلو الطريق بهذا الشاب وتتوج السحب رأسه كأنه أحد القديسين الذى قرر أن يعبر المحيط مشيا على قدميه ..

ويعود الشاب اليونانى الى أبيه ..

ويجد أباه قد اتخذ قرارا ، فهو يعطيه كل ما لديه من ثروة ، ويطلب اليه أن يسافر الى عمه فى استانبول .. وفى نفس الوقت يضع على كتفيه مسئولية تربية أخوته واخواته .. ويسافر الشاب الى استانبول ، وفى الطريق يستدرجه أحد اللصوص ويستولى على أمواله .. بينما يحرص هذا اللص على أداء الصلاة — **وعلى فكرة لا يؤدى الصلاة بطريقة سليمة فهو يركع ويسجد مباشرة .. دون ان يستوى واقفا بعد الركوع —** ويفقد هذا الشاب اليونانى النطق ، لقد خسر كل شىء ولا يعرف ما الذى يستطيع أن يفعله ، ويحاول اللص الذكى أن يجره الى الكلام ، ولكن الشاب اليونانى قد خنقه الصمت ، ثم يهجم عليه أثناء الصلاة ويقتله ، ويعود الشاب الى عمه ، ولكن الحياة مع عمه مستحيلة ، انه رجل قاس ، ويهرب الشاب الى الميناء وهناك يعمل شيالا ، وقد بهرته هذه الصناعة ، **فهو يحمل البضائع ويلمس برجله السفن الأمريكية ويدخل فيها ويخرج منها .. انها خطوة الى امريكا !**

وقد أطلق عليه الشيالون فى الميناء اسم : امريكا .. وينادونه تعال يا امريكا .. اذهب يا امريكا واستطاع بالتعب والشقاء والعذاب ان يجمع سبعة جنيهات من ثمن التذكرة الى أمريكا وقدرها مائة جنيه وعشرة ..

وقد بعث عن تأخر أنبائه الى أسرته التى حزنت عليه وعلى مستقبله ، ولكن هذا الشاب يبعث الى والديه بأن لديه مشروعات كبيرة ، **وانه لابد أن يذهب الى أمريكا ..**

وفى احدى المرات استدرجه رجل شيال عجوز الى أن تكون له علاقة بفتاة ، وسرقته الفتاة وكاد يجن ، وبكى ، ولكنه لم يفقد الأمل ، وأخيرا اقتنع بأن أحسن طريقة هى أن يحوز فتاة غنية ، وليس من الضرورى أن يراها وليس من الضرورى أن تكون جميلة ، وخطب الفتاة واشتغل مع والدها ، وفى يوم التقى بسيدة امريكية وزوجها ، وأحبته السيدة وعاونته فى السفر الى أمريكا .. **وترك خطيبته الغنية ،** وهى تبكى فقد أحبته ، ولكن كل شىء يهون أمام السفر الى امريكا ، وفى الباخرة التقى بذلك الشاب الذى كان يصرخ فى الجبال وهو فى طريقه الى أمريكا ، واكتشف ان أحد التجار اليونانيين ينقل المهاجرين اليونانيين الى أمريكا ، ينقلهم مجانا ، وفى الباخرة ضبطه الرجل الامريكى مع زوجته ، وهدده بأن يعيده الى تركيا ، وهنا ثار الشاب اليونانى وهجم عليه يكاد يقتله .. وخاف الشاب المغامر الحالم ، واختبأ فى أعماق السفينة ، **وتقدم زميله الصارخ فى الجبال المنكوش الشعر لينقذه ... أن يعود الى تركيا ... بطل الفيلم بدلا ...**

ووقفت الباخ...

وتلقى الش...

الامريكية ...

دولارا ...

عن ال...

اللد...

أ...

ال...

الم...

هى...

أ...

واخ...

الامر...

غربها ...

شاب ...

ان ...

والف...

ويسيل ...

ويغرى ...

والمخرج ...

ايليا كازان مخرج امريكا ... امريكا والصورة الى اليمين لاخر اكتشافاته ستاتنس جلبليس بطل الفيلم .





نجاح سلام

ـمثل على المسرح؟

* كل فنان يترك القاهرة .. يفشل تماما !

* الجمهور يجب أن يسمع أغانى «الطرب» !

لا شيء فى الدنيا يساوى ان تمثل نجاح سلام على المسرح .. تمنى هـذا من كل قلبهـا ويا حبذا لو بدات هذا على مسارح القاهرة التى ابرزت فطاحل التمثيل فى الشرق .. ولو خيرونى لفضلت ان امثل كوميدى .. لانى احب المرح ويضايقنى ان ارى شخصا مكتئبا .. ولا ادرى ما المانع؟. ان نجاح مطربة لامعة .. وممثلة سينمائية .. اذا كانت جادة فعـلا فى تحقيـق امنيتهـا ، فلاشك انها ستجد من يخطفها بسرعة لتمثل بطولة مسرحية .. ونجـاح « رجلها خفيفة » الى القاهرة .. تسافر وتعود كلما كان لها اى شغلة هنا .. وهى الآن فى القاهرة لتسجل لحنا لرياض السنباطى .

ونجاح تحب الحان السنباطى جدا .. لسببين .. اولا لانها مقتنعة ومجربة ان اغانى الطرب محبوبة جدا ومطلوبة من الجمهور ، بدليل ان جمهـورها هو يطلب هـذا اللون ويمـوت فيه .. والسبب الثانى ان السنباطى يفهم صـوتها جيدا ، ويرتاح الى انها تحفظ اللحن بسرعة .. ونجاح فعلا تحفظ اللحن بسرعة ، فقد درست الموسيقى على يد والدها الذى كان مدير قسـم الموسيقى باذاعة لبنان .. ونجـاح لحنت لنفسها كثيرا من الاغانى ، وكانت تنسب هـذه الالحان الى اسماء ملحنين معروفين .. والسبب انها كانت تكره ان يقولوا « نجاح متنرجلة ! » .. ولسرعة حفظهـا للالحان ، يسميها رياض السنباطى « ريكوردر لبنان » !

الله يسامحه

الاغنية التى تسـجلها نجاح للسنباطى تقول :

« جرح لى قلبى اكتر ماهو مجروح ومتحير بجرحه .. ونار عـذابى فى القلب جوه بالنـور بتكيت الله يسامحه »

تقول نجاح عندما سـالتها عن غنائها لاغنية أم كلثوم « انت عمرى » بصوتها

ـ انا لم أقلد أحدا .. ولا أحب ان افعل هذا .. وانا غنيت لحن عبد الوهاب ، لاننى اموت فى الحان عبد الوهاب سواء لام كلثوم أو غيرها .. وانا غنيت هذا اللحن عندما طلب منى ان اغنيه بصوتى وباحاسيسى وكنت البى رغبة الجمهور ، وقد لاحظت أن الناس فى هـذه الايام اصبحوا يطلبون الطرب العميق .. لا يدخل عليه « التهويش » الذى

انا لا اقلد احدا .. ولا احب أن افعل هذا



تعود الى لبنان ومعهـا موضـة الايشارب الجديدة



حدته الموسيقى الصاخبة التى تطغى على حلاوة اللحن أحيانا .. وليس هذا سهلا .. باقناع الجمهور نحن بين عملية كفاح مع الفكر والاعصاب

مش هون دجاجتنا

نجاح فى دهشة لان لها تسجيلات كثيرة فى التليفزيون العربى لم ترها السابقة ، رغم أن هذه الالحان قد لاقت نجاحا كبيرا هنا وفى لبنان .. ونجاح لاتعرف السبب ، رغم أن لها برنامجا فى تليفزيون لبنان تقدم كل ١٥ يوما اسمه **«السهرة مع نجاح سلام »** تقدم فيه كل مرة أغنية من اغانيها الجديدة المعروفة ، التى يطلبها الجمهور !

قبل ان تحضر نجاح هذه المرة الى القاهرة سجلت أغنية لتليفزيون لبنان .. تقول فيها :

« ديك بطل تصيح وواقف على سطحنا .. تبلط الدنيا حاجه تصيح مش هون دجاجتنا »

ونجاح سجلت كثيرا من الافلام السينمائية فى مصر .. منها **« على كيفك » و « بنت ذوات »** وقبل أن تحضر كان زوجها **محمد سلمان** يبدأ فى اخراج فيلم « الملك » الذى تقوم ببطولته طروب مع فهد بلان .. ورفض سلمان أن تمثل نجاح هذا الدور لانه يأور واحدة رشيقة ! وهى تفكر فعلا فى عمل رجيم حتى لا تضيع منها الافلام بهذا الشكل !

زغلالة لمحرم

تقول نجاح :

ـ القاهرة هى أم الفنون .. واذا عاش الفنان العربى فى لبنان دون أن يأتى الى القاهرة ويشرب من النيل فلن يصل الى شىء .. والفنان الذى يترك القاهرة عشيرة الفشل والامثلة سهلة ومعروفة ! وأقول صراحة **« ان صناعة السينما فى لبنان بدون القاهرة لاشىء ! »**

تسافر نجاح .. وتعود الى القاهرة ومعها تفصيلة جديدة لفستان ابتكرتها بنفسها .. صممت « ايشارب » من نفس نوع الفستان ..

تقول نجاح :

ـ يؤلمنى فى هذه الايام خبر مرض محرم فؤاد .. ومن قلبى ادعو الله ان يشفيه ويعود لوطنه ولجمهوره الحبيب احسن مما كان

.. البيطار

يكتبه سعد الدين توفيق

بيت الفنانين .. ومدرج الإستاد!

المسرح القومى اشترى منه مسرحية وركنها على الرف سنتين! .. ولكن المؤلف الشاب لم ييأس. كتب مسرحية ثانية ، وثالثة ، ورابعة ، وخامسة . وباع كل هذه الروايات للفرق المسرحية المختلفة . وفى هذا الاسبوع رأيت مسرحيته الخامسة لان المسرحيات الاربع الاولى لم تظهر على المسرح بعد ! »

والمسرحية اسمها «بيت الفنانين» والمؤلف اسمه **احمد عثمان** . وهو شاب صغير نحيل خجول ظهر على المسرح منذ خمس سنوات ، ولكنه لم يمثل ، ولم يتكلم مرة واحدة وهو فوق خشبة المسرح . لان ادواره صامتة دائما . فهو يرقص فقط . انه اقدم اعضاء **فرقة رضا** .

لم يتحول من راقص الى كاتب نجاة . فهو محام درس القانون فى جامعة القاهرة . كان يذهب الى كلية **الحقوق** صباحا ويذهب الى معهد **رضا** بعد الظهر ليتدرب ، ويذهب الى **المسرح** ليلا ليرقص . ثم يذهب الى غرفته – لا لينام – انما ليقرأ ويدرس ويتعلم الادب المسرح والفن . واليوم بعد ان اصبح راقصا لامعا معروفا ، ومؤلفا مسرحيا ناجحا .. فانه لايزال يقول ك فى خجل شديد **ان امله ان يذهب الى لندن ليدرس الدراما لمدة سنتين او ثلاث سنوات ثم يعود بعدها ليكتب « بحق وحقيق » ، ويؤلف كلاما يرضى هو عنه قبل ان يرضى الناس !..**

وهو يقدم لنا فى روايته الجديدة « بيت الفنانين » ثلاثة من أهل الفن يعيشون فى غرفة فى بدروم . موسيقى ورسام وقصصى تعبوا من الحياة ، فقرروا ان ينعزلوا عن العالم لكى ينتجوا اعمالا فنية ترضيهم هم . ولكنهم يكتشفون فى النهاية انهم لا يستطيعون ان يخدموا مجتمعهم اذا عاشوا فى عزلة عنه . وهنا يغادرون الغرفة .. ويندفعون وسط الزحام !

الفكرة حلوة . حوار لطيف لكنه طويل . **فى الفصل الاول لاشىء يحدث** ، مجرد عرض للشخصيات الثلاث وشرح للاسباب التى جعلتهم ينعزلون . وهذا الفصل يسير ببطء شديد . صفقت طويلا للمخرج **كمال حسين** الذى استطاع ان يشد المتفرج اليه فصلا كاملا ليس فيه سوى « ديالوجات » متتابعة . وأنا أختلف مع المخرج فى الطريقة التى اتبعها فى اخراج هذه المسرحية . اذ انها ليست مسرحية رمزية . كل ما يريده المؤلف قاله فعلا على السنة أبطاله . ليس هناك شىء وراء السطور . وكنت اتوقع ان يسير المخرج ومصمم الديكور ومهندس الاضاءة فى نفس الخط .

ولكن هذا لم يحدث . فمثلا وجدنا الغرفة الفقيرة التى يعيش فيها الفنانون غرفة انيقة فسيحة فيها قسم مرتفع يجلس فيه الموسيقى وقسم أقل ارتفاعا يجلس فيه القصصى وقسم منخفض يقف فيه الرسام ! ...

جدران الغرفة نظيفة . طلاؤها رمادى منقط ! حاجة مودرن جدا لا يمكن ان توجد فى بيوت حى القلعة القديمة المفروض ان حوادث القصة تدور فيها .

شىء آخر . **كثرة المستويات جعلت خشبة المسرح تشبه مدرج الاستاد ! .. وكان يكفى ان نرى مستويين فقط : الشارع والغرفة.**

واثاث الغرفة كان جديدا نظيفا جميلا مرتبا . كيف يحدث هذا فى بيت عزاب ؟ ! .. المفروض ان ترى فيه هرجلة وفوضى .

وكنت اتمنى ان يختفى الشارع وراء ستار شفاف . يضاء اضاءة خلفية عندما يراد استخدامه فقط . فقد كان منظره طول الوقت خاليا امامنا لافتا للنظر . كأنه شارع مهجور . لم يمر فيه شخص واحد منذ بدأت الرواية الى ان انتهت!! (فاكر بدروم **« الناس اللى تحت »** وبدروم « **اختى سميحة** » ؟)

واختيار الموسيقى التصويرية ادهشنى . ايه لزوم **السيمفونيات؟** الرواية مصرية تجرى فى حارة !

وعاش **الفنانون** فى عزلة لا يغادرون غرفتهم عدة أسابيع . ثم رأيناهم بعد ذلك فاذا بهم فى منتهى النظافة والاناقة وغرفتهم فى منتهى النظام والترتيب ! .. لا شعر رءوسهم طال ، ولا لحاهم طالت ، ولا هدومهم اتسخت ، ولا اللوحة التى كان الرسام يرسمها من الفصل الاول الى الفصل الاخير اتغيرت ! .. اكثر من هذا ان الرسام يلبس مريلة نظيفة جديدة لنج ـ ليست عليها بقعة لون واحدة!

وبمناسبة الملابس ، **ليلى طاهر** صحيح انها تطورت كثيرا جدا واصبحت اكثر نضجا كممثلة ولكنها لا تزال تختار ملابس جميلة لا تناسب ادوارها « ولذلك كنت أقول عنها كلما رأيتها على المسرح انها « عارضة ازياء » ! » وهى فى هذه المسرحية تلميذة فى الاعدادى ، بنت صاحبة بيت فقير فى حى القلعة ، ومع ذلك كانت ترتدى فساتين من عند كريستيان ديور ! .. وانت تلمس الفرق الكبير بين ملابسها وبين شخصيتها عندما تسمع كلامها فى الحوار . بنت مراهقة فقيرة جاهلة . تصور ؟ !

أما صاحبة البيت فقد كانت قمة اللخبطة . تصور اننا رأيناها تدخل الحارة فى الفصل الاول وهى ترتدى **فستانا فوقه بالطو وعليهما طرحة !!** .. أكثر من هذا أنها ترتدى **جزمة بكعب عالى ٧ سنتى!!** .. ممثلاتنا لا يحبون أن يظهرن بهدوم مبهدلة . انهن يفضلن ان يكن فى منتهى الاناقة مهما كان الدور . « أنا وشياكتى أولا وبعدى الرواية » ...

وعلى نقيض هذا تماما دور السيدة الثرية التى جاءت لتشترى اللوحة التى يرسمها الفنان . المفروض أنها سيدة راقية مهذبة تفهم الاصول .. ولكننا فوجئنا بها بعد ان دخنت السيجارة ترميها على ارض الغرفة وتدوسها بقدمها !.. سابت ايه الست دى لاولاد وبنات الشوارع ؟ !!!

ونترك هذه الملاحظات لنناقش المؤلف . ان شخصياته غير مقنعة . الفنانون الثلاثة ليس لديهم – فى الحقيقة – ما يبرر هروبهم من المجتمع . **الرسام مثلا كان يرسم بالطريقة التقليدية المعروفة .** لوحاته تشبه تماما اللوحات التى تراها فى دكاكين الصور والبراويز . لماذا لا يفهمه المجتمع اذن ؟ كنت أتصور انه يرسم بطريقة جديدة غير مألوفة . رسام سيريالى مثلا لا يقدر الناس فنه ، أو لا يحبون لوحاته فلم يشتروها وتركوه يموت من الجوع ويحرم يرسم كلام فارغ!

والقصصى يكتب قصصا زى كل الناس . وبيعرض قصصه على الناشرين فيرفضون نشرها . ايه الخطأ هنا ؟ .. هذا شىء طبيعى يحدث فى كل بلاد العالم ولا يدعو أبدا للهروب من المجتمع . ولو انه كان يكتب مثلا شعرا حرا لا يتذوقه الناس لقلت أن له حقا لأن ينعزل عن الناس . ولكننى بينى وبينك بعد أن رأيت أمه عندما جاءت تزوره فى غرفته وتوسلت اليه ان يعود الى الحياة معها ومع ابيه الذى يتشاجر معها باستمرار .. عذرته وقلت له حق يسيبها ويطفش الى بلد بعيد جدا جدا عنها !

والموسيقى أيضا كان يضع موسيقى مثل ابو بكر خيرت وعزيز الشوان ، فلماذا يهرب من المجتمع؟

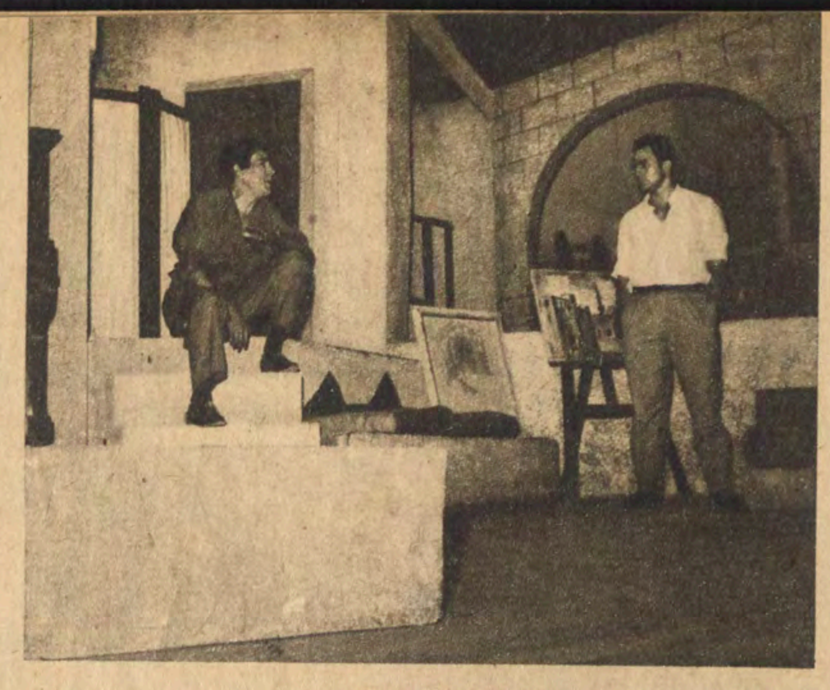
... لانه خطب فتاة كان يحبها ، ولكن أهلها فسخوا الخطبة بسبب عريس آخر غنى ؟ .. هل هذا كلام ؟ ! ومن المدهش ان المخرج اساء اختيار الممثلة فرأينا فتاة لخمة جمالها متوسط واناقتها متوسطة .. يعنى لا يمكن ان يؤدى حبها الى ان تصبح حياة حبيبها المهجور ظلاما وتعاسة . وكان الفرق بين مستوى جمالها واناقتها ومستوى ليلى طاهر كبيرا ، بحيث اننا كنا لا نفهم لماذا يتهرب من ليلى طاهر وكأنها حشرة !!

بقيت الفتاة الموديل التى يستأجرها الرسام لكى تجلس امامه . لم استطع ابدا ان اقتنع بأن هذه الفتاة الجاهلة الفقيرة تقلب حياة هؤلاء الفنانين وتناقشهم – بهذا المستوى الرفيع – فى الفن والفلسفة والحياة والتطور الخ ..

اغرب من هذا انها جاءت الى غرفة الفنانين وهى ترتدى « فستان شيك » جدا وشنطة وجزمة وبالطو .. ومعها مجموعة جرائد اليوم (حتى لو كانت صحفية لما اشترت كل الجرائد !!) .



نوال ابوالفتوح ورشوان توفيق



رشوان توفيق ووحيد عزت



ليلى طاهر و يوسف شعبان

ولك ان تتصور ما كان ينبغى ان تكون عليه هذه الفتاة . انها تعمل «موديل» عند فنان فقير . معنى هذا انها تأخذ أجرا بضعة قروش . نصف جنيه على اكثر تقدير . كيف تظهر فتاة فى هذا المستوى بهذه الملابس ؟ كيف تتكلم هكذا فى الفن والفلسفة ؟ .. **كيف تقرأ لويس عوض ومحمد مندور وانيس منصور ويحيى حقى ؟ .. والا هل تشترى الاهرام والجمهورية والاخبار والمساء لتقرأ فقط برامج الاذاعة ، أو لتعرف بختها ؟ !!**

والملاهش انها بعد ان اصبحت نجمة ـ عن طريق صداقة المخرجين والمنتجين ، لا عن طريق الدراسة بمعهد التمثيل! ـ اصبحت ملابسها اقل اناقة ! .. كان المفروض ان تتطور ملابسها مع تطور دورها من بنت فقيرة الى نجمة سينما .

ولا استطيع ان اعفى المؤلف من مسئولية المستوى العالى الذى كان يدور فيه الحوار . ولكن هذه أول تجربة له فى عالم المسرح . يكفى جدا انه استطاع ان يقدم لنا فكرة جميلة فى بناء طيب مخدوم . كما ان هذه هى أيضا أول تجربة فى الاخراج للممثل كمال حسين . ولكنها تجربة موفقة الى ابعد حد . اظهر مقدرة هائلة على تحريك نص فيه فلسفة وليست فيه حركة !

وقدمت لنا بيث الفنانين وجها جديدا ادهشنى . انه **وحيد عزت** الذى قام بدور الرسام . كان يؤدى دوره بخبرة ممثل محترف عمره ٦٠ سنة . منتهى الثبات واللحلحة . فى حركاته لين . صوته معبر .

واعادت لنا بيت الفنانين نجم مسرح التليفزيون **رشوان توفيق** الذى لم يأخذ بعد فرصته رغم تألقه فى « شىء فى صدرى » و « بيجماليون » وغيرهما من المسرحيات القليلة التى ظهر فيها . ولو ان مخرجى السينما عندنا كانوا يذهبون الى المسرح لخطفوا رشوان من زمان . لكن عيبه انهم لا يذهبون ! ..

وقام **يوسف شعبان وليلى طاهر ونوال أبوالفتوح** بأدوار لم تقنعنى كما أوضحت ، ولكن مستوى أدائهم مع ذلك كان طيبا .. والثلاثة يتطورون بسرعة .

يوسف وهبى

يكتب لك من جنيف

أترجم الآن كتابا عن المسرح !

ارسل يوسف وهبى عميد المسرح العربى هذا الخطاب الى «الكواكب» وطلب أن ننشره كما هو ، لانه ـ كما يقول عميد المسرح ـ ارسله للقارىء العزيز .. والكواكب يسعدها أن تحقق رغبة الفنان الكبير المحبوب .

عزيزى قارىء الكواكب الغراء :

من جنيف ، أحاول أن أكتب لك. فدرجة الحرارة هنا مرتفعة جدا ، حتى يمكن القول انها تفوق أشد أيام القاهرة حرارة فى شهر يوليو، وبعد أن قضيت مع الالم ليلا بلا نهاية . فقد كانت ساقى المصابة تؤلمنى بشكل لا يمكن وصفه . لكن رحمة الله واسعة . وسبحانه وحده الذى ألهمنى الصبر على تحمل هذا الالم القاسى .

ان ما يعزينى فى مرضى ، هو حساسى بوجودك أيها القارىء العزيز بجوارى . فكم كانت لنا قاءات على صفحات مجلتنا الغالية أود أن أطمئنك ؛ فكل الاطباء لذين زرتهم حتى الآن أجمعوا لى أنه لا خطورة على الساق ، ان كانوا لم يعرفوا مصدر هذا لالم . واخبرونى أن علاجى السابق م يتأثر كثيرا من المجهود الذى ذلته خلال رحلة صوت العرب . تشخيصهم للحالة التى أصبت بها مو أن صحتى **حاليا لم تعد تحتمل لجهود العنيف ، وخاصة الاعمال لتى تتطلب حركة مستمرة .**

أما آخر أخبارى فهى :

● أوقات فراغى أقضيها كلها ع زوجتى وممرضة طيبة القلب عت بالاشراف على علاجى ؛ وقد ستطعت خلال أوقات الفراغ أن قرأ لك عددا كبيرا من كتب المسرح. على فكرة ، فى جنيف مكتبة خاصة ل المؤلفات المسرحية القديمة لحديثة . **وقد وجدت كتابا حدث عن المسرح فى خلال ٥٠٠ عام**، لتطورات الالية والميكانيكية التى نت تستخدم أيام زمان . وهو اب قيم جدا ، **وأرجو أن تتاح الفرصة لانقله الى العربية** ولأبنائى وأخوانى شباب سرح الجديد الذين يقومون الان مل هذه الرسالة الضخمة للنهوض لمسرح العربى .

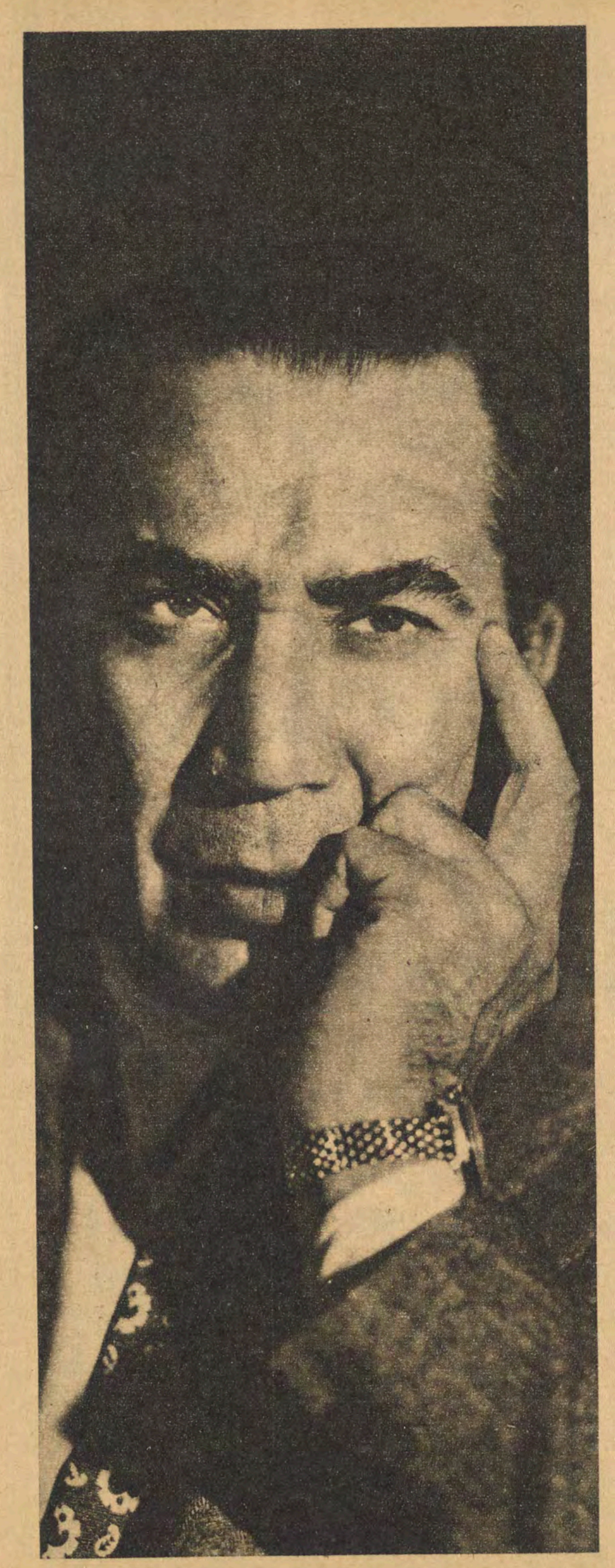
● يزورنى دائما أبنائى الطلبة العرب الذين يدرسون هنا ، وهم يوالون زيارتى بصفة مستمرة ،حتى أصبحت أترقب زيارتهم بفارغ الصبر ؛ حيث نجتمع سويا ونتكلم بلغتنا العربية الحبيبة ، ويستمعون الى ذكرياتى عن الفن . اننى أرى فى عيونهم ووجوههم عزمهم الاكيد على مواصلة الكفاح فى سبيل العلم، ليعودوا الى وطننا العظيم للمشاركة فى البناء الذى يرتفع كل يوم .

● **سأغادر جنيف قبل نهاية هذا الشهر الى لندن لاعرض نفسي على الطبيب الانجليزى الذى سبق أن عالجنى** . ومن هناك ؛ سوف ارسل اليك اخبارى اولا بأول ، لتطمئن على صحتى . وسأنتظر هناك الصديق والزميل شكرى عبد الوهاب مدير الخدمات الانتاجية بمسرح التليفزيون ،وسوف يصحبنى الى لندن حيث سيقضى هناك بعثة دراسية لمدة ثلاثة اشهر . وقد علمت أن ابنتى العزيزة ؛ وابنة مسرح رمسيس أمينة رزق ستسافر الى لندن ، وأرجو أن يتحقق هذا الخبر والتقى بها فى لندن .

● لا أستطيع أن أخفى عليك احساسا بالمرارة يعاودنى فى بعض الاحيان ، عندما كنت فى الكويت ووقع لى الحادث الذى أعانى من آلامه الان ، نقلت فى عربة اسعاف الى المطار ، وكنت أتوقع أن اجد اخوانى حولى ، يحيطوننى برعايتهم ، ولكن للاسف وجدتنى وحدى ،ولم يحضر أى منهم لوداعى . ومعذرة أن كنت كتبت هذا العتاب ؛ فاننى متأثر جدا ، ولم استطع أن اكتمه عنك .

واكتفى بهذا الحديث اليك ، وأعدك أن أكتب لك قريبا حتى يجمع الله شملنا مرة أخرى فى أرض العروبة ، فى قاهرتى الغالية . وحتى اللقاء ؛ لك تحياتى

يوسف وهبى



ميلاد بسادة

رأى فى لندن مقدمة البرنامج ترقص





عاد ميلاد بسادة من لندن ٠٠ قضى هناك ٤ أشهر ٠٠ حصل على الماجستير فى الاقتصاد ٠٠ اسبوع واحد انشغله ميلاد فى موضوع الماجستير . والباقى فى محطات التليفزيون هناك ٠٠

وبريطانيا ليست غريبة على ميلاد فقد درس فيهـا فى كمبردج حتى حصل على بكالوريوس الاقتصاد ٠٠٠ وعاش فيها وسط محطـات الاذاعة والتليفزيون أيضا ٠ وهـذه كانت هوايته من زمان ٠٠ على الرغم من اصرار أبيه على أن يدرس الاقتصاد ليساعده فى تجارته ، لكن ميلاد اصر على أن يتجه الى التليفزيون ، عمل فى الاذاعة قبله وكان يقدم برنامج « جامبورى » الذى كان يقدم فيه أجمل الاسطوانات العالمية ، ثم انتقل الى التليفزيون . وقـدم عددا من البرامج ، وظـل يقـدم « **مجلة التليفزيون** » حتى قرر السـفـ

وهـذه الاشـهر الاربعـة التى قضاها ميلاد فى بريطانيا عاشـها محطتى (أ ٠ ب سى) ، (ب ب سى) وفى كل المحطات المستقلة التى يبـ عددها ١٢ محطـة ٠ تذيع مختلف البرامج والمنوعات . **يقول ميلاد :**

ان ما رأيته من المصـاريف التى ينفقها التليفزيون على البرامج هناك تفوق العقل ٠ فمحطة أ ٠ ب ٠ سى ميزانيتها ٦٠ مليون جنيه فى السنة وأقل ميزانية للمحطات المسـتقلة هناك تصل الى ٤٠ مليون جنيه ٠

ويعلق ميلاد على ما كانوا يتهمونه به عندما كان يقدم « مجلة التليفزيون » قبل سفره ، بأنه يقدم رقصات فيها شوية ميوعة ٠٠ يقول :

ـ لقد شـاهدت فى أنجح برامج التليفزيون بلندن رقصات بالمايوه ٠٠ أشبه بالمايوه اللامعقول ، كمـا شاهدت ان الاعلانات عن البضـائع والمحلات التجارية ، تكون أحيانا وسط نشرات الاخبـار معتمـدة على أغانى لاشهر المطربين والمطربات .

مقـدمو البرامج ٩٥ فى المـائة منهم رجال ، ولا تظهر مقدمة البرنامج الا دقائق فى البرنامج ، واحيـانا ترقص او تغنى مع الذين يشتركون فى برنامجها ٠٠ وخفـة الدم هى الشرط الهام جدا لاى واحـد واحدة تعمل مقدمة برامج ، هنـا برنامج مشهور جدا اسمه « اشـ نجمك المفضل » فيه منوعات ٠ يقـ عشر اغنيات ناجحة فى كل مرة ٠

وديد سري

اخترع آلتين فشلت فيهما هوليود

هوليوود حاولت ولم تستطع .. صنعت آلة ضخمة ومعقدة ولم يعملوا بها لان أخطاءها كثيرة وغير عملية .. واخترع وديد سري هذه الالة، وآلة اخرى غيرها .. ومع ذلك يقول فى تواضع: ان الامر بسيط.

• يؤلمني خلط النقاد بين عمل المخرج والمصور

• لن تحدث حكاية الجاتوه الجبس مرة أخرى !!

بعد سنتين انتهى وديد سري من اختراعين سيكونان حدثا ضخما فى فن صناعة السينما .. هوليوود حاولت وفشلت .. فهناك الة لقياس درجة حرارة السائل فى المعمل أثناء تحميض الفيلم ، وهذه الالة تقيس درجة الحرارة كل ساعة .. وديد سري أشترى آلة قياس كالموجودة فى هوليوود وعمل واحدة على اساسها وفى هوليوود حاولوا ان يجعلوا هذه الالة تبين درجات الحرارة على شكل خط بيانى ، آخترعوا الة ضخمة جدا ومعقده جدا ، وفيها أخطاء كثيرة ، ونتائجها غير مأمونة أيضا . فتركوها ولم يستعملوها ، ولكن وديد اخترع آلة ترسم الخط البيانى ، حجمها واحد على ١١ من الالة الامريكية ، وهى مبسطة جدا ليس فيها تعقيد اطلاقا ، فقد صنعها على يده فى المنزل ، ونتائجها مائة فى المائة ، وتكاليفها واحد على ٧٠ من تكاليف الالة الامريكية ، وهى مكونة من موتورات والة الكترونية وشاشة تليفزيون يظهر عليها الرسم .. وهناك آلة أخرى بعد أيام سينتهى وديد من اختراعها تماما . هذه الالة سوف تجرى الاختبارات وتقرأ وتطبع فى وقت واحد ..

فى سنة ١٩٣٤ اى منذ ٣٠ سنة كان وديد قد حصل على البكالوريا وكانت ميوله واضحة ، حصل على رقم كبير جدا فى الرسم وفى الطبيعة والكيمياء .. ووقتها عاد اخوه الأكبر من المانيا بعد دراسته للطب وأهداه أخوه كاميرا ، وبدأ يصور .. حتى أن أخاه الاصغر وكان يدرس الهندسة فى أيطاليا أخذ مجموعة صوره واشترك له بها فى معرض تنقل فى عدة مدن بأمريكا ، ونال أكثر من جائزة .. وفى القاهرة شاهده قريب له يعمل بالانتاج السينمائى هو زكى حسن ، وسأله لماذا لا يعمل بالتصوير السينمائى ودعاه ليشاهد كيف تصور الافلام .

شهد التجربة هناك

يقول وديد :

— وقتها كان المصور مصطفى حسن يصور فيلم «خاتم سليمان»، وقبلنى مساعدا له ، وكان المصور المبتدىء وقتها لايتقاضى أجرا ..

وبعد فترة البداية .. سافر وديد سري فى سنة ١٩٤٩ الى أمريكا لدراسة السينما .. عاش فى جامعة كاليفورنيا الجنوبية ثلاث سنوات ونصف سنة ، تدرب خلالها فى جميع ستوديوهات هوليوود .. حصل فى نهايتها على درجة ماجستير فى صناعة السينما وهى أعلى شهادة فى السينما .. وهى ليست فى التصوير وحده ، وانما فى جميع فروع الفن السينمائى .

وقد حضر وديد فى أمريكا تجربة كان لها اثرها على التصوير التليفزيونى ، فقبل عام ١٩٥٢ كانت الاضاءة التليفزيونية اضاءة عامة متساوية فى جميع ماتشاهده الكاميرا ، والنتيجة أن الصورة كانت تظهر مسطحة ليس فيها عمق ولابروز .. معظمها رمادية متساوية واجروا وقتها تجربة بادخال الاضواء السينمائية فى التصوير التليفزيونى .

يقول وديد :

— يؤلمنى أحيانا أن بعض النقاد ينسبون أخطاء المخرج الى المصور أو العكس ، حتى اليوم عمل كل واحد غير مفهوم — على نحو دقيق — للنقاد . فالمخرج هو القائد الذى يجمع بين الحرفية السينمائية والحس الادبى ، وهو مسئول عن الخط الدرامى وبلورته ، ومسئول عن تحريك كل العاملين من فنيين وفنانين وعمال .. وظيفته تحويل الافكار المجردة الى أفكار يمكن رؤيتها .. ومن هنا تبدأ وظيفة مدير التصوير .. المصور يتولى تجسيد هذه الافكار وترجمتها الى صور .. فالمصور عين وخيال ، فهو يتخيل نفسية كل موقف ، ويحاول بالاضاءة وبأوضاع الاجسام وبالامكانيات المختلفة للعدسات ولزوايا الكاميرا ، وبالحركة التى



اليوم السابع من كل أسبوع يقضيه وديد سري مع أولاده يداعبهم



يشترك فيها مع المخرج ..والمشهد المرئى في البلاتوه يختلف تماما عن الصورة بعد التحميض ..النتيجة شيء مختلف تماما .. ولا يستطيع ادراك ما ستكون عليه الصورة بعد التحميض الا المصور وحده .وعلى هذا يتحتم للوصول الى نتيجة طيبة التفاهم التام بين المخرج والمصور .

ووديد يحب طبعا المخرج الذى يتفاهم معه ، والمتمكن من فنه .. ويكون العمل معه مريحا ونتيجته مضمونة .. من هذا النوع الذى يرتاح معه وديد ، **محمود ذوالفقار ويوسف شاهين** ..

جاتوه من الجبس

يقول وديد :

ـ **محمود** لانه فاهم شغله كويس جدا .. ومرتب فى كل عمله ، والاشارة بيننا تكفي للتفاهم ، فنحن نصور فى اليوم اعدادا قياسية من « الشوطات » لم تعرفها السينما من قبل ، فى فيلم « **ثمن الحب** » صورنا ٨٢ شوطا داخل عربة ديزل بمحطة مصر فى ساعتين ونصف ، وفى فيلم « **للرجال فقط** » صورنا فى البلاتوه ٦٤ شوطا فى يوم واحد ، والوقت أثمن عنصر فى الانتاج السينمائى ... **ويوسف** كذلك .. عمقه ومهارته وتفاهمه تجعلنا نحقق ما نتخيله فعلا ،ونصل الى أفضل نتائج .. لان توفير ثلاثة أيام فقط من مدة تصوير الفيلم توفر له ما بين ٥٠٠ ، ١٥٠٠ جنيه حسب عدد المشتركين فى المشاهد والشوطات وعدد العمال وأدوات الاضاءة وايجار الكاميرات والاستوديو .. لذلك فالمنتج الخاص دائما يستعجل الزمن .. ويكون هذا كثيرا على حساب العمل والاجاده .. لكن فى وجود القطاع العام سوف تختفى هذه المشكلة . صحيح أن الروتين يقتل العمل ، والاعتراض على اشياء كثيرة يعطل العمل ،كما حدث مرة عندما أحتاج أحد المشاهد الى طبق جاتوه ، وعندما طلبنا شراءه اعترضوا وطلبوا ان نستخدم جاتوه من « الجبس »

لكن القطاع العام أنقذ نفسه أخيرا من هذا كله بانشاء نظام « المنتج المسئول » من السينمائيين ذوى الكفاية والامانة ، وهؤلاء يفهمون معنى الوقت المناسب والجهد بحيث لا يستعجل العمل بطريقة مخلة ، ولا يترك الحبل على الغارب

ويؤكد وديد أنه ينقصنا الكثير من المعدات السينمائية .. فالموجود أقل من المطلوب ، ثم ان القليل الموجود تسوء حالته لسوء الصيانة .. الاهمال فى الصيانة يفسد الالات ، ويختصر عمرها الى الربع ..فى أمريكا المصور يعمل كل يوم بكاميرا جديدة ، بمعنى أن الكاميرا فى نهاية كل يوم تعاد الى ورشة الصيانة لا الى المخزن ، حيث تفك وتختبر وتنظف وتشحم لتعود الى البلاتوه فى اليوم التالى وكأنها جديدة تماما ، ولذلك فرقم الكاميرا يذكر فى لوحة الكلاكيت ، حتى اذا ظهر عيب فى التصوير ، عرفوا الكاميرا المختلة فورا .

ويضرب وديد سرى مثالا على أن الموجود عندنا من الالات والمعدات أقل من المطلوب بما حدث فى السويس لتصوير بعض مشاهد فيلم « للرجال فقط » ، فقد تعطلت الكاميرا واضطروا الى الاتصال باستوديو مصر لاحضار كاميرا غيرها .. ولو كان معهم آلتان للتصوير لما اضطروا الى المبيت وتكلفوا ٢٠٠ جنيه بدل سفر واقامة .

كما تنقصنا أيضا كثير من الالات الحديثة من أجهزة الاضاءة ، وأجهزة الصوت ، وماكينة واحدة للخدع السينمائية ، وهذه الماكينة ليست قيمتها فقط فى تصوير واحد يلقى بنفسه فى الشارع ، أو يرمى نفسه فى النار ، لكن يمكن بها أيضا تصوير شارع ٢٦ يوليو واحد جانبيه جبلا أو حديقة .. وهى ثمنها ٢٠ ألف جنيه ، ويمكن ان تشتريها الدولة .

وعندما عاد وديد سرى من امريكا توجه الى المأذون وتزوج ثريا حمدان ، والتى التقى بها تدرس التليفزيون فى أمريكا .. واثمر الزواج ثلاثة اولاد هم : هشام ، وشريف ، وحاتم . وهم لا يرون والدهم ٦ أيام فى الاسبوع ، وكذلك ثريا فهى مشغولة هى الأخرى فى التليفزيون ، رآها وديد مرة تسقط أمامه مغمى عليها من التعب ، فأصر على ان تستقيل ؟ واستقالت فعلا لمدة شهر ثم عادت .

وأخيرا ..

فان الالتين اللتين اخترعهما وديد سرى ، لهما اهمية خطيرة فى عالم السينما ، فالعمل بالنسبة لاى فيلم سينمائى هو اهم شيء بالنسبة له ..فأى اختلاف او خطأ فى تحميض الفيلم أو اى تأثير فى درجة الحرارة يغير شكل الفيلم تماما . ومع ذلك يقول وديد :

ـ ان ما فعلته ليس عبقرية .. وانما الحاجة هى التى تدفع الى التفكير فى عمل شيء جديد ..والحاجة أم الاختراع .

أحمد عبد الحميد





تصوير : محمد صبرى



سهير المرشدى

بطلة لا تزال طالبة

لم تفكر يوما فى التمثيل .. لكنهم أتوا بها .. حاولوا اثارتها ونرفزتها .. وكان المخرج جالسا واقتنع بها فى دور النرفزة .. واعطاها دور أميرة على الفور !

- تنتظر بعثة بعد الحصول على الدبلوم !
- قامت بدور رجل .. .. أصله بنت !
- نرفزوها ليقتنع بها المخرج !

اقلب الصفحة من فضلك

لاتزال طالبة

مثلت دور البطولة فى مسرحية « الارملة الشابة » التى أخرجها نور الدمرداش لمسرح التليفزيون . **كانت هى بطلة المسرحية ، الارملة التى توفى زوجها أوريان – صلاح منصور – ولهذا كانت ترتدى الزى الاسود الكئيب**

وسهير لا تزال [illegible] الفنون المسرحية ، فى سنة ثالثة ، كانت الاولى على دفعتها عندما تقدمت للمعهد ، ومثلت وهى فى سنة أولى **«مقتطفات من تشيكوف»** لمسرح الجيب .. وفى سنة ثانية مثلت فى مسرحية **«يا طالع الشجرة»** لمسرح الجيب ، ثم أسند اليها دور البطولة فى مسرحية **« رحلة خارج السور »** ، ثم اختارها أخيرا نور الدمرداش لبطولة «الارملة الشابة»

وسهير مثلت كثيرا فى التليفزيون اختارها المخرج أحمد طنطاوى لمسلسلة **« قصة مدينة »** ومثلت تمثيليات **« فجر السعادة »** و **« مواهب »** و **« أين مكانى »** .. وآخر دور لها فى التليفزيون كان دور رجل اسمه **«كونراد»** . هو فى الحقيقة بنت ، لكن تربيتها رجالى ، وتدور حكاية التمثيلية حول وصية ، يريد صاحبها تنفيذها على الوجه الذى يرضاه هو ، ولا يرضاه القانون !. أخرجها وجيه الشناوى

وسهير طويلة القامة ، كانت رئيسة الفتوة فى مدرستها ، واشتركت فى كل احتفالات الثورة ، وكانت من فرط حماسها تتمنى أن تكون رجلا ، لتدخل الجيش !

وقد مثلت سهير دورا بسيطا فى فيلم **«صبيان وبنات»** من اخراج حسين حلمى المهندس .. وتتمنى **سهير أن تسافر فى بعثة للتمثيل بعد أن تحصل على دبلوم المعهد .**

وحكاية سهير مع التمثيل كانت وهى طالبة فى المدرسة . لم تفكر هى فى أن تمثل . لكن الناظرة نادتها يوما و « شخطت » فيها ، ولما زودتها « ماما الناظرة » فى الشتيمة ، انفعلت سهير ، وكانت حركاتها ونظراتها ترد على شتيمة « ماما الناظرة » ! وذات يوم آخر نادتها الناظرة ، ودخلت سهير مكتب الناظرة ، فوجدت رجلا فى المكتب يتفحصها من فوق لتحت ، وعادت الناظرة تحاول « نرفزتها » .. وقال الرجل للناظرة :

– **معقول جدا !**

وكان هذا الرجل هو المخرج الذى جاء ليخرج مسرحية للمدرسة ، واختار سهير لبطولتها ، وكانت المسرحية حماسية . وأدتها سهير بعد تردد وخوف ، بنجاح . كانت سهير تمثل فى هذه المسرحية دور الاميرة . وبدأ المخرج **أبو ضيف علام** يشجع سهير بعد أن مثلت هذه المسرحية ، شجعها على الاستمرار وبدأت سهير تعشق المسرح ، وكرست حياتها لتكون ممثلة .

وحصلت سهير على الثانوية العامة ، ورفضت رغبة الاهل فى دخول كلية التجارة .. وأصرت على أن تدرس التمثيل فى المعهد ..

ان نجاح سهير فى تمثيل بطولة أكثر من مسرحية .. وهى لا تزال طالبة فى المعهد .. دليل حقيقى على نجاحها كممثلة .

تمنت أن تكون رجلا لتدخل الجيش ..

أهل الفن يردون على حملة الكواكب

مطلوب أجازة من المهرجانات





● معظم المهرجانات ليست جادة .. كلها مجاملات !
(يوسف شاهين)

● لجنة بعيدة عن المجاملات ومحاباة الاصدقاء !
(لبنى عبد العزيز)

● قالوا عن فلمى انه متاخر عن انتاجهم بعشر سنوات
(كمال الشيخ)

● يجب أن نرفع مستوى أفلامنا قبل أن نفكر في المهرجانات .... !
(آسيا)

● قصصنا المحلية لا تصلح اطلاقا للمهرجانات
(رمسيس نجيب)

اتسعت دائرة النقاش حول اشتراكنا فى المهرجانات الدولية .. دعوة « الكواكب » لاخذ اجازة من المهرجانات الدولية لفترة نحسن فيها أفلامنا ، تجد تأييدا من البعض ، ويعارضها البعض الاخر . وهذه جولة جديدة مع أصحاب الرأيين ....

اقلب الصفحة من فضلك

هل ناخذ اجازة من المهرجانات الدولية ، فلا نذهب بافلامنا اليها لمدة عامين أو ثلاثة حتى نحسن مستوى افلامنا ونطورها بحيث تصبح جديرة بالعرض في المهرجانات ، او ننتج افلاما خاصة على مستوى فنى خاص لنذهب بها الى المهرجانات ؟! .. كانت تلك هى المشكلة التى أثارتها « الكواكب » منذ أسبوعين .. وكان رأى « الكواكب » أن نأخذ هذه الاجازة من المهرجانات الدولية ، وعارض أحمد بدرخان هذا الرأى ..

والتحقيق التالى يستعرض عددا من آراء المشتغلين بصناعة السينما



لبنى عبد العزيز : ننتج ١٠ افلام نختار من بينها !

مكتب دائم !

ان **المنتج رمسيس نجيب** ، يرى أن نظام اشتراكنا فى المهرجانات نظام ارتجالي يجب أولا أن يستند الى قاعدة ثابتة . يقول رمسيس :

● ان أمر اشتراكنا فى المهرجانات الدولية لايجب أن نتركه بين يدى لجنة ، مهما كانت صفات أعضاء هذه اللجنة ، **فهذه اللجنة هى التى اختارت « الايدى الناعمة » لمهرجان برلين ، وجعلتنا فى موقف لانحسد عليه** . والمطالبة بالا نذهب الى المهرجانات ، وان نأخذ أجازة منها لفترة ، لا أقول انه خطأ فقط ، بل هو جريمة فى حق السينما وحق بلادنا .. **فوجودنا بين الدول التى تشترك فى المهرجانات دلالة على مدى تقدمنا ، بل هو كسب سياسى لايجب ان نحط من قدره** . ان أفضل السبل لضمان اشتراكنا فى مهرجانات السينما بشكل أقوم وأفضل ، هو أن **نشكل فورا مكتبا خاصا للمهرجانات الدولية .. مكتبا مهمته الدراسة والتخطيط لهذه العملية** ، على أن يتضمن هذا التخطيط ، تحضير أفلام خاصة وارسالها الى المهرجانات الدولية ، تتوفر فيها ماتتطلبه هذه الافلام من صفات فنية وانسانية .. وهذا التحضير يجب أن تسبقه عملية واسعة يقوم بها المسئولون عن هذا المكتب الخاص بالمهرجانات ، تنقسم الى فروع أهمها :

● دراسة نظم المهرجانات ودراسة مايحدث داخل كل مهرجان على الطبيعة ، على أن نوفد من يفيد من هذه الدراسة . لايكفى أن نرسل نجوما ، ولا أناسا يذهبون لعمل التحاليل الطبية أو يجدون فرصة لشراء بعض مايحتاجونه ويستمتعون بالفسحة .. ان ذهاب نجومنا الى المهرجان ليس فى أهمية ذهاب مصور أو كاتب سيناريو او مخرج أو مونتير ، ليدرس الافلام المعروضة فى المهرجان ويتعلم منها .. والمسئول الذى يذهب الى المهرجان يجب أن يتعرف على آراء الناس فى فيلمنا الذى نعرضه ويتعرف على اتجاهات النقاد والصحفيين ، ومن هذه الاتجاهات **يستخلص مايجب علينا أن نحققه لكل فيلم نعرضه فى مهرجان** .

● وهذا المكتب الدائم للمهرجانات يجب أن يختار من بين الافلام التى عرضت ، **على الفور ثلاثة او أربعة افلام يتحقق فيها المستوى الجيد ، وسيجدها** حتما بين ماعرض طوال العام ، **على أن يشرع على الفور ايضا فى التخطيط لانتاج افلام خاصة بالمهرجانات** ، تتحقق فيها الفكرة الانسانية التى تفهم على النطاق الدولى ، ويتيسر لها المخرج والمصور المتفوق والممثلين المناسبين . **على أن نراعى عند التنفيذ ان يكون فى الفيلم الذى نتنجه للمهرجان : الصورة الجيدة والصوت المسموع** .. أنا شفت فى أوربا فيلم « القطار » ورأيت كيف استطاع واضع الموسيقى استغلال صوت عجلات القطار فى الفيلم ، **لقد تم فى شفافية عجيبة لايمكن أن نجدها عندنا** .. هذا الى جانب **القصة الانسانية التى تهز الناس .. ان القصة المحلية لاتصلح اطلاقا لمهرجان** ، فكرة مثل فكرة فيلم « هيروشيما ياحبى » مفهومة بأى لغة .

● **كلنا نعلم أن مشكلة السيناريو عندنا معقدة . عندنا كتاب قصة مثل يوسف السباعى ونجيب** محفوظ وغيرهما ، لكن **السيناريو هو المشكلة الاصلية ، نبعت ٣ أو ٤ من كتاب السيناريو ضمن وفدنا يتعلموا .. يشوفوا .. يدرسوا .. ناخد آراء ٥ أو ٦ من كتاب السيناريو اللى فازت أفلامهم بجوائز فى المهرجانات** . نستفتى عشرة أو حتى عشرين من النقاد والكتاب الذين يحضرون المهرجانات باستمرار .. نجيبهم هنا .. نشغل ملحقينا الصحفيين ومكاتب السياحة فى الخارج .. يعملوا استفتاءات ويحضروا دراسات تفيدنا وتصبح مصدر تسويق كبير لافلامنا .

● وهذا المكتب ، واشتراكنا فى المهرجانات عموما ، **لابد أن يشرف عليه الشباب من السينمائيين**

ان كرامتنا وسمعتنا تتطلب أن نقف على أرض صلبة عندما نذهب الى المهرجانات الدولية . **أنا رحت اربعة مهرجانات ، عمر ما واحد طلب منى أكتب تقرير** . أنا لازم اجيب ناس عندهم قلب على صناعة السينما ، ولازال عندهم أمل يعملوا أفلام ويفوزوا عنها بجوائز .

الاستوديوهات والمعامل !

ويعتبر رمسيس نجيب أن العناية بآلية السينما لها دخل كبير فى النتائج التى نحصل عليها فى المهرجانات . قال

● حتى الان لانجد تقدما فى الاستوديوهات أو المعامل ، رغم كثرة مانسمعه عن تجديد المعدات **والالات واحضار كل ماهو حديث . ان توفر الجودة الصناعية للفيلم هى العامل الاول فى ابرازه وتفوقه** ، ومعاملنا ماتزال متخلفة فى الفيلم العادى ، ومازالت تخوض التجارب فى الالوان ، والذين يشرفون على هذه المعامل ، يجب أن يدركوا أهمية جودة الصورة والصوت فى الفيلم وأن يحرصوا على أن يحققوا لنا التطور الذى يساير التقدم الالى فى صناعة السينما من السينما سكوب الى السينيراما الى اخر قائمة التجديدات .. احنا ما عندناش مهندسين صوت بالمعنى ، عندنا نصرى عبد النور .. ولنفرض انه مرض أوجرى له حاجة .. لازم نجيب مهندسين جدد عندهم استعداد ، عندهم أذن سينمائية تمكنهم من العمل على رفع مستوى الصوت فى الفيلم . وأنا لا أستطيع أن أعتمد على خريجى معهد السينما ، تنقصهم الموهبة والدراسة العملية . المعهد يخرج منفذين فقط ، مهندس صوت يعرف يحط « كابلات » ويسجل انما لايستطيع أن يحقق جودة التسجيل .. السينما حاجة كبيرة كل شىء فيها يحتاج الى موهبة



آسيا : ندرس ونختار لكل مهرجان فيلما يناسبه !



رمسيس نجيب ..
مكتب دائم للمهرجانات!



يوسف شاهين ..
المهرجانات لاحياد فيها !



كمال الشيخ ..
دول كثيرة فى مستوانا !

ودراسة مستمرة متطورة .. لازم نخلق طائفة من الدارسين المتخصصين .. ولازم نضحى كتير علشان يبقى عندنا وسائل آلية ممتازة تعطى الفيلم الممتاز الذى يمكن للمكتب الخارجى بالمهرجانات الدولية أن يرسل به الى المهرجان وهو مطمئن.

مهرجانات بلا حرية !

أما **المخرج يوسف شاهين** ، فرأيه أن اشتراكنا فى المهرجانات الدولية لايستحق أية تضحيات خاصة . قال يوسف :

● بالدراسة والخبرة بما يحدث للمهرجانات ، **سنجد أن هذه المهرجانات اكثرها ليس فيه جدية .. اننا جميعا نعرف أن هذه المهرجانات تحكمها تيارات معينة ، فالدول التى تقيم هذه المهرجانات تعلم مقدما أن عليها واجب المجاملة للدول التى ترتبط بها تجاريا وصناعيا وفنيا** .. وعلى هذا الاساس لايجب أن نتحمل أية تضحيات خاصة لنذهب الى هذه المهرجانات . **الذى يجب أن نفعله فى البداية ، هو أن ننتج الفيلم المصرى الجيد المتميز** ، دون أن يكون هدفنا أن نعجب حكام المهرجانات أولا . فكما قلت هناك مليون احتمال يؤثر فى النتائج . والا فيجب أن نحرص أولا وقبل أن نذهب الى مهرجان يقام فى بلد من البلاد أن تكون لنا بهذا البلد علاقات على المستوى الحكومى ، اتفاقيات ثقافية وتبادل ثقافى وتجارى وما اليه حتى نجامل فى جوائز المهرجانات .

أما أن ننتج أفلاما للمهرجانات فقط فلا .. ألف لا . فيلم كويس يروح يعرض فى المهرجانات .. ان هذه المهرجانات ليست للجانها حرية كاملة ولا حياد يجعلنا «نموت أنفسنا» لكى نعجبهم .. نبعت أحسن فيلم انتجناه وبس .

ندرس اولا !

ان **السيدة اسيا داغر** ، تحبذ فكرة الدراسة والتخطيط للاشتراك فى المهرجانات . قالت :

● لايجب أن نتجه الى مهرجان من المهرجانات دون أن ندرس الظروف المحيطة به ، ونختار له الفيلم العربى الذى يناسبه . على أن يكون هذا الفيلم المختار أفضل الافلام المعروضة ، ومناسبا تماما للمهرجان الذى نرسل به اليه . **لايجب أن نرسل أفلامنا الى المهرجانات الدولية جزافا ولا ارتجالا ، ويجب أن يشعر المسئولون عن اشتراكنا فى المهرجانات الدولية بالمسئولية ، وأن يتوفر فيهم الاستعداد لتحمل هذه المسئولية بنجاح** . وسواء ذهبنا الى المهرجانات ام لم نذهب ، فنحن فى حاجة الى أن نحسن من مستوى الفيلم العربى فى كل نواحيه ، سواء فى قصته أو اخراجه او تصويره أو امكانيات انتاجه ، حتى يمكننا بعدئذ أن نجد فيلما جيدا نرسل به الى الخارج ليمثلنا .

كنت أهتميت !

والمخرج كمال الشيخ ، عاصر تجربتين على الطبيعة هذا العام ، ذهب الى كان وكارلو فى فارى ، ويقول :

● لو أننى عرفت قبل أن أشرع فى اخراج فيلم من أفلامى ، أن هذا الفيلم سيعرض فى مهرجان معين ، **لبذلت اهتماما أكبر بالنواحى الفنية فيه** ، ولحرصت على أن يكون بصورة ملائمة تماما لذوق جمهور هذا المهرجان وحكامه .

لقد حضرت هذا العام **عرض فيلم « الليلة الاخيرة » فى مهرجان « كان » وسمعت تماما ماقيل عنه ووعيته . كان من أبرز ما قيل عن الفيلم أن أوربا كانت تنتج مثله من عشر سنوات** ، وكان من الممكن جدا أن **أتلافى أسباب هذا القول لو أننى عرفت مقدما أنه سيعرض فى « كان »** . على أننى احب أن أقول ، اننا عندما نذهب الى مهرجان سينمائى نكون دولة من ٥٠ دولة او أكثر ، والغالبية العظمى من **هذه الدول فى نفس المستوى السينمائى الذى نبدو به فى المهرجانات ان لم تكن اقل** ، ولهذا لامعنى لخجلنا أو انسحابنا من الاشتراك فى المهرجانات الدولية . ولو تحققلنا مبدأ التخطيط لافلام خاصة تعرض فى مهرجانات دولية ، فهذا أفضل وهو يقربنا من الحصول على الجوائز فى هذه المهرجانات .

الفيلم الكامل يعجب !

وتقول النجمة لبنى عبدالعزيز :

● بصرف النظر عن اى شىء ، يجب أن نقتنع أولا بأن ننتج أفلاما جيدة بوجه عام . وأنا أخالف الرأى القائل بأننا يجب أن نختار المشاكل العالمية المفهومة على النطاق العالمى كموضوعات للافلام التى نرسل بها الى المهرجانات الدولية ، لامانع أبدا فى أن نستعرض مشاكلنا المحلية ، بشرط أن تعالج علاجا سليما مائة فى المائة ، وفى كل النواحى من الاخراج الى السيناريو الى التمثيل الى الصورة والصوت ان ايطاليا وفرنسا وبريطانيا تتناول أفلامها مشاكلها المحلية ، ومع هذا فهى تعجب كل الاذواق لانها سليمة تماما من وجهة العلاج السينمائى . على أننى أفضل لو اننا انتجنا أفلاما خاصة للمهرجانات ، يشترك فى انتاجها القطاعان العام والخاص ، على أن تكون **هناك لجنة خاصة للمهرجانات الدولية ، لجنة تتوفر لها الدراية الكاملة ، وتتكون من سينمائيين عندهم خبرة ودراسة للسوق العالمى والاذواق العالمية .** على أن تبتعد هذه اللجنة عن المجاملات ومحاباة الاصدقاء . بهذه السياسة نستطيع أن ننتج ١٠ أو ١٢ فيلما نختار احسنها لنرسل بها الى المهرجانات الدولية ، على أن تعمل هذه اللجنة الخاصة ، طوال العام فى الاستعداد للمهرجانات واختيار الوفود والافلام حتى نتلافى الاخطاء التى تصاحب اشتراكنا فى المهرجانات كل عام .

أنا أذكر أننا اشتركنا مرة فى مهرجان « البندقية » ، وفوجئنا بعدم وجود أعلام للجمهورية العربية المتحدة ، واضطررنا الى استخراج العلم الاخضر القديم الى ان جئنا برسام أعطيناه شكل العلم لكى يرسم لنا عدة أعلام نستخدمها ، وفضلا عن هذا ، **نجد أن الدول التى تشترك فى هذه المهرجانات تأخذ عدتها وتنظم دعايتها بشكل لافت للنظر ، فى الوقت الذى نفعل فيه نحن كل شىء فى آخر دقيقة . المهم أن تراعى المصلحة العامة لبلادنا فقط .**

فى العدد القادم

آراء مجموعة أخرى من السينمائيين فى هذا الموضوع ..

القلم الطائر

يكتب يومياته من أمريكا

بقلم

صالح جودت



الثلاثاء

ليس فى أمريكا من لا يعرف جورج مرديكيان .. واظن انالكثيرين يعرفونه فى القاهره ايضا ..

ان حياة مرديكيان ، قصة من أجمل قصص الكفاح والوفاء

وتبدأ هذه القصة اذ هو صبى فى أول العمر ، ارمنى يعيش فى استانبول ..

وتبدأ مذبحة الارمن فى تركيا ، فيلوذ الفتى بالفرار الى القاهرة ، حيث يجد السلامة والامان فى عاصمة الحرية ، التى طالما آوت الهاربين من الظلم : **القاهرة**

ثم تستقر الامور فيعود الى استانبول ، ولكنه لايلبث انيدفعه الطموح الى الهجرة للدنيا الجديدة

ويدفع ثمن تذكرته من عرقه ... من مسح أرض السفينة !

ويصل الى امريكا ، ويهبط المدينة الجميلة التى اكتب لكم منها ـ سان فرانسيسكو ـ ويلتحق بعمل فى أحد المطاعم ، مهمته فيه **غسل الصحون !**

وتستمر قصة الكفاح فى صبر وبطولة ، الى ان يجىء اليوم الذى يعود فيه مرديكيان الى سان فرانسيسكو، والى نفس المطعم الذى كان يعمل فيه ، لا ليغسل الصحون هذه المرة ، بل ليشترى المطعم كله ، ويهدمه ، **وينشىء مكانه افخم مطعم فى امريكا : مطعم عمر الخيام ...**

كان الفتى شاعريا حالما ...

وكان فى ايام كفاحه الاولى يسرق لحظات من وقت نومه ليقرأ الشعر . وكان الشاعر الذى استهواه هو عمر الخيام

وظل الخيام يرافق احلامه طيلة هذا الكفاح ، حتى اصبح مليونيرا ، واسس افخم مطاعم امريكا ، واطلق عليه اسم شاعره الاثير : عمر الخيام

وفى كل هذه الموجات من حياة الرجل ، **لم ينس مصر يوما واحدا ، لانها كانت تمثل فى خياله الشرق ، والاصالة ، والحرية**

وليس هناك مصرى واحد هبط الى سان فرانسيسكو يوما ما ، ولم يعرف **مرديكيان**

وليس هناك مصرى واحد هبط الى سان فرانسيسكو ولم يتلق دعوة للعشاء من مرديكيان فى عمر الخيام

وتبدأ دعوة العشاء دائما برغيف كبير يقتسمه مرديكيان معك ... رغيف مملح ... ليكون بينك وبينه عيش وملح ، وصداقة مدى العمر ، على طريقتنا المصرية

ولا يفوته ان يهديك كتابه «THE SONG OF AMERICA» ... أغنية امريكا ... الذى يروى قصة كفاحه

ويقدمك مرديكيان الى أصدقائه ، ويقول لهم : هذا اخى العزيز ... انه من وطن روحى ... من مصر

ويعيش مرديكيان فى حرب دائمة مع اليهود الذين يكرهون مصر ... وهو ينتصر دائما فى كل معركة !

تحية لهذا الصديق ، ولهذا الكفاح ، ولهذا الوفاء

الاربعاء

سهرت فى مسرح الثلج : الآيس فوليز

وفى الانتراكت ، دعانى مدير المسرح الى الكواليس ، وقدم لى بناته الفاتنات ... اعنى الراقصات على الثلج

كانت اجملهن : **جيل شبستاد** ... وتحدثت اليها ، وطال حديثى معها ونحن على مقربة من الثلج ، وانا ارتجف من البرد ، وهى تجفف عرقها من الدفء بعد الرقصات العنيفة البارعة التى أدتها

وسالت جيل شبستاد :

ـ الست بردانة ؟

قالت بحرارة :

ـ بل حرانة ... حرانة موت ... ان الثلج يشعرنى بالدفء... اننى اعشق الثلج

وروت لى قصتها مع الثلج ، وهى قصة تبدأ من طفولتها ، من سن الرابعة ، حين عشقت الرقص واسرفت فى هذا العشق

ثم تدرجت من الرقص على الارض الى الرقص على الثلج ، وجعلت ـ خلال دراستها الثانوية ـ تبز قريناتها فى هذا المجال ، وتظفر بمختلف الجوائز ، حتى وقفت على باب الجامعة

ووقتئذ ، قرأت اعلانا يقول :

« هل تريدين ان تقومى بعمل لا يستغرقك اكثر من ١٥ دقيقة فى اليوم ، ويضمن لك مرتبا مرتفعا ، ويتيح لك فرصة الائتلاق فى الصحف والراديو والتليفزيون والسينما ، وفرصة السفر الى الخارج ايضا ؟ »

وقالت « جيل » : من التى تتردد فى قبول مثل هذا العمل ؟

وكان هذا هو بدء تاريخها مع « الآيس فوليز » واحتراف الرقص على الثلج

أجل ... ربع ساعة فى اليوم ... ولكن كم تنفق من الساعات فى التدريب يوميا ، من أجل ربع الساعة هذه على المسرح ؟

رقم رهيب ... لا يقل عن ثمانى ساعات !

ولا تستطيع ان تكف يوما واحدا عن التمرين

وهى تعمل ٤٦ أسبوعا فى السنة

... وحتى خلال الاسابيع القليلة المعتبرة كأجازة ، لا تستطيع ان تكف عن التدريب ، ولا تملك ان تمد يدها للقمة تشتهيها اكثر من « الريجيم » القاسى المقرر لها كراقصة على الثلج !

انها تذكرنى بكلمة سمعتها من مرديكيان :

ـ اذا اردت ان تنجح ، فلا تؤد واجبك وحسب ... بل اد اكثر من الواجب المفروض عليك !

الخميس

ما ألطف هذه المدينة ... سان فرانسيسكو ...

انهامدينة مكيفة الهواء ، لا يمر بها الحر ولا البرد ولا الرعد ولا المطر طول السنة !

وبناتها كذلك ...

لا تجد فيهن دفء الشرق ، ولكنك لا تجد فيهن ايضا برودة الغرب

اخذنى صديق الى « نادى الدومينو » ، وهو ناد حنون ، تذهب اليه **اليائسات من الحب . واللائى لم يجدن نصفهن الاخر بعد . واللائى خدعهن أحبابهن وذهبوا الى غيرهن**

يجئن الى هذا النادى ، ويغرقن شجونهن فى الموسيقى والكأس والدموع الصامتة

لو استعصت الفكرة على أى قصاص فى أى وقت من الاوقات ، فانه يستطيع ان يذهب الى نادى الدومينو ، ليجد مائة قصة !

ان لكل واحدة من هؤلاء الشابات اللاتى يهرعن الى هناك بعد انتهاء أعمالهن ـ وكلهن من طبقة السكرتيرات ـ فى الساعة السادسة من مساء كل ليلة ... أقول أن لكل واحدة منهن قصة يستطيع القصاص أن يملأ بها كتابا ناجحا

هذه نصيحة مجانية لكل كتاب القصة عندنا ، لن تكلفهم الا ٤٠٠ جنيه .. ثمن التذكرة الى سان فرانسيسكو ..

الجمعة

أنت لاتستطيع أن تهضم هذه الفكرة **.. أن تخرج زوجتك وحدها مع رجل غريب ، لا أنت تعرفه ، ولا هى تعرفه ايضا** .. ولا هو من بلدها ولا من جنسها ، ولا من دينها

أما هو — الرجل الذى تخرج معه وتقضى معه سحابة اليوم — فقد يكون مسلما او مسيحيا او بوذيا او هندوكيا او مجوسيا !

انت — وأنا أيضا — لانهضم هذه الفكرة

ومع هذا ، فانها من **أجمل الافكار الاجتماعية الحية فى المجتمع الامريكى**

أنها نظام المتطوعات من أجل استقبال ضيوف أمريكا البارزين ، والطواف بهم فى المجالات التى يحبون ان يروها

تمر بك المتطوعة — بسيارتها فى الصباح — وتأخذك الى الغابات أو الى الحدائق العامة ، أو الى المتاحف ، أو الى المسارح ، أو أى مكان يكون لك هوى فيه ، وتكون هى خبيرة به وتقضيان سحابة اليوم فى حديث شهى ، ثم تعود بك الى الفندق » وليس أكثر من هذا .. أبدا

وقد خرجت خلال هذه الرحلة مع أكثر من ثلاثين متطوعة ، كلهن على درجات طيبة من الثقافة . ولكنهن يقلن لى أنهن **لا يخدمن وطنهن وحده باداء هذه الخدمة ، بل يخدمن أنفسهن أيضا ، لان** هذه المهمة تتيح لهن فرصة التعرف الى الشخصيات المرموقة من كل بلد . ومن أحاديثهن مع هذه الشخصيات يتعلمن أشياء كثيرة عن الدنيا ، لم يتعلمنها فى المدرسة ، ولم يجدنها فى الكتب

أن أحداهن تكتب الان كتابا عن ثلاثين شخصية — من دول مختلفة — خرجت معها خلال فترة تطوعها

وقد قرأت على بضع صفحات من هذا الكتاب

أنها صفحات ممتعة » من كتاب أعتقد انه الاول من نوعه فى تاريخ القلم



جورج مرديكيان .. صديق العرب يصافح جولد ووتر .. المرشح لرياسة الجمهورية

جيل شبستناد وقصة كفاح على الثلج

السبت

أنا فى سان فرانسيسكو .. فى قطعة من أرض مصر الحبيبة فى القنصلية العربية ، على مائدة **القنصل العام مصطفى مختار ، ومعنا السيدة حرمه ، وأولاده ، والدكتور جمال العطيفى والدكتور احمد الشيتى المحاميان** ، اللذان كانا يمثلان المحامين العرب فى مؤتمر المكسيك

ويدور الحديث حول السياحة .. ويؤكد لي جمال العطيفى وقمنا مذهلا

أن دخل المكسيك من السياحة **قد قفز هذا العام الى ١٦٠٠ مليون دولار !**

ورقمنا نحن — على ما أعتقد — لم يتجاوز ٦٠ مليون دولار !

ومع هذا ، فليس فى المكسيك جزء من الف مما عندنا من التاريخ والاثار

اننا نبذل مجهودا جبارا فى السنوات الاخيرة ، فى سبيل تنشيط السياحة . ومع هذا ، فالرقم لا يزال متواضعا غاية التواضع ، أو هو على الاقل ، لا يتفق مع مغرياتنا التاريخية والحضارية

صحيح أن رقم المكسيك قد قفز الى أضعاف ما كان عليه لعدة أسباب » أولها قربها من أمريكا ، مما يغرى السياح الامريكيين بقضاء أجازاتهم هناك ، وثانيها القطيعة السياسية بين أمريكا وكوبا ، التى كانت عاصمتها — **هافانا — أكثر** مدن العالم استهواء للسائح الامريكى ولكن السبب الثالث — بل لعل السبب الاول — هو « التهييص » .. بجميع أشكاله وألوانه ، وبأقصى ما يحتمل من التفنن والتسامح . ومبدأ « افعل ماتشاء .. ودع الاخرين يفعلون ما يشاءون ! »

سان فرانسيسكو — صالح جودت



شادية . بدأت « الطريق » بمنظر واحد أمام لوكاندة قديمة !

للمرة الثانية تقوم شادية ببطولة فيلم لا تغنى فيه، الاول كان فيلم « اللص والـكلاب » . الفيلم الجديد الذى لاتغنى فيه مأخوذ عن قصة لنجيب محفوظ أيضا . قصة « الطريق » . انها تقود رشدى أباظة الى الهلاك. بينماتهجر سعاد حسنى أدوار الشقاوة والدلع لاول مـرة ..

تمثل فقط .. للمرة الثانية

في الدور الثانى من عماره تطـل على ميدان التحرير . سيل السيارات التى تقطع الميدان وتتدافع كغول كبير يتجدد بين لحظة واخرى من زجاج النافذة التى تطل على الميدان فى حجرة صغيرة لاتكاد تسـع غير مكتبين صغيرين ، وراء أحدهمـا يجلس رجل تقدمت به السـن ، وأمامه تجلس فتاة فى ريعان الصبا والشباب .. وثالث يجلس عـلى مقعد محشور بين المكتبين .. ثالث غريب المظهر ، اذا فتح فمه ليتحدث بدت « سنة ذهبية » تلمع بالبريق واذا أسند ظهره الى المقعد كشف قميصه ـ بلون الورد ـ عن شعر كثيف يغطى صدره .

ان الرجل المسن يرفع الورقة التى كان يكتب فيها أمامه ويقول :

● **يبقى نعمل لك اعـــلان فى « المبوبة » ؟!**

وتصمت الرجل المسن فترة ثم يتجه بالحـديث الى الفتاة التى تجلس امامه قائلا :

ـ **الهام .. اعملى للاستاذ صابر اعلان فى المبوبة .**

وتقف الفتاة وتخطو تجاه المكتب الاخر ، بجوار صابر ، ثم تعود به الى مقعد امام مكتبها وتبدأ تلتقط منه كلمات الاعلان : « **سـيد سـيد الرحيمى ولدك يبحث عنـك . سارع اليه لتنقذه** » .

وتقول الهام :

● **تحب ننشر الاعلان كام يوم؟!**

ويقول صابر وهو يدس يده فى جيب سترته المحفظة ليخـرج محفظته .

ـ نبتدى بأسبوع ..

ويدفع أجر الاعلان ويعيد المحفظة الى جيبه الداخلى ، ويبقى يده على قلبه .. لقد شعر بارتياحه سريعة مبعثها الفتـاة الجميلة التى تجلس امامه ! ..

اول الطريق !

هذه هى اللحظات الاولى للحب الذى يشـعر به صـابر . « **رشدى اباظه** » بطل قصـة « **الطريق** » التى كتبهـا **نجيب محفوظ** تجاه الهام «**سعاد حسنى**» الفتاة التى جعلته يتوقعه خـلال طريقه المدنب وسط الشر ليشـعر بارتياحه روحية طاهرة ..

وهى نفسها اللقطات الاولى التى بدأ بها **حسـام الدين مصطفى** اخراجه للقصة ، واختـار مكتب اعلانات أخبار اليوم فى ميدان التحرير ليصورها فيه . كانت الشقة الصغيرة تضيق بالفنيين والكاميرات الكبيرة التى جاء بها حسام ، وكان **وديع يسرى** يتحرك فى مساحة لاتزيد على مترين مربعين ويقف وراء الكاميرا ينتظر ان تفتح اشارة المرور فى الميـدان لتتدافع السيارات لتظهر فى العمق البعيد للمنظر ..

رحلة المجهول

لقد أثارت قصة نجيب محفوظ « الطريق » ضجة بين نقاد الادب ، سواء أيام نشرت على صـفحات الاهرام مسلسلة ، او بعد ان جمعها فى كتاب تعاديه .. وقال شهيـر **الدكتور لويس عوض** فى رأى نشره انها تمثل رحلة الانسان فى البحث عن الحقيقة . تلك الرحلة النهائية التى بدأت منذ طرد ادم من الجنة لانه استسلم لاغراء حواء .. وقد جعل نجيب بطل قصته « صابر » أدم جـديد يبحث عن الله وهو ملتصق بالأرض المليئة بالشرور .

على ان نجيب نفسـه لا يعطى تفسيرا او مضمونا افلسفيا لقصته، ويبتسم فى براءه طفل صغير ويقول لى :

ـ **ما فهمته كقارىء للقصه هو ما قصدت اليه !**

وفى نقاش لى مع شادية « التى تمثل دور « كريمة » زوجة صاحب اللوكاندة التى تسيطر على بطل « **الطريق** » صابر وتدفعه الى قتل زوجها ، وتدفعه الى مصيره ايضا » الى حبل المشنقة » قالت لى شادية :

● **ان نجيب دائمـا يخفى ما يقصده .. انه ليس هذا الانسان السهل الذى يكتب دون ان يضـع امام عينيه هدفا معينا .. وان كان ابدا لا يتحدث عن هدفه ولا يشرحه**

وقال لى حسام الدين مصطفى :

ـ **ليفسر النقاد القصة كما يشاءون .. ان التفسير الذى فهمته والذى أقبله هو ان صابر شـاب يتقاذفه تياران .. تيار الفتاة الطاهرة الهام التى تريد له الخير، وتيار كريمة التى تغريه بالجسـد**


* لقطة مثلها رشدي اباظة عشر مرات ..!
* سعاد حسني تحاول انقاذ شاب ساذج وتفشل
* شادية وقفت امام الكاميرا ربع ساعة ثم هربت
* اعلان مبوب كان بداية قصة حب من طرف واحد!
اقلب الصفحة من فضلك

تمثل فقط

والملذات لكي تدفعه الى الشر .. وهو نفسه ضائع بين التيارين .

هكذا بدأ !

ان نجيب محفوظ يعطينا صابر بطل « الطريق » ابنا لامرأة تتجر بالهوى ، أنجبته من رجل ثرى تزوجها ولم تستمر معه طويلا ، وأبعدت ابنها ليتربى تربية غير سليمة ، ضائعا جاهلا متلافا لا تبخل عليه ، من المال الحرام الذى تجمعه ، ولكنها تعترف له باسم أبيه وتعطيه شهادة ميلاده قبل أن تموت فى السجن ، وتدفعه الى الرحيل عن الاسكندرية ليبحث عن والده ففى عثوره عليه نجاته .. ويطول البحث ، فى رحله طويلة يقطعها صابر الى القاهرة ، ويلتقى بالهام الفتاة الطيبة التى تندفع فى حبه ببراءة وسذاجة ، لدرجة انها توكل عنه محاميا وتذهب اليه بكل ما ادخرت من مال عندما يقتل صاحب اللوكاندة .. ويلتقى ايضا بكريمة ، المرأة المغرية التى تستطيع أن تسوسه بسيطرتها عليه وتدفعه الى القتل ، ويحار بين الاثنتين ويستسلم لكريمة فيضيع حياته .

اول فيلم !

ومنذ بدأ نجيب بنشر « الطريق » مسلسلة ، كان حسام الدين مصطفى يقرؤها ويتحمس لها ، بل أنه فكر فى أن يتعاقد معه على ان يخرجها وذهب يفاوضه ومعه **ايهاب نافع** الذى بدأ السير فعلا فى اجراءات شراء القصة للسينما .. **وعندما كون جمال الليثى شركته الجديدة — القاهرة للسينما — [illegible] احدى شركات القطاع العام السينمائى ، سارع يشترى « الطريق » لينتجها.** وكانت بالفعل اول فيلم يبدأ تصويره بعد انتقاله من القطاع الخاص .. ووجد جمال ان حسام الدين مصطفى يكتفى ببطل أو اثنين فى توزيعه للادوار ، واقنعه جمال بأن يجمع فى القصة بين **شادية وسعاد حسنى وتحية كاريوكا** ، واختار لدور صابر **رشدى أباظة** ، وافوجىء حسام الدين بجمال الليثى ينفذ هذا التوزيع للادوار بين يوم وليلة .. كان جمال يتحرك بسرعة ، وكان حسام مضطرا هو الاخر أن يلاحقه ، فاختار أماكن التصوير الخارجية بعد ان انتهى **حسين حلمى المهندس** من اعداد السيناريو والحوار للقصة ، وشرع على الفور فى التصوير ، ولم تمض أيام على تكوين الشركة الجديدة .

البنت الطيبة !

قلت لسعاد حسنى :

● **هل تقرئين لنجيب محفوظ؟!**

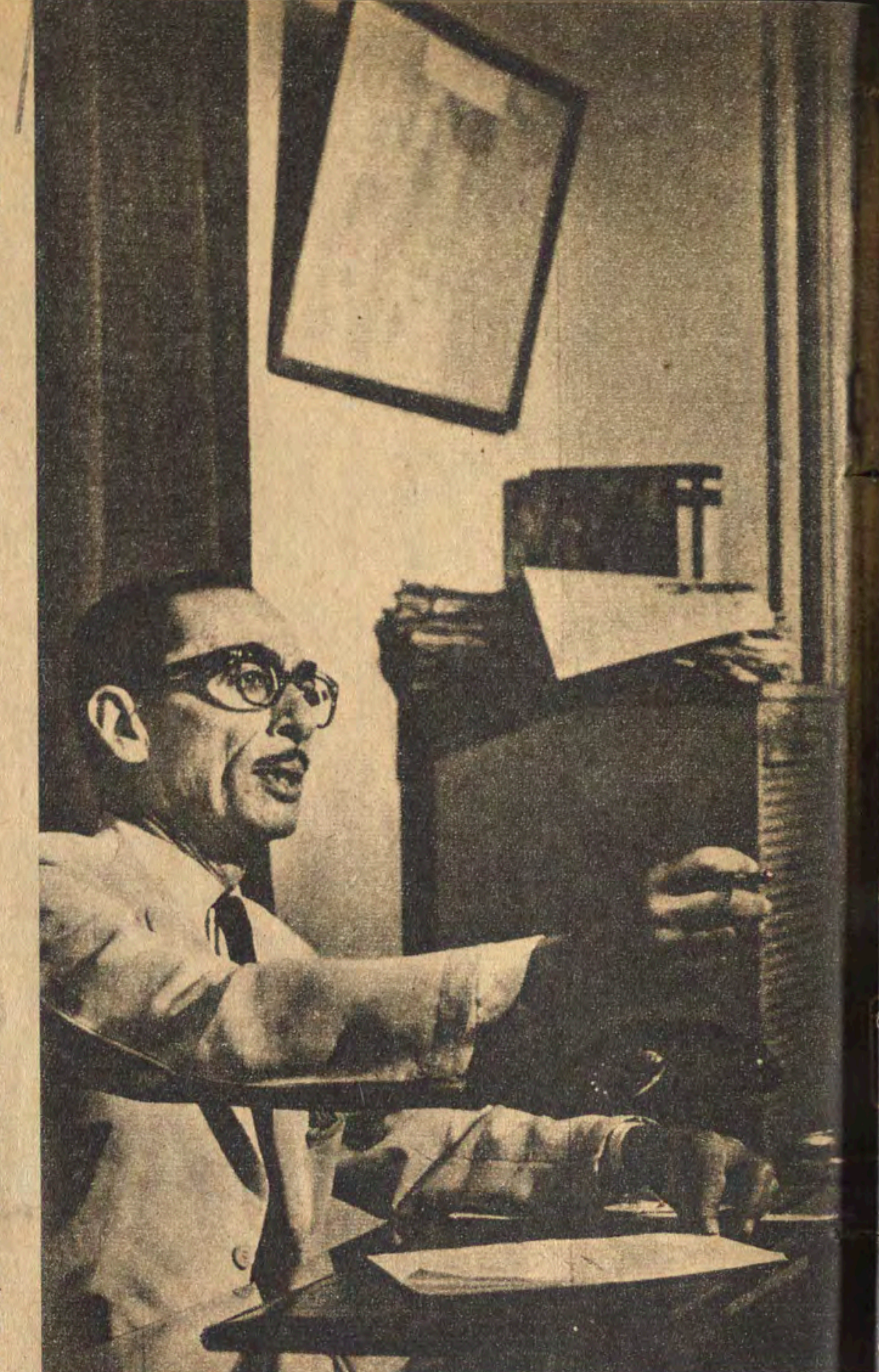
وقالت سعاد :

ـ حاولت مرة أن اقرأ له « بين القصرين » .. ولم اكد أمضى فى

اول لقاء بين الهام (« سعاد حسنى ») وصابر («رشدى اباظة») فى مكتب الاعلانات وبدات به قصة حب فى حياة صابر

سعاد تمد يدها بصيغة الاعلان ليقرأها رشدى أباظة .. كان يبحث عن والده بكل وسيلة ممكنة .





القراءة صفحات حتى أحسست أنه يضطرنى الى التفكير ، ووجدت اننى لابد أن أجزىء القراءة على مرات عديدة ، وكانت النتيجة اننى طويت صفحات القصة ولم أعد الى قراءتها .. بعكس احسان عبد القدوس مثلا ، أنا أضطر الى قراءة قصته فى فترة واحدة .. **ولعل سر ترددى فى قراءة نجيب محفوظ هو أنه يميل الى الوصف والى تحديد ملامح الشخصيات وتحليل نفسياتها بينما يعجبنى من احسان انه يجعل الشخصية تحلل نفسها وتروى الاحداث بلسانها ..**

وقد بدأت قراءة « الطريق » ولم أنته منها كقصة فى كتاب ، الا بعد أن أجتمعت اكثر من مرة بكاتب السيناريو حسين حلمى المهندس وناقشت معه دورى ، دور الهام .

وعدت أسأل ، بين فترات الراحة فى التصوير :

● **وكيف تجدين الهام التى تتقمصين دورها ؟!**

ونجيب سعاد :

— فتاة طيبة .. بنت هذا الجيل الذى يتحرك فى نطاق الحياة .. انها فتاة مكافحة ، تعمل فى دأب ، كأى فتاة فى مجتمعنا ، وتلتقى بصابر فتحبه ، وتجد فيه الرجل الجدير بها ، فتروح ترسم آمالها جميعا على هذا الحب .. انها تحاول دائما أن تدفعه الى الخير ، فهى تقترح عليه أن يبحث عن عمل قبل أن تنفد نقوده ، وهى تتمسك به وتتعلق بالبحث عن المجهول الذى يبحث عنه ، لانها تدرك أن عثوره على سيد سيد الرحيمى معناه انتشاله من ضياعه .. وحتى عندما يسقط لا تتخلى عنه ، انها تساندة بالمال الذى تدخره وتؤجر محاميا للدفاع عنه .. انها فتاة قوية فى طيبة ، تكافح من أجل ما تؤمن بأنه صواب .. وهذا مثال للفتاة الجادة العاملة فى حياتنا الجديدة .

● **هل غيرت أسلوبك فى التمثيل ليتلاءم مع طبيعة دور الهام ؟!**

وعادت تجيب :

— أنا بامثل الدور من غير « شقاوة » .. فقد تعودت أدوار الفتاة الشقية المرحة المراهقة أما الام أففيها نضوج وفيها عقل وشفافية وطيبة .

لوكاندة قديمة !

لقد طاف حسام الدين مصطفى يوما كاملا بشارع كلوت بك لكى يبحث عن أفندق من فنادقه ينطبق عليه الوصف الذى حدده نجيب محفوظ ببراعة ودقه .. وعثر حسام بعد مجهود على لوكاندة صغيرة قديمة تحول لون جدرانها وأبوابها الى سواد داكن بفعل الزمن والتراب المتصاعد من الشارع المزدحم بحركة المرور ، والتقط لها عشرات الصور لكى ينقل أبوابها ومداخلها وسلمها العتيق الى بلاتوه الاستوديو ..

وذات ظهيرة جاء بشادية ، لكى يصورها فى منظرين أمام « اللوكاندة » على الطبيعة فى شارع كلوت بك .. كانت الساعة الثالثة ظهرا ، **والمصور وديد سرى قد حمل الكاميرا الى سطوح العمارة المواجهة للوكاندة واستعمل عدسة الزوم لكى يصور شادية وهى تجلس فى مدخل اللوكاندة وتصعد الدرج وتخرج لتركب سيارة أجرة من الشارع .. استغرق التصوير ربع ساعة ، وركبت شادية سيارتها وانطلقت هاربة من الشارع قبل أن يتجمهر حولها الناس .**

ان شادية كما قالت لى مغرمة بنجيب محفوظ ككاتب قصة ، لاتصبر حتى يطبع قصة جديدة من قصصه فى كتاب ، بل تقرؤها وهو ينشرها — كما تعود — مسلسلة .. ورغم ان دورها فى الطريق يختلف تماما عن دورها فى « اللص والكلاب » أو « زقاق المدق » الا انها ترى فيه عمقا .. وترى فيه تشريحا جديدا لشخصية فريدة يرسمها نجيب محفوظ ببراعة .

قالت شادية :

— **قد لا يكون فى دور « كريمة » تلك الملامح الطيبة التى كانت فى « نور » بنت الليل التى أحبت سعيد مهران وتعلقت به ، الا أن الشخصية نفسها تستحق العناية والدراسة .. فكريمة كما أفهمها رمز للشر .. رمز للقوة الجامحة التى تتملك الانسان أحيانا وتدفعه الى التهلكه وتنسيه كل نوازع الخير التى تحاول أن تجنبه سقطات الشر .**

وفى الوقت الذى **لن تغنى فيه** شادية فى « الطريق » ، تماما كما فعلت فى « اللص والكلاب » .. يمثل رشدى أباظة لاول مرة شخصية فى احدى قصص نجيب محفوظ .. لقد قال لى رشدى أنه قرأ القصة اكثر من مرة ، وقرأ كل ما أثير حولها من تعليقات ، وحرص على ان يرسم سواء فى حركاته أمام الكاميرا او فى الثياب التى يرتديها **شخصية الشاب المدلل الضائع ، الذى لم ينل حظه من الثقافة أو التعليم ، ويترك غرائزه تقوده ، لأنه تربى فى دنيا تسيطر عليها الغرائز وتسودها الرذيلة ، ولكنه رغم هذا يتعلق بالامل فى ان يعثر على والده فيعثر على الطمأنينة والخير والامن .**

وبعد أن سمعت هذا الرأى من رشدى ، وقفت معه ساعتين فى فناء محطة مصر ، وقد بدا حسام الدين يصور لحظة وصوله الى القاهرة ، وذهوله الدائم يرتسم على قسماته وهو يحمل حقيبته ولا يدرى أين يذهب .. ورحت أراقب رشدى وهو يمثل هذا المشهد اكثر من عشر مرات لان الكومبارس يخطئون فى كل مرة ولا يمشون فى اللحظة المناسبة حتى يبدو مرورهم أمام الكاميرا شيئا طبيعيا .. وراقبته ايضا وهو يسير فوق كوبرى امبابة ، والقطار يسير تحت الشريط الرفيع الذى يمشى فوقه .. أن رشدى يؤدى دور « صابر » بحماس ، ويتحمل كل ما يفرضه عليه المخرج من مجهود حبا فى نجيب محفوظ وأدب نجيب محفوظ

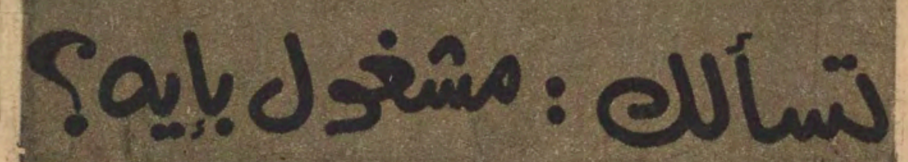
اما **تحية كاريوكا** التى تؤدى دور المرأة التى تتجر بالهوى فى الاسكندرية ، فالمشاهد التى تظهر فيها ستصور كلها تصويرا خارجيا فى الاسكندرية ، بعد ان يفرغ حسام الدين مصطفى من تصوير أكبر جزء من « الطريق »

عبد النور خليل



حسام الدين مصطفى : براجع مع سعاد حسنى بعض الحوار قبل احدى اللقطات . . .

ثريا عبد الوهاب





بعد غيبة طويلة عن التليفزيون عادت ثريا عبد الوهاب .. السبب طفلها الوليد «احمد».. ثريا متزوجة من زميلها ممدوح زاهر رئيس تحرير قسم الاخبار بالتليفزيون ..

ثريا تعود بثلاثة برامج فى طريقها الى الشاشة الصغيرة.. اول برامجها سنراه فى هذا الشهر باسم: **«الرياضة للجميع»** .. والثانى اسمه : **« مشغول بايه »** والثالث : **« ثلاث حكايات وغنوة »** .

وعمر ثريا فى التليفزيون أكثر قليلا من عامين .. وكانت قبل التليفزيون بطلة تجديف تعد نفسها للمسابقات . وحصلت على بطولة الجمهورية عام ١٩٦١ .. ثم تقدمت للتليفزيون ونجحت .. ولهذا فكرت ثريا فى عمل برنامج رياضى تشبع فيه هوايتها الرياضية ، وشغفها بها .

وكان **جمال الليثى** قد عرض على ثريا بطولة احد افلامه ، بعد ان شاهدها على شاشة التليفزيون .. لكنها رفضت ان تتحول الى التمثيل لانها تعتقد ان الجمال وحده ليس كل شىء فى السينما .

وتهوى ثريا مشاهدة التمثيليات فى التليفزيون ، فقد مثلت فى المدرسة وهى تعتز بدور سلمى زوجة ضحر فى رواية **« امير المؤمنين »** .

تفاصيل البرنامجين اللذين ستقدمهما ثريا فى التليفزيون بعد برنامج « الرياضة » . هى ان برنامج « مشغول بايه » سيعطى المشاهد فكرة عن كبار موظفى الدولة ، والنجوم ، وكل طبقات الشعب .. ماذا يفعلون ؟.. وما هو الجانب الاخر فى حياتهم ، سواء الخاصة او العامة .. وستبدأ حلقاتها مع نجوم الشاشة والتليفزيون والصحافة والاذاعة

اما البرنامج الاخر .. فيقوم على اختيار اغان هادفة .. وتحلل الاغانى ، وتحكى حكايتها ثم تذاع .

مشكلة ثريا هى حرف « القاف » انها تجد صعوبة فى نطقه حتى الان ... انها تسجل على الريكوردر عدة جمل من الاغنيات التى فيها حرف القاف مثل «قوميتى. واشتراكيتى» التى تغنيها أم كلثوم .. وتعد ثريا عبد الوهاب جمهورها بانها ستتخلص من هذه المشكلة .. وتؤكد ان هذا النطق مشكلة فعلا وليس دلعا ! !

استوديوهات القاهرة وصلتها كل المعدات

السينما العربية دخلت دائرة التفاؤل .. الشكاوى والطلبات التى كان يضج بها الفنيون والنجوم انتهت .. تحدث عز الدين فؤاد رئيس مجلس ادارة شركة الاستوديوهات العربية الى الكواكب ، قال ان المهندس صلاح عامر عقد اجتماعا فى المؤسسة .. وقرر المجتمعون أن يسبقوا الوقت فى بناء مدينة السينما

سينتهى بناء ، بلاتوه ، وكذلك مركز الصوت الذى يجرى فيه العمل لتجهيزه تماما .. سيضم هذا المركز صالتين من أكبر صالات التسجيل ، ستتسع كل منهما لتسجيل فيلمين ٣٥ مم ، ١٦ مم ، وأجراء عملية الدوبلاج والمكياج فى وقت واحد .

وعن مدينة السينما قال عزالدين :

ـ ان معمل التحميض سيبدأ نشاطه قريبا مزودا بأحدث الالات والمعدات ، وكذلك مبنى الادارة الذى سيضم جميع شركات السينما التابعة للمؤسسة ، كما سيخصص جزء لمنتجى القطاع الخاص تسهيلا لمهمة الجميع ، ليكونوا قريبين من مباشرة أعمالهم ، الى جانب المبنى المخصص للنجوم وجميع العاملين .

اما عن ستوديو مصر ، وبعد الموضوع الذى نشرناه عن زيارة صلاح عامر له ، من أجل الشكوى المستمرة من نار الحر التى لم يكن يطيقها الفنانون والفنيون داخل البلاتوهات ، وحكاية أجهزة التكييف المعطلة لعدم وجود الغاز لتشغيلها ..

الذى حدث بعد زيارة صلاح عامر ، أن عملية التكييف ستتم قريبا .. أعدت الاجهزة لتعمل بالغاز الموجود عندنا .. كما انه أنشىء مركز خاص لصيانة الاجهزة الجديدة ..

وتم اصلاح ٨٠ لمبة اضاءة من بين مئات اللمبات التى كانت محفوظة فى المخازن دون أية صيانة أو أصلاح .

ويقول عز الدين فؤاد :

ـ لقد اقمنا مركزا خاصا للصوت فى ستوديو مصر ، وتخلصنا من الطريقة القديمة التى كانت تعطل العمل فى الافلام . وأصبح الاستوديو الان يستوعب العمل فى أكثر من ٥ أفلام فى وقت واحد ، هذا الى جانب اقامة صالة جديدة للتسجيل مكيفة الهواء ، ومزودة بأحدث المعدات الفنية .. وزودنا الاستوديو بمحطة توليد كهرباء جديدة جدا ، **بحيث لن يتعرض العمل للتعطيل ، بسبب انقطاع التيار الكهربائى ، واعددنا ١٢ حجرة جديدة للمونتاج ، كل حجرة مستقلة بما تحتاجه من معدات**

وهناك شيء اخر مهم جدا تحدث عنه عز الدين فؤاد للكواكب ، فراحة الفنان وتوفير الامكانيات النفسية له شيء مهم جدا .. فسيعاد بناء غرف الممثلات والممثلين ، بحيث يخرج الممثل من غرفته ، الى البلاتوه مباشرة دون التعرض لتيارات الهواء ..

لقد زود الاستوديو ـ ستوديو مصر ـ بأربعة أقواس كهربية ، وهو نوع من الالات الاضاءة ذو اشعاع قوى جدا . وهذا عدد كاف جدا ، بل زائد عن حاجة العمل ، ولا يمكن لاى مخرج ان يستخدم اكثر من قوس واحد .

واستطرد عز الدين فؤاد يتكلم عن المعدات الجديدة التى زودت بها الاستوديوهات العربية .. فقال انهم اسحضروا ١٦ مافيولا جديدة من ايطاليا ، وزعت على جميع الاستوديوهات .. وزود ستوديو الاهرام بجهاز خاص للتحميض على سرعة عالية ، بحيث لا يستغرق تحميض الفيلم ساعة ونصفا ، وبهذا يستطيع أى منتج ان يحصل على ما يحتاجه من نسخ لفيلمه فى أقصر وقت ، بحيث لا يتأخر الفيلم عن العرض ، وهو أمر كان يشكو منه المنتجون ، عندما كان طبع النسخة الواحدة يستغرق اكثر من ٧ ساعات .. لكن هذا الجهاز يستطيع أن يطبع عددا كبيرا من نسخ الجريدة العربية الناطقة فى أقل وقت ، لمواجهة طلبات دور السينما من هذه الجريدة كل أسبوع .. واستحضرت ٤ وحدات تضم أجهزة التصوير والاضاءة ، والتسجيل فى وقت واحد . وهى تتميز بصغر الحجم ، وخفة الوزن .

وكان أحد المخرجين الايطاليين موجودا ، جاء الى بلدنا لتصوير مشاهد لاحد أفلامه عندنا ، واعجب جدا بهذه الوحدات ، بعد أن لمس مدى نجاحها الفنى .

الخبر الجديد ، والذى اثير فى ندوة السينما التى حضرها مندوبون عن البلاد العربية فى الاسكندرية .. هذا الخبر هو « انشاء ستوديو كامل بكل معداته فى مدينة الاسكندرية » ، وقد كانت هناك فكرة لتحويل ستوديو « رامى » بالاسكندرية وهو كامل البناء ، لكن عز الدين فؤاد قال انه عاين هذا الاستوديو بنفسه ، ووجده لا يصلح للعمل تماما ، الى جانب افتقاره الى الالات والمعدات ، وكذلك فهناك صعوبة فى مواصلاته . وصعوبة فى العمل به بسبب المنطقة المحيطة به

وقال عز الدين فؤاد :

ـ اننا نستعد الان لبناء مركز لادوات الاضاءة ، والات ومعدات التصوير فى حديقة المنتزه ، حتى نتمكن من الاستفادة من المناظر الطبيعية ، ومحتويات هذه الحديقة الرائعة فى التصوير الخارجى للافلام

وهناك اتفاقية عقدناها لتبادل الاخبار بين الدول العربية ، وهذه الاتفاقية ، ستساعد الشعوب العربية على مشاهدة الاحداث الهامة فى كل بلد عربى .

وتحدث عز الدين عن البعثات الفنية التى أوفدتها الشركة ، حتى يكون جميع الخبراء العاملين فى المعامل من العرب المزودين بأحدث الثقافات والدراسات والخبرات الفنية .. عادت منها ٤ بعثات تخصصت فى الالوان ، وقد باشروا أعمالهم فعلا ، وهناك بعثات أخرى مازالت تدرس فى الخارج **الى جانب أن الشركة ستتفق مع شركة كوداك للافلام ، لانشاء مركز للدراسات عندنا ، يدرس فيه أساتذة وخبراء من الاجانب ، وبهذا توفر العملة الصعبة ، الى جانب زيادة عدد الدارسين عندنا .**

اما الافلام التسجيلية فانها الان تلاقى اهتماما كبيرا . ونتيجة لهذا الاهتمام ، ضوعفت مجهودات المعامل فى تحميض وطبع هذه الافلام من ٣ ملايين متر ونصف فى السنة الى ٧ ملايين متر هذا العام ، وسوف تصل الى ٢٠ مليون متر بعد انشاء مدينة السينما ..

ـ من الافلام القصيرة التى توجه اليها عناية خاصة ، الافلام الطبية ، والافلام التعليمية ، ويجرى الان عمل ١١ فيلما طبيا تحت اشراف الخبراء والعلماء . ومن المشاريع التى سترى النور قريبا مشروع طبع الافلام بعد مرور ١٠ سنوات ، بحيث لا تقل النسخ المطبوعة فنيا عن النسخ الاولى . ولهذا سوف ينشأ قسم خاص لحفظ النسخ السلبية للفيلم ، مع عمل نسخة سلبية أخرى تستخدم لطبع النسخ الايجابية أثناء مراحل العرض الاول للفيلم .
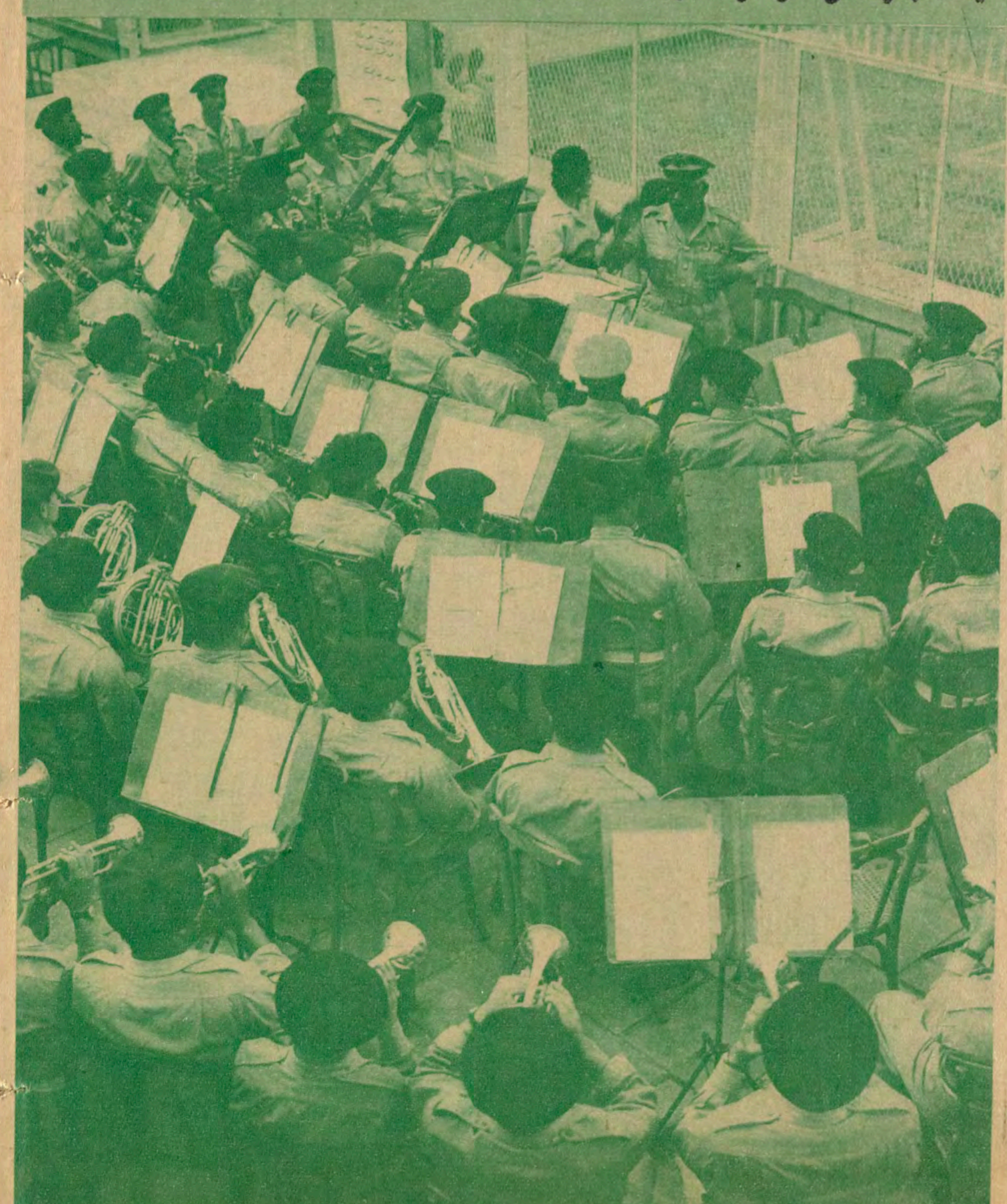
ومن المشروعات الهامة جدا ، مشروع انشاء مركز البحوث السينمائية ، لتمهد كل السبل أمام السينمائيين فى تنفيذ أفكارهم الجديدة ، واجراء التجارب على كل بحث سينمائى جديد .. ويوجد مثل هذا المركز فى أمريكا وفرنسا .



الفرقة الموسيقية العربية

تترك الكلاسيك وتعزف شرقي !

ثلاثة تملؤهم الحماسة : اللواء سعدشكرى وأحمد الحفناوى وعبد الحليم نويرة ، يسهمون فى خلق فرقة موسيقية جديدة ، لها أهداف فنية موسيقية



كنت مسرعة فى طريقى اصعد سلالم معهد الموسيقى فى لهفة لئلا أتاخر عن موعدى مع بليغ حمدى .. وعند الباب الخشبى للمعهد افراد يتزاحمون ، كل واحد يحمل صندوقا يدل مظهره ان بداخله الة موسيقية ، ومن بينهم ارى احمد الحفناوى يتقدم نحوى ، يمد يده يسلم على ، يقول : ما رايك فى فرقتنا الجديدة ؟ .. واساله : اى فرقة ؟ فيقول : تعالى معنا ترقبين البروفه !

وأبحث عن بليغ فلا اجده كما يحدث فى كثير من الاحيان ، حتى صرت اسميه بليغ زئبق لا بليغ حمدى ، ويوافقنى كامل الشناوى على هذه التسمية الجديدة واذهب مع صف العازفين حيث يجتمعون باحدى حجرات معهد الموسيقى ، يجلس الحفناوى ومعه رياض السنباطى فى المقدمة ، وتبدا البروفة ..

وعلى العود يعزف **السنباطى** جملا من اللحن ، ويغنيه ، والعازفون يرددون معه العزف ، ولا نوتة موسيقية أمامهم ، كما تفعل اكثر الفرق الشرقية فى كثير من الاحيان.

وبين النغمات اسمع صوت الباب يفتح ، ويدخل منه اللواء **سعد شكرى** ، مدير ادارة موسيقات الجيش .. يرانى فيأتى يجلس بجانبى .. يبدأ يحدثنى عن العازفين وتدريبهم ومشاكلهم وأدائهم .. وعن قضية الموسيقى ببلدنا ، و. اساله عن العلاقة بين موسيقات الجيش والفرقة التى تعزف أمامنا . عن سر اهتمامه بما يعزفون من الحان شرقية وقد تعودنا آن يهتم اوركسترا السيمفونى العسكرى بالموسيقى الكلاسيكية ..

ويحكى لى عن متاعب كان الجيش يلاقيها عندما يريد فرقة موسيقية شرقية تحيى حفلاته الرسمية ، وتصاحب المطربين .. اوركسترا السيمفونى العسكرى لا يعزف غير المقطوعات الكلاسيكيه من الموسيقى العالمية ، تدرب عازفوه على قراءة النوتة والعزف طبقا للاصول الاوركسترالية ، ويستطيع هؤلاء العازفين أن يعزفوا الالحان العربية

والفرق الموجودة بالبلد كثيرة المشاغل ،مواعيدها مشتتة ،والجيش مواعيده رسمية عسكرية .. **تبدأ الفكرة عندما يتساءل المشير ذات يوم ، لماذا لا تكون للجيش فرقته الخاصة ، تعزف الموسيقى الشرقية، وتحيى حفلات الجيش .. ؟**

ويتصل اللواء سعد شكرى بأحمد الحفناوى ، طالما اعجبه عزافه على الكمان ، يستشيره ويطلب منه ان يتولى اختيار بعض العازفين من الاوركسترا العسكرى ، يكونون نواه لفرقة شرقية ..

زادت فرقنا فرقة

ولا يمانع الحفناوى ، الفكرة فى حد ذاتها كان لها سحر خاص ، ويضم الى الافراد العسكريين بعض العازفين المحترفين ممن عملوا معه،

ويبدأ يدربهم . وتزيد عدد الفرق الشرقية ببلدنا فرقة ، تنبع من الاوركسترا العسكرى يطلق عليها اسم **الاوركسترا العربى** ، او الفرقة العربية . تسهم فى النشاط الموسيقى بالبلد ، تصاحب المطربين والمطربات مثل اى تخت اخر او فرقة ..

وجودها فى رأى احمد الحفناوى لا يعتبر منافسة للفرق الآخرى الموجودة بالبلد ، هى مازالت فرقة ناشئة فى اول الطريق ، هدفها ان تتولى الناحية الترفيهيه فى حفلات القوات المسلحة ..

● **والحفلات الاخرى** . ؟ أسأل اللواء سعد . يقول لى انه اذا استطاعت الفرقة ان تقدم برامج تطورية حية بحيث تطلب لاحياء حفلات خارج نطاق الجيش ، فسوف ترحب الفرقه بالاسهام فى النشاط الموسيقى ببلدنا . والاشكال الذى يعانيه العازفون حاليا يتحدد فى مسألة الربع مقام فى السلم الشرقى . هذا الربع غير موجود فى السلم الموسيقى الغربى ، ولم تصمم الالات الموسيقية . ممكن ان يتحايل عازف الالات الوترية لاحداث ذلك الربع ، ويقول الحفناوى انه فى حالة وجوده تسكت الالات النحاسية ، ولو انه من الممكن جدا ان يتحايل عازف الالات النحاسية لاحداث نغمة الربع . التدريبات المستمرة مهمة ، وأهم منها ان يتفرغ العازف تماما ، فاذا كان التفرغ لا يتاتى لاعضاء الفرق الاهلية ، لكثرة مشاغلهم وبحثهم عن الكسب المادى لتغطية تكاليف معيشتهم ، نجد ان أعضاء الفرقة العربية لا يقاسون هذا ، فهم متفرغون تماما لعملهم ، لايشغلهم البحث عن الكسب المادى ، يتناولون مرتبات تعطيهم احساسا بالاستقرار ، فيستمرون يتمرنون ، لا يبغون غير الوصول الى الاجادة التامة ..

عرفه من موسيقاه

ولم يكن اللواء سعد يعرف الحفناوى شخصيا ، كان يسمعه ويستمتع بعزفه ، والحفناوى تعجبه الفكرة ، كان اللواء سعد يخشى الا يوافق الحفناوى ، فما يناله من الجيش لن يصل ابدا الى المستوى الذى يحصل عليه من عمله الحر . لكن الحفناوى لا يهتم بالتضحية المادية ، الفن الموسيقى له فى نفسه المرتبة الاولى وطالما وجد فى نفسه المقدرة على خدمة القضية الموسيقية والاسهام فى عملية صقل اساليب العزف الشرقى لا يفكر فى فرق دخله ..

وعبد الحليم نويرة ، يتصل به الحفناوى ، يطلب منه ان يمد للفرقة معاونته الفنية ، فيوافق ، وأسأل نويرة عن نوع المعاونة ، يصارحنى انه لا يعرف بعد ، لم يجتمع مع الحفناوى فى هذا الخصوص ولكن يتمنى ان يصنع من هذه النواه فرقة كبيرة تمثل الموسيقى العربية فى أجمل صورها التقدمية . سمعهم وهم يتدربون يوما وأحس انهم استطاعوا ان يحققوا مستوى جيدا فى العزف خلال فترة تدريب قصيرة لم تزد على ستة اشهر .

وفى الجيش قاعدة كبيرة من العازفين ، يتدربون باستمرار وفق احدث اساليب العزف العالمية ، كثير من عازفى اوركسترا سيمفونى القاهرة بدءوا الى الجيش ثم انفصلوا عنه . ويتمنى عازفو الفرقة العربية ان يكونوا همزة وصل بين الجيش والشعب . يقول الحفناوى ان العازفين لم يكن لديهم فكرة عن نوع الاداء الشرقى ، لم يسبق أن مارسوا ذلك النوع من العزف ، استمع اليهم ، وانتقى منهم نخبة تكفى مبدئيا لفرقة صغيره ، استمر يدربهم فترة ثلاثة اشهر على عزف السماعيات والبشارف القديمة حتى تتعود اذانهم سماع التونات العربية .. والى الفرق ينضم بعض عناصر العازفين من الفرق الاخرى : مثل **مجدى بولس** ، **ومحمود الحفناوى** ، **ومحمود رشاد** ، **وعزالدين حسنى** وغيرهم ..

واشتركت الفرقة فى حفلات الاذاعة ، وفى حفلات السد العالى وقبل ذلك قامت برحلة فنية فى ليبيا ، ويوم ذهبت احضر تسجيلا لهم بمصروفون وجدتهم يعزفون لحنا تغنيه شريفة فاضل .. كما صاحبوا هدى سلطان وماهر العطار ومحمد فوزى وغيرهم .. والسوق الموسيقية تستوعب الفرقة الجديدة بسرعة



احمد الحفناوى

عبد الحليم نويرة

سندرس آلاتنا القديمة

والحفناوى يقول لى ان هذه العملية ليست مجرد عملية خلق فرقة جديدة يحددها اطار معين ، هى مجرد بداية لنشاط اكبر ، تمهد لعمل دراسات فى تطور الموسيقى الشرقية عن العصور الاولى حتى اليوم ثم العمل على النهوض بذلك التطور الى مستويات لم يصل بها بعد .. المزمار البلدى مثلا تطور الى الة القربية ، ومن الات النفخ الة الليمفوتيوم وهى بدات اصلا فى عهد الفراعنة فى شكل البوق الفرعونى ، نراه مرسوما على جدران المعابد .

يريد أن يؤكد للعازفين أنهم لا يعزفون الات غربية صحيحة ، لان الالات الموسيقية اغلبها شرقى قديم ، ورثه الغرب عنا وعمل على تطويره حتى أصبح ينسب اليه دون ذكر الاولين . فاذا استطاع الغرب ان ياخذ الالة الشرقية يكفيها لتعزف موسيقاه بأسلوبه ، لماذا لا نستطيع نحن ان نستعيد تلك الالة ونعيد اليها القدرة على اداء النغمات الشرقية بالاسلوب الشرقى ..

وأسلوب العزف الشرقى لابد يتطور وتوضع له قواعد .. وهذا مايحاول الحفناوى ان يصل اليه .. يقول !

زمان لم تكن هناك قاعدة لانماط العزف المنفرد على الكمان ، كان الموسيقى يمسك آلة ، يحرك القوس فينتج عنه انغاما اساسها احساس الموسيقى . لم توجد قاعدة للكونشيرتو الكمان ، كان العازف يقول مايريد .. .. ومن خلال عزفه ، وأدائه يأتى علماء الموسيقى يستخلصون قواعد يضعونها ويسير على اسلوبها من يأتى بعده من عازفين ..

وبنفس هذا الاسلوب يمكن ايجاد قواعد للعزف الشرقى ، تجرب ثم تهذب حتى تصل الى مستوى الكمال وقتها لن يعود العازفون يقولون كما كانوا يفعلون ان قراءة النوتة تقلل مستوى الاداء ..

فاذا شارك الفرقة العربية العزف يختار جملا من المقطوعة التى تعزف ، يرددها بعزف منفرد يتخلل العزف الجماعى . وهذا اسلوب جديد لم يعرف بعد تأثيره فى جمهور المستمعين ولكنها تجربة قد تثبت صلاحيتها .

القواعد يضعونها الان

واساله عن تدريب الفرقة ، وكم من الزمن يستغرق حتى تصل الى المستوى المطلوب . ولا يرد لتوه ، يقول اللواء سعد شكرى: من الجائز ان يستغرق تدريب العازفين فترة اطول ولكننا نريد ان نحقق لها مستوى كبيرا .. نريد ان يكون لها لون خاص كأى اوركسترا عالمى . وما زلنا نقف عند بداية الدرج والآمر يتطلب مجهودا ضخما

ويبدو أن الفرقة العربية ستكون شيئا ما بين نوع الفرق الشرقية المحلية والاوكسترا السيمفونى ، تعزف الموسيقى الشرقية ، ولكن وفقا لقواعد وأساليب يجرى البحث عنها .

والموسيقى الشرقية تعتمد على الحساسية الدافقة اكثر من الحفظ ، هكذا يقول الحفناوى .. التلحين الشرقى نفسه اصعب من التلحين الغربى . اللحن الغربى يؤلف جملتين أو ثلاثا ثم يبدأ يعالجها بأسلوب الهارمونى والكونتربونت يصنع منهما موضوعا موسيقيا كاملا .. ولكن اللحن الشرقى يخلق الجملة تلو الآخرى من البداية ، بداية اللحن ، حتى النهاية ..

ويبذل الحفناوى الجهد ليجمع فى فرقته الجديدة ميزة اللونين الموسيقيين ، الشرقى والغربى ، يتمنى ايضا ان تكتب النوتة الموسيقية ليقرأها العازفون ، ليس ذلك فقط ، بل حتى يحدد على النوتة حركات الكمان ، فتبدو الحركة متناسقة جميلة متحدة .. لايمكن احداث هذا الا اذا كتب اللحن بعد اكتماله ويرسم اللواء سعد واحمد الحفناوى خططا لمستقبل الفرقة ، لايحددان لها زمنا ولكن يحددان هدفا ، يساعدهما فى ذلك نظام التعليم والتدريب الذى تتبعه ادارة الموسيقات فى تدريب العازفين الممتازين ..

فاذا لاحظت آن اكبر عدد الات فى الفرقة هو آلة الكمان اتذكران جميع عازفى الكمان فى ج.ع.م. تخرجوا على يد الحفناوى .. واطمئن على مستوى الفرقة الوليدة ، اكتملت لها أسباب النجاح والنهوض بالمستوى الموسيقى والاسهام فى قضية الموسيقى ، واتمنى لها النجاح من اجل بلدى .

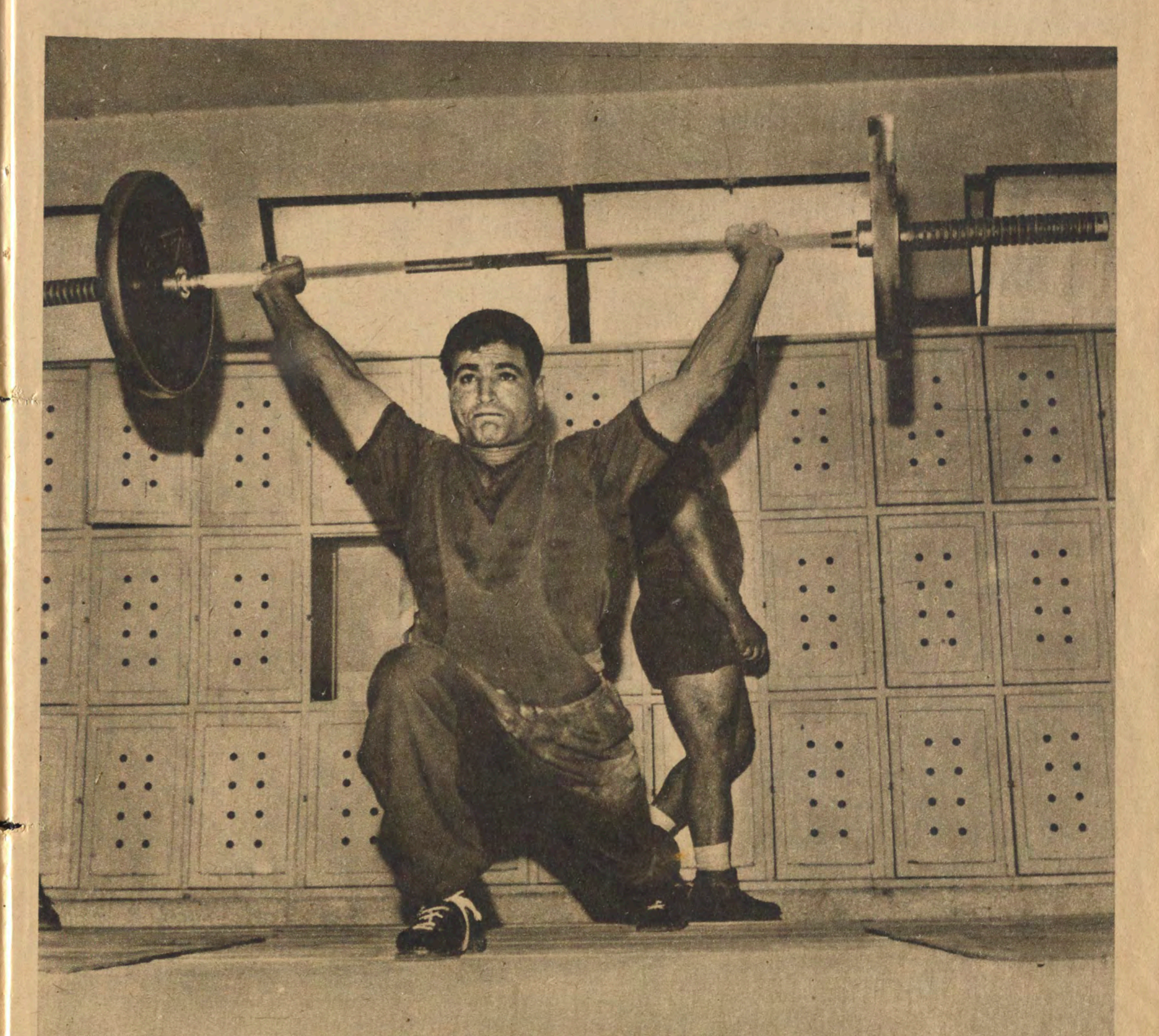
ويقول لى عبد الحليم نويرة ان المسالة ليست مجرد امنية ولكنها حقيقة واقعة فعلا ..

مديحة كامل

عرش الحديد؟

هؤلاء الأبطال

هل يعيدون إلينا



صالح حسين بطل الخفيف خاطب منذ ٣ سنوات .. ولسه !

خمسة من ابطال رفع الاثقال سيمثلوننا في الدورة الاوليمبيـــــة بطوكيو . والمطلوب من هؤلاء الخمسة ان يعيدوا الينا عرش الحديد . انا نطالبهم بان يحققـــوا المعجزة مع اننا لا نكـاد نمد ايدينا اليهم لـرفع مستوى معيشتهم . ومع ذلك فالابطال الخمســة يعيشون الان فى المعسكر ويتـــدربون ثلاث مرات أسبوعيا ويبـــذلون قصـــارى جهدهم لكى يفوزوا من أجلنــا ..

• بطل يفسخ خطبته لعدم قدرته على الزواج !
• وآخر خطب منذ ثلاث سنوات ... ولسه !!!



محمد حريت بطل الديك فسخ خطبته لضـــيق ذات اليد !



عامر الحنفى بطل خفيف الثقيل مسكنه يتمايل كالســـكران

أنا **أعتقد أننــا نظلمهم . فنحن لانكاد نعــرفهم الا عنــدما تقتـــرب الدورات الدولية والاوليمبية .ولا نكاد نخاطبهم الا لنطالبهـــم بأن يحققوا المعجزات ويفوزوا بالميداليات من أجلنا .. أما مطالبهم فنحـــن لانسمعها . وأما حالتهم فاننــــا لانراها أبدا .**

والابطـــال الخمســــة الذين سيمثلوننا فى دورة طوكيو ، والذين نطالبهم بتحقيق المعجزة واعـــادة عرش الحديد الينا هم :

الخفيف ٣ سنوات !

البطل صالح حسين صـــالح يمثلنا فى وزن الخفيف . ان عمره ٢٦ سنة . ويعمل ميكانيكيا بهيئة النقل بمرتب ١٥ جنيها يســـكن بخمسة جنيهات منها . خطب منذ ثلاث سنوات ولكنه يؤجل الزواج عاما بعد عام لانه يعيش على أمل تحسين مستوى معيشته تقـــديرا لبطولاته ، ولكنه مجـــرد أمـــل لايتحقق فلا يجد نفسه قادرا على اتمام زواجه .

وهذا البطل وزنه ٦٧ر٥ كيـــلو جراما . ومجموعته تبلغ ٣٨٠ كيلو جراما وهى توازى مجموعة الثـــانى فى دورة روما والســــــادس فى بطولة العالم .

وقد حقق أرقاما قياســـــية عربية .. فى الضغط حقق ١٣٠ر٥ كيلوجراما ، وفى الخطف حقـــق ١٢٠ر٥ كيلوجراما ، وفى النطـــر حقق ١٤٥ كيلوجراما

الديك فسخ خطبته !

وفى وزن الديك يمثلنـــا البطـــل محمد السيد حريت وعمره ٢٦عاما وهو رقيب بسلاح المدفعية مرتبـــه ١٣ جنيها يدفع منها خمسةجنيهات لاسرته فى بورسعيد ايجار المســـكن الذى أمر لها به السيد عمادالدين رشدى محافظ المدينةتقديرا لبطولة حريت .. وبالجنيهات الثمانيـــة يعيش فى القاهرة ، لايكاد يغـــادر الســـــلاح ، حتى لا يتـــورط فى المدينة ..

وقد خطب محمد حريت منـــذ سنة ثم فسخ الخطبة لعدم قدرته على اتمام الزواج

ومجموعة حريت ٣٢٩ كيلوجراما وهى توازى مجموعة الثالث فى كل من بطولة العالم ودورة روما فى وزن الديك . وكانت مجموعة البطـــل السابق كمال محجوب الذى طلعنا به السماء ٣٠٧ كيلو جرامات .

وقد حقق حريت أرقاما قياسية عربية ... فى الضغط ١٠٥ كيـــلو جرامات ، و فى الخطف ١١٠ كيـــلو جرامات ، وفى النطر ١٣٠ كيـــلو جراما

يرفع شكواه للبارى !

أما البطل محمد عامر الحنفى فانه يرفع شكواه للبارى عز وجل. فهو مؤمن ولولا ايمانه بالله لما لعب رفع الاثقال . وهو عضو بجمعية السنية بالجيزة ، وكم كان بودى لو سمعه كل القراء وهويصف الست الذى يسكنه فى حارة



الكريدلى بقوله :

- أنا ساكن فى بيت مايل زى السكران بيطوح ومسيره يقع !

ان عامر موظف بسلاح المهمات مرتبه ٩ جنيهات يسكن منها ويأكل ويلبس ويركب

سألته اذا كان متزوجا أو على « وش » زواج فقال ضاحكا :

- ياجدع ماتقولش الكلام ده .. اتجوز ؟.. وأوكلها منين ؟ .. أظن من الحديد !

وعامر الحنفى يمثلنا فى وزن خفيف الثقيل وعمره ٢٨ سنة ووزنه ٨٢٫٥ كيلوجراما ،ومجموعته ٤٢٧٫٥ كيلوجراما وهى توازى المجموعة التى حققها الثانى فىدورة روما والسادس فى بطولة العالم

وقد حققهوالاخر أرقاما قيا… عربية .. ففى الضغط حقق ١٣٧ كيلوجراما ، وفى الخطف حقق ١٢٥ كيلوجراما ، وفى النطر حقق ١٦٦ كيلوجراما



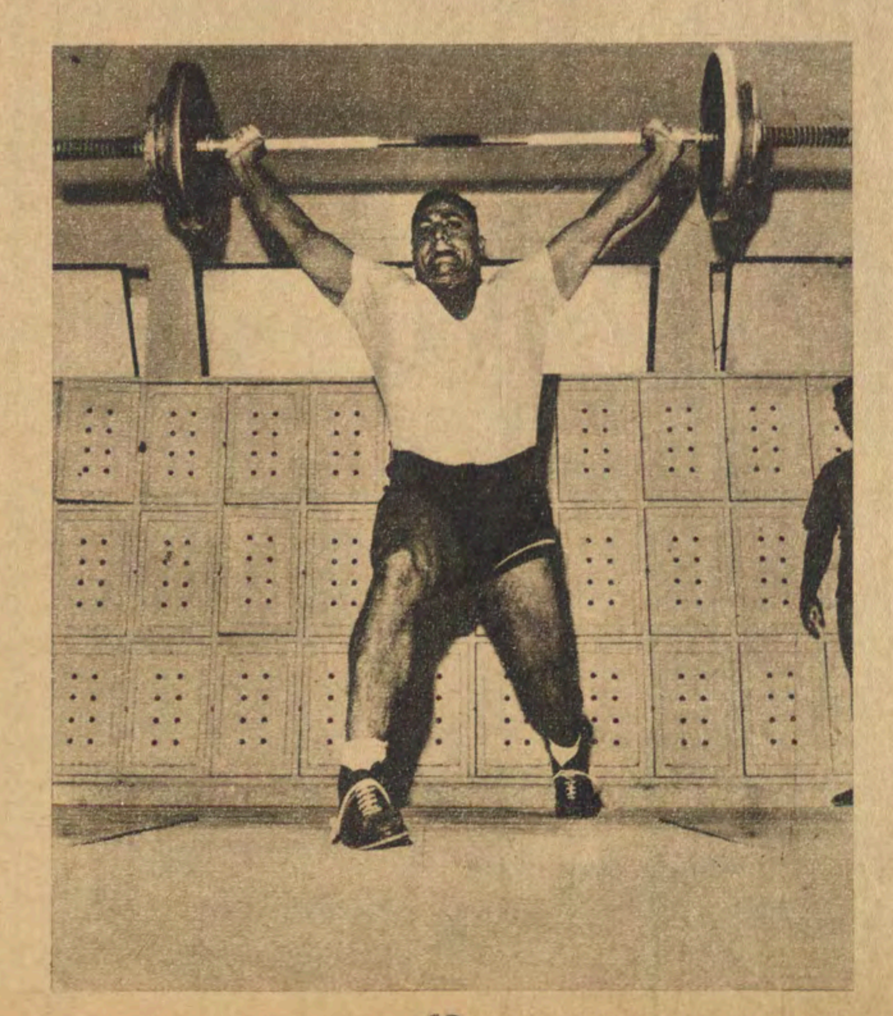
حسنى عباس بطل الريشة أنفق ٤٥ جنيها لتخسيس نفسه !

الريشة سادس روما

أما البطل حسنى عباس فعندما تراه يرفع الحديد وهو يرتدى النظارة سيخيل اليك أنه طبيب أو محام ، ولكن الحقيقة أنه مساعد « صول » بالقوات المسلحة ، وقد كوفىء بهذه الترقية تقديرا لبطولاته . مرتبه ٢٩ جنيها ينفق منها على أسرته كلها

عمره ٣١ سنة وقد فاز بالمركز السادس فى روما ، ولكن مجموعته الان ارتفعت ٢٠ كيلوجراما فوصلت الى ٣٥٨ كيلوجراما وهى توازى مجموعة الفائز بالمركز الثانى فى دورة روما والفائز بالمركز الثالث فى بطولة العالم

وهو الاخر له أرقام قياسية عربية .. فى الضغط ١١٠ كيلو جرامات ، وفى الخطف ١٠٧٫٥ كيلو جراما : وفى النطر ١٤١٫٥ كيلو جراما



محمد محمود ابراهيم بطل الثقيل يأكل وجبتين كل وجبة !

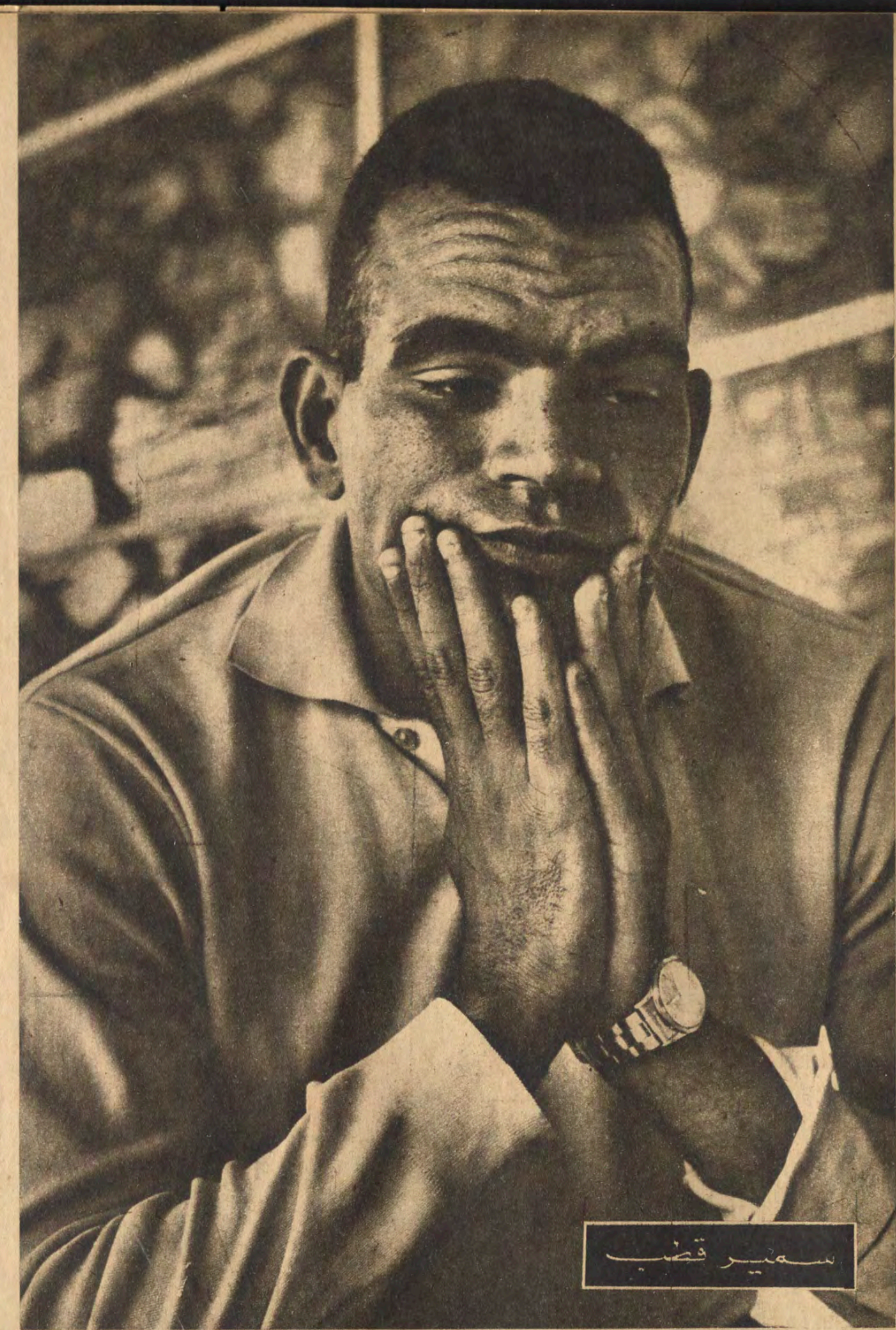
الثقيل المتزوج الوحيد

والمتزوج الوحيد بين الابطال الخمسة هو بطل وزن الثقيل الملازم أول محمد محمود ابراهيم . فقد أتم دراسته الجامعية وحصل على ليسانس الاداب قسمالجغرافيا ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج ضابطا وهو الان مدرس بالكلية الفنية العسكرية

متزوج وله ابنة اسمها جيهان. ينفق على والده وشقيقيه الطالبين وزوجته وابنته من مرتبه البالغ ٣٦ جنيها ، ومن حسن حظه أنه استطاع أن يحصل فى مساكن الاوقاف على شقة خمس حجرات بايجار ٢٦٧ قرشا

عمره ٢٧ سنة ووزنه ١١٢ كيلو جراما ، وفاز بالمركز الخامس فى دورة روما ، ولكن مجموعته الان تزيد على مجموعته فى روما بثلاثين كيلوجراما اذ تبلغ الان ٤٨٥٫٥كيلو جراما وهى توازى المجموعة التى حققها ثالث دورة روما

حقق أرقاما قياسية عربية ..فى الضغط ١٦٠٫٥ كيلوجراما ، وفى الخطف ١٤٠ كيلوجراما ، وفىالنطر ١٨٥ كيلوجراما



سمير قطب

يطالب الزمالك أن يضحى به من أجل مستقبله !

سمير قطب يعيش هذه الايام فى أزمة نفسية عنيفة . حائر يرى الطريق الى مستقبله مضيئا . ولكنه لا يستطيع أن يسلك هذا الطريق فأمره ليس بيده .. انما بيد الزمالك!

قبل أن أبدأ الحديث عن الازمة النفسية التى يعيش فيها سمير قطب هذه الايام ، يهمنى أولا أن اؤكد لنادى الزمالك اننى لا أسعى لكى يتركه سمير قطب ، فأنا أعلم تماما أن المسئولين فى الزمالك ، وانصار النادى كذلك ، يتسرعون دائما فى توجيه الاتهام لمن يعرض مشكلة لاعب من لاعبيه .. وأحب أن أقول لهم ان سمير قطب قال لى بالحرف الواحد :

ـ اننى احب نادى الزمالك واريد أن استمر فى اللعب له لولا أن ذلك يتعارض مع مستقبلى .

وسألته كيف يتعارض لعبه للزمالك مع مستقبله فقال :

« بعد ان حصلت هذا العام على بكالوريوس معهد التربية الرياضية للمعلمين قدمت اوراقى للكلية البحرية للانضمام اليها ، ولكنى وجدت آن حصولى على استغناء من الزمالك لكى انضم للنادى الاوليمبى شرط لقبولى مع التجاوز عن الاشهر الستة التى يزيدها عمرى عن السن المقررة للقبول بالكلية تقديرا لأنى مثلت البلاد عدة سنوات فى المجال الدولى .. ولكن نادى الزمالك وقف فى طريقى حتى لا انضم للبحرية .. وقدمت اوراقى من جديد للكلية البحرية على أمل آن يسعى المسئولون فى النادى لقبولى والتجاوز عن شرط السن ، ولكنهم قالوا أن ذلك مستحيل . »

واستطرد سمير قطب يقول :

« ان المسئولين فى البحرية وعدونى بتذليل هذه العقبة ، وأنا اعتقد ان فى استطاعة نادى الزمالك ان يذلل هذه العقبة بالنسبة لقبولى فى الكلية البحرية .. اننى اعيش الان فى ظروف نفسية سيئة .. اننى حائر .. وأنا أعلم أن الكلية البحرية استثنت من قبل محمد محمود ابراهيم بطل رفع الاثقال ، وعادل شرف لاعب كرة السلة من شرط السن ، ولقد مثلت بلادى ثمانى سنوات فى فريق كرة القدم ، وكنت رئيس الفريق العربى الذى فاز ببطولة دورة الجانيفو ، وليس كثيرا أن افوز باستثناء من شرط السن »

ومضى سمير قطب يقول :

« وما دام الزمالك غير قادر على ان يحصل لى على هذا الاستثناء فأنا أناشد المسئولين فيه ان يتركونى .. أن يضحوا بى من أجل مستقبلى .. وان يعتبروا التضحية بى مقابلا لما قدمت للنادى من خدمات طوال ٨ سنوات .. وفضلا عن ذلك فأنا ارغب فى الانضمام للبحرية ، واتمنى ان اعود للاسكندرية .. بلدى التى جئت منها .. اننى لن العب مدة كالتى لعبتها .. غاية ما هناك سألعب سنتين أو ثلاث سنوات ، وانا اريد ان أختم حياتى كلاعب فى الاسكندرية .. بلدى » .

هذه هى مشكلة سمير قطب على لسانه كما رواها حرفيا . اقدمها للمسئولين دون تعليق حتى اسلم من الاتهامات !

من هي بريجيت

منذ أن مثلت بريجيت فيلم «.. وخلق الله المرأة» أصبحت ترمز الى نوع من «حواء» حديثة . وقليل من المنتجين من قاوم محاولة الاستفادة من هذا الاغراء .

أن لبريجيت رشاقة خاصة تجعل صورها غاية في الجمال والشفافية كما تظهر مثلا في مناظر فيلم «البلهاء الرائعة» .

ففي أحد مشاهد هذا الفيلم كان على بريجيت أن تصعد على كنبة ثم تبسط ذراعيها . وبعد ذلك تتحدث الى شخصين غير ظاهرين وتقول هذه العبارة : «**يجب ان تتمزق** !» . والمفروض في تلك اللحظة أن يتمزق «الجيب» التي تلبسها . وتسقط على الارض . ولكن الذي حدث في أثناء التصوير أن الجيب لم تكن تتمزق في الوقت المناسب . كان يحدث أن تتمزق قبل موعد اللحظة الحاسمة أو بعدها . وفي كل مرة يعاد تصوير المنظر بعد استعداد عشر دقائق على الاقل تجهز فيه العاملات ملابس جديدة يلبسنها لبريجيت . وبعد ذلك يضاء الضوء الاحمر وتتحرك



أجهزة التصوير ، ثم تحدث المفاجأة ولا يتمزق الجيب في الوقت المناسب مرة أخرى !!

ويعاد التصوير مرة تالية . وفي المرة «العاشرة» جلست بريجيت باردو على الكنبة في هدوء تام وكان شيئا لم يكن . بينما ظل الفنيون يمسكون بأسفل ردائها تمهيدا لاعادة اللقطة . هذا بينما ظل الجزء العلوي من ردائها في مكانه ، فلا شأن لهذا الجزء بموضوع التصوير . هذا بينما كان الجزء الاسفل من جسدها مغطى بسروال أزرق فاتح لاصق تماما بها وقد أكسبها جمالا ساحرا . أما الناس حولها فقد ارتسم على وجوههم السؤال الذي حير الجميع : «متى سوف يتمزق ؟» أما هي فقد ابتسمت ابتسامة عذبة وقالت بكل هدوء :

— اما زلتم مصرين على هذه اللقطة؟

كان كلامها يخرج في عذوبة تجعل الجميع يرتاحون الى التعامل معها . وبعد لقطتين من ذلك ، تمزق الجيب وانتهى المنظر . وبعد ذلك انسحبت في هدوء الى غرفتها الخاصة انتظارا للقطة التالية . عندئذ اقترب منها صحفي وسألها بعض أسئلة عن مهنة التمثيل . وردت عليه :

— السينما .. انها شيء جميل بشرط أن يندمج الشخص تماما في عمله . انها كالمصنع ، فعندما يحين موعد العمل يبدأ الجميع بهمة . مع فارق بسيط .. وهو أنه عندما يحين موعد العمل هنا ، يجب على الممثلة أن تكون جميلة ، فاتنة وذكية وتظل باقية كذلك لمدة ساعات بدون انقطاع . ان الرسام أو المؤلف الروائي اذا شعر بانه ليس على ما يرام في الصباح ، أو كان متوعك المزاج ، أمكنه أن يؤجل عمله حتى يعتدل مزاجه . أما في السينما ، فهذا التأجيل غير ممكن . أما اذا كانت الرغبة في العمل غير موجودة ، أو لم تكن الممثلة في أوج زينتها فالتخلف عن العمل غير ممكن اطلاقا .

وأمسكت بريجيت بالبوم الصور وجعلت تقلب صفحاته . الصور تبين الشقة الغالية في أرقى أحياء باريس الاب مهندس ، وله وجه يفيض بالحساسية «أمها تقول عنه أنه يسير في الحياة ممسكا بوردة في يده» وهو شاعر في بعض الاوقات . أما الام ، فان قسمات وجهها تدل على الشدة وهي أيضا بدون شك نشيطة ودقيقة . وبينهما تقف طفلة جميلة لها عينان واسعتان . قالت بريجيت تصف نفسها :

— عندما كنت صغيرة لم أكن امتاز عن الاخرين بشيء .. كنت مثل بقية الاطفال الذين في سني ، مؤدبة وبالتأكيد أحسن مما أنا الان ! وطبيعتي مرحة ، مع شعور «بالاغتراب» ذلك لاني كنت شديدة الحساسية . قد يبدو ما أقوله ساذجا ، ولكنه حقيقة واقعة : **لم أكن مطلقا طفلة معذبة** ، وانما كان عندي شعور حاد بكل ما حولي . انه شعور لم يكن يتناسب مع سني وقتئذ ، اذ كنت أحس بكل شيء في انفعال .. كنت أيضا مصابة بخجل مزر . وفي المدرسة ، عندما كانت المعلمة توجه لي سؤالا ، كانت المعلومات تتبدد من ذهني . **وكنت منطوية كل الانطواء ، ولم يكن لي اصدقاء** ، الا قلة ضئيلة محدودة دققت أمي في اختيارهم ، اذ كان يجب عليهم أن يكونوا مؤدبين جدا . غير أن الاطفال المؤدبين جدا لايكونوا دائما مسليين !.. ومن هنا كان اشتياقي دائما عظيما في أن أتعرف على غيرهم . ولما كان هذا غير متيسر ، فكنت أفضل البقاء وحيدة »

وهنا شاهد الصحفي عدة صور متناقضة . صورة «فاديم» مثلا وقد اقتحم وحدة الشابة الخجول ، ومن حولها أناس مرحون يبدو عليهم أنهم «مسليون» .

أن الوفاء في طباعها ، **لانها متعلقة بشقتها القديمة بشارع بول دومر** . وهذا التعلق ينفي الاسطورة التي تجعل من نجوم السينما أشخاصا متهورين في اختيار مساكنهم . غير أنها قالت : «نعم ، سوف أترك هذه الشقة عندما أجد مسكنا أحسن منها ، ولكني لم أجده بعد . ولما كنت أحب التبديل ، فأنا أغير من وقت لآخر مكان الاثاث . ولما كان المكان ضيقا ، فان التغيير دائما محدود » .

الاصدقاء نادرون

وحتى عندما اشترت سكنا خاصا ، أثبتت أنها غير مبذرة ، فلم تشتر قصرا في سان تروبيز مثلا ، وانما اشترت بيتا صغيرا في بازوخ . وعيبه أنه منزل صغير ، قالت تصفه : «لو كان واسعا لسكنته طول الوقت ، لاني أصبحت أضيق بباريس أكثر فأكثر .

وسألها الصحفي : «لماذا ترد دائما في أحاديثك كلمة **«الزملاء»** **ونادرا كلمة «الاصدقاء»** ؟

وردت عليه في عصبية : «أهذا يدهشك ؟ ان الزملاء في كل مكان ، ولكن الاصدقاء شيء نادر ..

وقالت كلامها لمجرد تأكيد الحال ، ولكن عصبيتها كشفت عن جرح غائر عميق عانت منه في حياتها .

تعيش في الخفاء

وتذكر الصحفي عندما قابلها قبل سنتين وكانت قد انتهت من تصوير فيلم «**حياة خاصة**» . كان عنوان الفيلم في حد ذاته يكشف عن سخرية أليمة . كانت قد قررت أن تهجر السينما بعد ذلك لتعيش كما يعيش بقية الناس ، لان هذا الفيلم تناول متاعب الشهرة .

وسألها الصحفي : «يبدو انك تغيرت منذ سنتين فهل أنا مخطىء ، أو أنك أصبحت الان «تتقبلين» الامور بكيفية أحسن ؟» .

وردت بلباقة : «**ان المرء من فرط المشي باقدامه العارية لايعود يشعر مع انقضاء الزمن بالم** ، لان الأقدام تتبلد .. اني لم أتغير .. وانما أصبحت فقط أشد صلابة ، كما أن ردود افعالي قد هدأت بعض الشيء أو قد يكون الاثنان معا !! في واقع الامر ، **أنا اقل نساء العالم حرية** .. ان الصحفيين يتساقطون على من كل ناحية بمجرد أن أظهر في أي مكان ! ولكني الان تعودت على هذا الامر .. ونظمت حياتي بكيفية تجعلني «أحافظ» على نفسي أكثر وأكثر . وهذا معناه أن أحكم على نفسي بالعزلة والانفراد بل الخفاء أيضا . وليس هذا سهلا أو مريحا أو مسليا بالمرة . اني أشعر أحيانا بالثورة تحرقني . ولكن ماذا أفيد منها ؟ انها تريح أعصابي بعض الشيء ، ولكن الحل هو في الحكمة وقوة الاحتمال .

وعندئذ دق التليفون وملأ رنينه القاعة . ولكن بدون أن تحرك يدها نحوه . كانت تنتظر أن يتوقف رنينه وقالت :

— «اني امقت هذه الالة الجهنمية .. وعادة أتركها تدق وتدق .. حتى تصمت ، ولكني لا ارد أبدا ..»

اخلاص وعناد

وبريجيت باردو تحب الحيوانات الاليفة وكثيرا ما تحتد بالغضب اذا لحق أي أذى بقطها .. ويكفي لاثارة مشاعرها أن يكون الانسان عنيفا أمامها نحو أحد الحيوانات الاليفة .

والاخلاص صفة من الصفات التي تحرص بريجيت باردو على الابقاء عليها . خاصة اخلاصها نحو مشاعرها فمثلا عندما احترفت السينما في بدء حياتها العملية ، وجدت الجو لا يناسبها مطلقا ، اذ لم تفهم الداعي الذي من أجله كانوا يدهنون وجهها بأصناف مختلفة من المستحضرات الى درجة أنهم كانوا يخبئونه تماما تحت طبقة كثيفة من الوسائل الصناعية . وكانوا يضيقون فمها ويمنعون الماكياج عن عينيها ، كما كانوا يشدون شعر رأسها ويسرحونه في جدائل صغيرة وتقول : «وكم قاومت كيلا يقصوه!»

والنتيجة انها كانت تنظر الى صورتها في المرآة ، فلا تجد شيئا من وجهها ، واصبحت ترى نفسها دميمة .. بل وكريهة !

انها تتحدث بالطبع عن أفلامها الاولى أي عندما كانت في السابعة عشرة أو الثامنة عشرة من عمرها . وكانت تضيق بهذا التعسف الذي فرضوه عليها ، سواء في ملابسها أو في شكلها العام الى درجة أنها ملت عملها ولكنها بعنادها أصبحت لاتطيع كل الاوامر . وضاعت عليها من جراء ذلك فرص كثيرة !

بين المهنة والحياة

ولكن هذا «الرأس الناشف» هو الذي خلصها في نهاية الامر خاصة بعد أن قابلت «فاديم» . وفاديم هذا لم «يخلقها» كما يدعون .. وانما ساعدها كثيرا كما تقول هي . ذلك لانه أدرك أنها يجب أن **تظل كما هي** ، دون أن تسرح شعرها . **وان تظل «متوحشة»** ، كما تبدو في الحياة الطبيعية . كان مقتنعا بالابقاء على فمها كما هو وبأن تلبس في الافلام نفس الملابس التي ترتديها في حياتها الخاصة . بل وأكثر من ذلك ، أخذ يدمج في أفلامها الشيء **الكثير من تعبيراتها وكلماتها وقفشاتها** ونقل ذلك كله في الحوار وفي الحركات

حتى لم تعد تقول : « أريد أن أصبح مثل هذه الممثلة أو تلك » ، ذلك لان عملها المهنى انطبق تمام الانطباق على حياتها الخاصة واصبحت تمثل فى الافلام كما تعيش فى الحياة . وفى بدء حياتها **لم تتابع دروسا فى التمثيل** . كل ما حضرته لايزيد عن **ثلاث محاضرات . وطردوها بعد ذلك** لانها لم تكن تفعل شيئا !! وهى سعيدة من أجل هذا لانها تجت من شىء لا تحبه . وهى تقول فى هذا الخصوص :

« أنا لا احب الممثلين الذين « يبدون » كالممثلين . وحتى عند الناس العاديين ، فلا شىء أحبه فيهم مثل البساطة والانطلاق على السجية انى امقت الذين يتصنعون «شخصية» فى الحياة ، خاصة عند طبقة الذوات!

ان التمثيل بالنسبة لى هو تصوير الحياة . واذا اختلفت فى البلاتوه عن حقيقة الحياة ، فان التمثيل ردىء بالتأكيد . ان الحوادث فى الحياة الحقيقية تأتى فى لحظتها ، ويجب على الممثل الناجح أن ينقل هذا الشعور الى المتفرج . وعندما أتمرن على أحد الادوار يحدث لى أن اتعلمه بالتدريج حتى اذا ما حان وقت التصوير صعدت على البلاتوه بكل ثبات وأنا واثقة بأنى لو حفظته واجريت له اعادة . فان تمثيلى سيكون بعيدا عن الصدق وسوف يدخله قدر كبير من التصنع . والغريب أنه فى بدء تمثيلى **كان الناس يظنون انى أتصنع عندما كانوا يرون حركاتى او يستمعون الى طريقة كلامى** . وكان لابد أن ينقضى وقت حتى يتعودوا ذلك . ويعلم الله انى لم أكن أتصنع بالمرة .. بل ان تمثيلى كان طبيعيا .

كوميديا موسيقية

وسألها الصحفى: حدث أن صرحت **مرة بأنك تنوين اعتزال الفن . وكان تصريحك قاطعا . ورغم ذلك نجد انك مازلت تعملين ؟ فهل يوجد سبب لهذا التناقض ؟**

وردت بكل اخلاص : « لماذا تستخدم كلمة « تناقض »؟ . كل ما فى الامر أنى كنت ثائرة فى ذلك الوقت .. ثم أدركت بأنى بفرض انى انسحبت من السينما ، فانى لم اعدم وسيلة تذكرنى دائما بأن هذه المهنة هى عالمى وانها حياتى . »

ثم سرحت بعينيها بعيدا كأنها تتابع شيئا فى الافق ، وتلى ذلك فترة صمت ..

ـ « وهناك سبب آخر .. **انى أريد بالتأكيد ان امثل كوميديا موسيقية** .. وطالما لم أقم بهذا الدور ، فان شعورا ينتابنى دائما بأنى لم احقق كل امكانياتى ، وانى لم اصل بعد الى نهاية الطريق الذى أريد السير فيه » .

كان حديثها وحركات عينيها يدلان انها اقتربت كل الاقتراب من مركز الحقيقة والاخلاص :

ـ « عندما كنت صغيرة لم يكن عندى الوقت الكافى لكى أفكر فى مستقبلى . وفى الخامسة عشرة كنت أدرس الرقص فى الكونسرفاتوار وكنت أدرس لشهادة البكالوريا . وفى ذات الوقت كنت أقف أمام المصورين لالتقاط صور للدعاية . وفى سن السادسة عشرة بدأت التمثيل السينمائى ، فأرهقت نفسى وكانت النتيجة انى سقطت فى البكالوريا وأهملت الرقص .

والان هل فهمت لماذا اريد تمثيل تلك الكوميديا الموسيقية ؟ قد يبدو ما سأقوله الان مليئا بالغرور ولكنى سأقوله رغم ذلك : **انى متأكدة بأنى سوف أنجح فى هذه الكوميديا الموسيقية . انها ستكون بالنسبة لى قمة العمل الفنى** ، لانى سوف أضع فيها الشىء الكثير غير انى لا اريد أن انتظر حتى ابلغ الاربعين لكى أقوم بتمثيلها .. أريد أن يكون موضوع الفيلم ناجحا بصرف النظر عن الرقص والغناء . أريد فيلما مثل الفيلم الانجليزى الحديث « **توم جونز** » عندما شاهدت هذا الفيلم ، وأعجبت به .

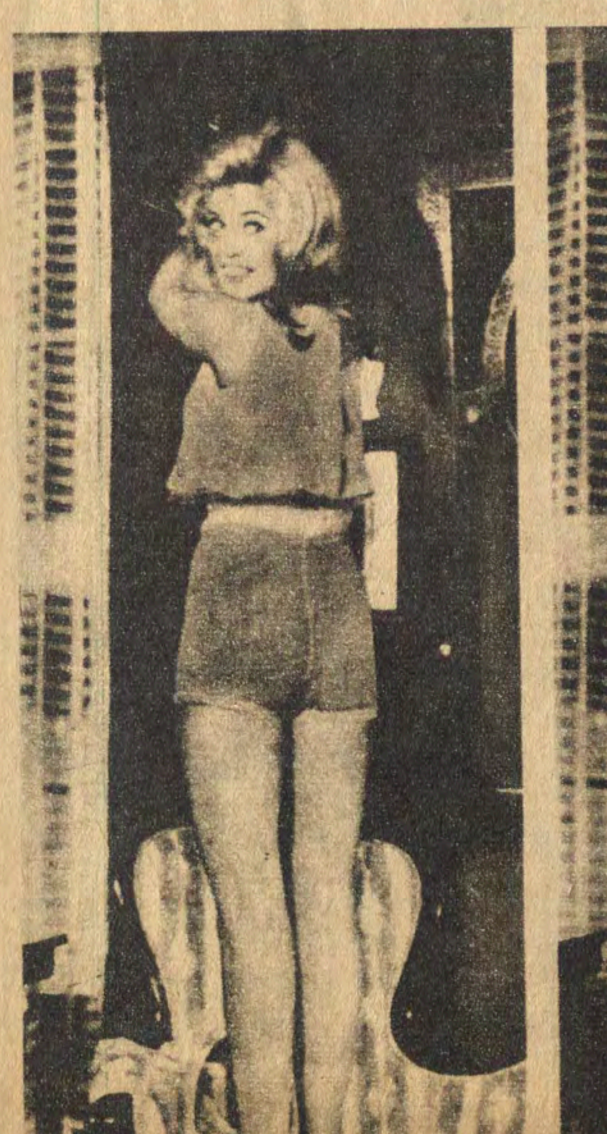
وسألها الصحفى : هل أنت سعيدة يابريجيت ؟

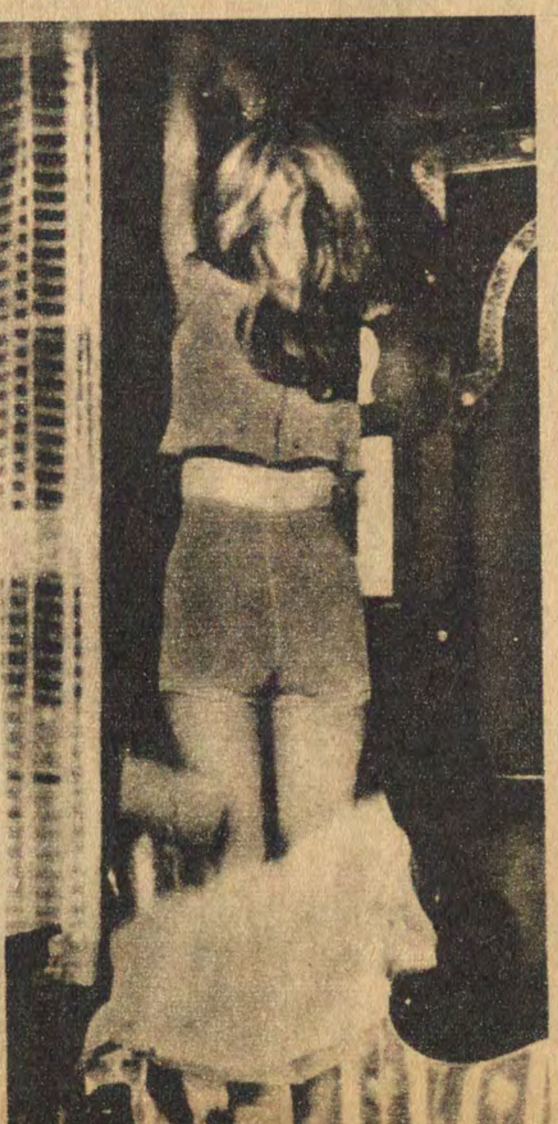
وردت : ماهى السعادة ؟ انها مفهوم صعب . كل ما استطيع أن أقوله ، أن السعادة كالحصاد . اننا نحصد ما نزرعه . كذلك الحب .. لاتوجد « خلاصات » للحب أو السعادة كما نجد مثلا خلاصات المنبيذ !! »

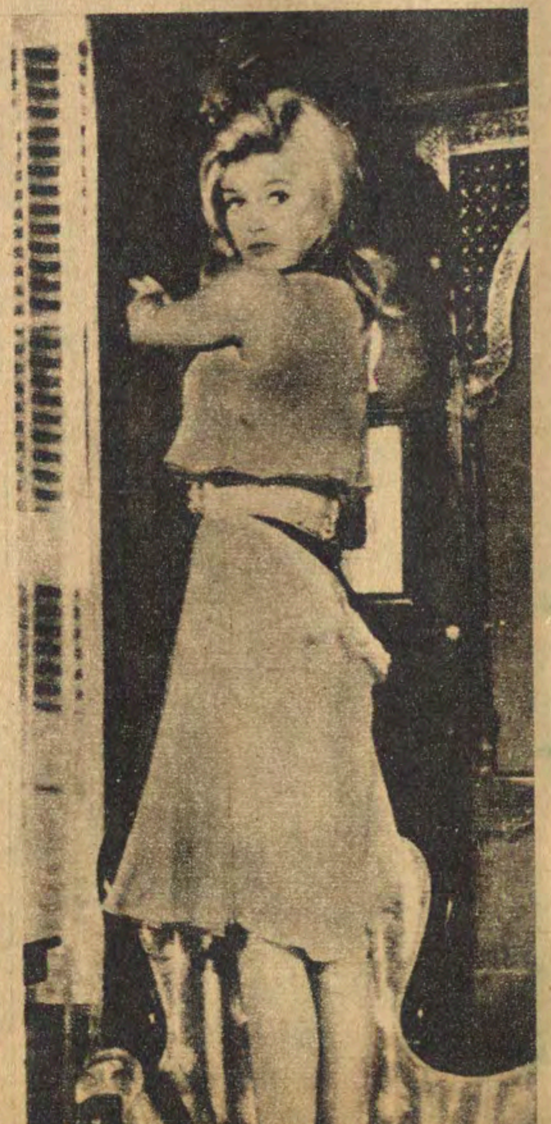
كانت بريجيت جالسة على كنبة وشعرها ينسدل على كتفيها ، وعيناها واسعتان كما هى ، والعالم أمامها كما هو . وهى تنظر اليه نظرة واقعية فيها قدر من الثقة وقدر من التحدى فى ذات الوقت .



منذ عشر سنوات والناس تحكى عنها قصصا كثيرة حتى ليصعب التصديق بان هذه النجمة تخفى اية أسرار خاصة . ولكن الحقيقة ان الانسان عندما يقابلها ، وتقبل هى أن تتحدث عن أسرارها .. فانه سوف يدرك الاسباب البعيدة التى تجعل منها صاحبة الشخصية الفذة فى عالم السينما اليوم ...









مؤلف

◉ هوايتى فى الحياة التاليف بشتى أنواعه من شعر وقصص. وها هو بيت من قصيدة لى . ما رايكم فيه ؟

كفى بى فخرا اذا أردت الانتحار
النيل منتماى واجدادى الفراعنة

فاقوس ــ عبد العظيم سليم

■ اذا كنت رياضيا وتتقبل الرأى بصراحة ، فان شعرك « أوت » وانت فى الشعر « اوفسايد » ووزنه « فاول »

واجب الشعوب

◉ كنت من أشد المعجبين بالملعونة صوفيا لورين . فلما علمت أنها تمثل فيلما اسرائيليا وانها تعيش فى الحرام مع زوجها كارلوبونتى مزقت صورها التى كانت عندى ووضعتها فى القائمة السوداء .

مشتول السوق
سيد عبد العزيز سلامة

◉ ما الذى يحدث لو أن رقابة الافلام عندنا قامت بمصادرة جميع الأفلام التى تعرض عندنا حاليا وتقوم ببطولتها صوفيا لورين ؟

منيا القمح ــ عبد العزيز غانم

■ ان انتزاع صور هذه المرأة من قلوبنا أكبر صفعة لها ولاسرائيل اما مصادرة افلامها فأنا افضل أن تقوم بها الشعوب العربية لا الحكومات لتدرك أننا نقاطعها عن شعور لا « بالامر »

الجوابات

◉ ياترى بتعمل ايه فى الجوابات التى تصل اليك .. بتحوشهم والا بترميهم ؟

العباسية ــ سلوى دعونى

■ احفظهم فى دوسيهات .. الانسات .. لوحدهم . والسيدات لوحدهم .. والرجال لوحدهم .. منعا للغلط ..

الزحام

◉ كل شىء فى ثنايا الحب ضاع .. ضاع ! . من يدرى هل من الزحام .. ام عيناك اغمضت عن الغرام ؟

دمياط ــ ١٠١

■ ارجو التوضيح والمعذرة .

انتقام

◉ لماذا يتعمد المخرجون عندنا اظهار « المأذون » فى افلامنا فى صورة هزيلة مع أنهم هم الذين يربطون بين القلوب على شرع الله وسنة رسوله؟

شبرا ــ محمود رضوان حسن

■ الذين يفعلون ذلك هم المخرجون المتزوجون . من قبيل الانتقام !

العريس المنتظر

◉ سمعت معبودتى الفنانة سعاد حسنى وهى تطلب عريسا فكتبت لها وردت على برد رقيق . انني حاصل على بكالوريوس صنايع وانا العريس المنتظر . فوصوها على وسادعوك عندما يحدد ميعاد الشبكة وكتب الكتاب

المنصورة ــ نقيطة
عيد زكى منتصر

■ أنا عمري ماسمعت أن فيه .. شهادة اسمها بكالوريوس صنايع .. ماعلينا . كل العرسان يحبوا يمعروا شوية . ومفيش مانع عند سعاد انك تكون العريس المنتظر بكسر الظاء

منازع

◉ شكرى سرحان هو فتى مصر الاول وبدون منازع .. انني احبه . لانني أحس أنه أخى وصديقى .. انه يمثل من داخل قلبى .. مارأيك ؟

حلوان ــ خيرى فراج

■ ويا ترى البلاتوه اللى داخل قلبك مجهز بمعدات حديثة كويسة ؟

فن المونولوج

◉ منذ مدة طويلة لم اسمع ولم أقرأ اى خبر عن الفنان الصعيدى العريق عمر الجيزاوى . ولماذا لم نسمع له فقرات فى الاذاعة ؟

دمشق ــ شارع بلقيس
انطون ابراهيم روميه

■ الواقع ان فن المونولوج عندنا تأخر كثيرا فى الوقت الذى تقدمت فيه كل الفنون . ولهذا لا يجد المشتغلون به العناية التى تشجعهم حبذا لو أنشأت الحكومة مسرحا خاصا يسمى « مسرح المونولوج » توضع له خطة مرسومة للنهوض بهذا الفن الجميل المحبوب

الرقص الشرقى

◉ تحية كاريوكا تشـــبه الرقص الشرقى بانه « مغص كلوى » فما تشبيهك انت له ؟ وهل تؤيد الغاءه او تقف الى جانب « نجوى فؤاد »

بور سعيد ـ احمد يوسف فرج

■ انا كرجل شرقى ، وكانســان يقدس النهضة ، ارى آن الرقص فى كل صوره لا يتفق مع الكرامة وخاصة كرامة المراة ذاتها . واذا كان لابد منه فليرقص الرجال للرجال والنساء للنساء . قد يكون هـذا الراى فى نظر الشباب ـ رجعيا ـ ولكنى مؤمن به .. ولا استطيع ان اقف الى جانب نجوى فؤاد لانهـــا ما بتقفش فى حتة واحدة !



٣ اسئلة

◉ أولا : مارايك فى نفسك ؟ وثانيا : أيهما اقوى فى نظرك تيار الحب أم تيار الكراهية ؟ وثالثا : هل يوجد بلسم شاف لداء الحب ؟

النجف ـ العراق
هادى رزاق غازى

■ أولا : رأيى فى نفسى انى مش بطال بدليل أن اصدقائى اكتر من اعدائى . واصـــدقائى يحبوننى لاسباب . واعـــدائى يكرهوننى بلا سبب .. ثانيا : تيار الحب والكراهية متعادلان لان كلاهما يفقد الانســان احيانا السيطرة على عقله . ثالثا : البلسم الشافى من الحب هو الافلاس ربنا يكفينا شر هذا البلسم .

مهرجان السينما

◉ اقمنا مهرجانا للتليفزيون العربى حقق نجاحا كبيرا . لماذا لا نقيم مهرجانا للسينما العربية ؟ . انا متاكد انه سيحقق مثل هذا النجاح

طره البلد ـ فتحى فرج حسن

■ وأنا متأكد زيك تمام

مشكلة دينية

◉ عقد قرانى منذ عام على احدى قريباتى ثم عرفت أن والدتهـــا ارضعت اختى الكبرى ثم اخى الاكبر ثم اختى التى تليه أما أنا واخوتى الصغار فلم ترضعنا . ووالدتى لم ترضعها ولم ترضع أحدا من اخوتها فهل تحل لى ؟

مصر الجديدة ـ ع. الخليلى

■ ولو ان هـــذا الباب ليس مخصصا للمســـائل الدينية الا أن حيرتك تدفعنى للرد عليك . علماء الدين يجيزون زواجك منهـــا لانك لم تجتمع معها على ثدى واحد . هى اخت بعض اخوتك فى الرضاع فلا تحل لهم . ولكنها تحل لك انت

متاعب المراسلة

◉ انا فتاة مصرية عمرى ١٥ عاما أجيد العربية والفرنســية واريد مراسلة شابات عربيات . فارجو نشر عنوانى لتحقيق امنيتى

ليلى عبد المنعم ابو زيد

■ نشرت أسمك ولم انشر عنوانك إشفاقا عليك من متاعب المراســـلة ان عشرات من الخناشير سيضايقونك برسائلهم . وبعضهم سيدعى انه « آنســـة » نصيحتى .... بلاش الغيه المتعبه دى

سيناريو

◉ كتبت سيناريو ســـينمائيا بالحوار والمشاهد . واريد عرضه شخصيا على الفنانة سعاد حسنى نصيرة المواهب الناشئة . أرجـــو مساعدتى لديها

السويس ـ فؤاد محمد محمد

■ سعاد ليست منتجة .. ولو أعجبها السيناريو فكل ما تستطيعه هو أن تزكيه لدى احد المنتجين . سجله وابعث لها بنسخة منه واطلب رأيها ثم اكتب لنا بما يتم .

نداء !

◉ انا شاب فى الثامنة عشرة . موهبتى فى التمثيل الدرامى ولكن مع الاسف لم يتح لى احـــد أية فرصة لاننى لا أحمل غير الشـــهادة الابتدائية . أرجو نشر ندائى هذا للفنانين جميعا ليتيحوا لى فرصـــة الاشتغال بالفن الذى أهواه وأعشقه

القاهرة ـ حسين سعيد حسين

■ هوايتك للفن وعشـــقك له لا يبيحان اشتغالك به لانه فن يحتاج الى دراسة وعلم .. أنا شـــخصيا احب الطب واعشقه فهل يستطيع وزير الصحة ان يسمح لى بفتـــح عيادة ارضى فيها هوايتى وافتح فيها البطون ؟ آدرس يابنى ولا تزعل من الصراحة

توقف

العمل فى احد الافلام منذ عامين ، لان زكى رستم قال لمريم فخر الدين « انت وزنك لا يقل عن ٦٥ كيلو » . كانت «اللقطة» تتطلب أن يحمل زكى – على ذراعيه – مريم ، ويسير بها بضع خطوات . وحملها بالفعل ، بيد ان تقلصات وجهه وثقل خطواته أفسدت اللقطة . وقال هذه الملاحظة العابرة على سبيل التبرير أو الهزار . لكن مريم اعتبرتها اهانة لا تغتفر .. لا يمسحها الا « الميزان » . وبالفعل وزنت نفسها أمام الجميع وأثبتت لهم أن وزنها ٥٤ كيلو فقط ، وأن بطل رفع الاثقال السابق زكى رستم « هوه اللى عجز » !!

تذكرت هذه الحادثة أثناء حديثى مع نيللى مظلوم ، وبالذات عندما قالت لى أن نصف رأسمال الفنان .. وزنه أو رشاقته .. وأن « مارلين مونرو » ماتت من « الوزن » ..

قالت نيللى :

– كل انسان تمر به لحظات تسود الدنيا فى عينيه ويتمنى الخلاص منها . ولا أحد يفكر فى الانتحار . لكن مارلين انتحرت لان أعصابها كانت تالفة محطمة بسبب الرجيم القاسى المفروض عليها . ففى « هوليوود » يذكر وزن الفنان عند تحرير عقد أى فيلم ، وهو فى العادة اقل من الوزن الطبيعى بعشرة كيلو جرامات ! وكانت مارلين تتعاطى عقاقير للتخسيس ، وهذه العقاقير تتلف الاعصاب ، ولذلك لم تقو على الصمود للمحنة التى مرت بها .

أنا شخصيا كنت أتعاطى مثل هذه الاقراص ، وأصبحت لا استطيع أن انام الا بها ، وبدأت اثور لاتفه الاسباب ولا أهدأ الا اذا كسرت أى شىء امامى . وفى لحظة تأمل ، انبنى ضميرى واعتبرت « النرفزة » قلة اخلاق . وقررت التخلص منها بالسمو بأفكارى ومشاعرى . ووجدت الخلاص فى رياضة « اليوجا »

والتقدم فى السن ، من الممكن أن لا يكون سببا لتدهور الشكل ، لان لكل سن جماله ، وعلى الانسان أن يكتشف أجمل مافيه فى كل سن . وأخطر شىء بالنسبة للمراة هو « الملل » ، هو الذى يسبب العجز المبكر .. والنشاط ذو الهدف .



المختلفة ؟ ! يبدأ المشروع بالمسرح العائم يسافر الى مدن الصعيد وفى كل مدينة يقيم مهرجانا للفنون لمدة اسبوع ، يشترك فيه رقص شعبى – غناء ومنوعات – مسرحية « ذات ثلاثة فصول » من أشهر مسرحيات الموسم . كل لون نقدمه فى يومين او ثلاثة ثم نعاود المسير . بالنسبة للوجه البحرى ، المسرح العائم يتعذر عليه زيارته بسبب الجسور والقناطر ، فأقترح أن نستعيض عنه بقطار .. قطار الفن ٤ عربات بضاعة : واحدة للموسيقيين ، وواحدة مسرح « بعد أن يفرد جانباها حتى تعطى خشبة المسرح ٣ أضعاف العمق الاصلى للعربة الواحدة » . عربة مخزن للديكورات والملابس ولتغيير ملابس الفنانين . العربة الاخيرة للنوم والاكل . وكما يشترك فى مهرجان المسرح العائم ثلاثة ألوان فنية ، كذلك تشترك نفس الفنون فى قطار الفن . ويبدأ بزيارة عواصم المحافظات ومراكزها وقراها ان امكن . المشكلة فقط فى موافقة هيئة السكك الحديدية ، وفى استطاعتها أن تنظم لقطار الفن جدولا زمنيا بحيث يسمح له بالوقوف امام كل مدينة أو قرية لمدة ثلاث ساعات ..

لقد عرضت الفكرة مرة على أحد المسئولين فكان رده .. « لا .. لا .. احنا ح نعمل فرق اقليمية » . وردى على تفكير هذا المسئول أن المشروعين لا يتعارضان .. الفرقة الاقليمية تقدم فنها طول الموسم ، احنا سنقدم أى لون فى حدود يومين أو ثلاثة . ثم الفرق الاقليمية فى حاجة الى احتكاك بفرق العاصمة .. حتى جمهور الريف فى حاجة

يطير الشباب الى مائة سنة (ملحوظة سن نيللي ٢٤ سنة فقط لا غير حتى لايحدث التباس) ..

متى سأعتزل الرقص ؟

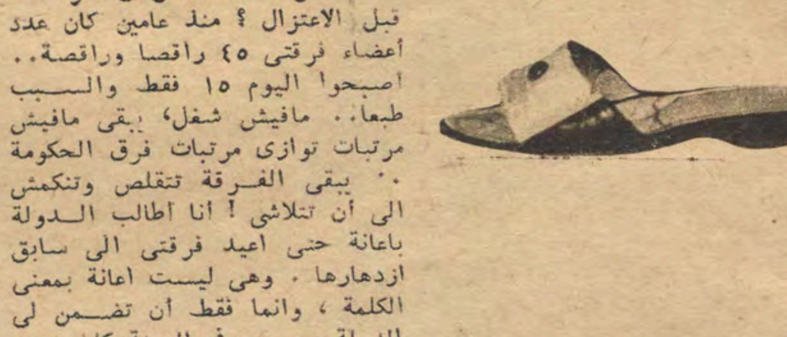
ونيللي لم تقدم لنا أعمالا كبيرة منذ عام ١٩٦٢ عندما قدمت ملحمة « الصبر » الاسطورى .. « **أيوب المصرى** » بعدها مثلت البلاد فى أعياد الشباب بهلسنكى وحصلت على الميدالية الفضية (المرتبة الثانية) بعد الفرقة السوفييتية ثم عادت لتجد أنه لا مسرح لها . وفى هذا الموسم اشتركت ببعض أعضاء فرقتها فى مسرحيات **«تاجر البندقية»** و « **حلاق بغداد** » كما رقصت فى « **شفيقة ومتولى** » و « **يرما** » . واوبريت « **مهر العروسة** » . لكن هذا النشاط لا يشبعها ولا يرضيها **تكلمت نيللي وكأنها لا تحدثنى ، وانما تفكر بصوت عال .. قالت :**

— لا .. مش عاوزة كده .. اشتغل شهر وابطل ثلاثة . بل حتى الشغل كراقصة باليه أورقص تعبيرى لا يهمنى ... فى المقام الاول ، عاوزة استغل خبرة ٢٠ سنة وثقافة متخصصة فى الفن الشعبى والموسيقى والرقص بجميع مدارسه مش عاوزة استغلها لنفسى .. ارقص بها وخلاص .. لا ، عاوزة أوصلها لغيرى ، أفيد بها جيل نعده للمستقبل . عاوزه ادرسها لغيرى . لكن فين هو المعهد الذى اشعر بأن لا نهضة للفنون الشعبية بدونه .. واعنى به معهد الفنون الشعبية .. كل فرق الرقص الشعبى سوف تتجمد وتنتكس طالما هى لا تعتمد على أساس علمى يحمى تطورها .

واذا كنت سوف اظل ارقص سنة او سنتين أوعشر سنوات، فسوف يأتى اليوم الذى اعتزل فيه الرقص التعبيرى . ويمكن ده السبب فى اننى أصرف معظم اوقات الفراغ فى تأليف مرجع عن « الرقص الشعبى المصرى » كتبت منه حتى الان مائتى صفحة . فكرة الكتاب أن الرقص الفرعونى القديم له تكنيك (حرفية)، له قواعد وابجدية ذات اساس ثابت .. تعليم الرقص الشعبى الان بتم بطريقة ارتجالية . لو سألت أى راقص أو راقصة « هذه الحركة منبثقة من أى رقصة شعبية ؟ » لا

نيللي مظلوم

تشرف على المسرح الغنائى



نيللي مظلوم ستعين مشرفة على الراقصين فى المسرح الغنائى . تريد نيللي الا تضيع خبرة عشرين سنة .. تريد أن تعطيها للجيل الجديد على أساس علمى ، لتكون حركات الرقص كلها مدروسة ..

يعرف . لابد من متابعة تاريخ تطور الحركات والرقصات الشعبية ، واستنباط رقصات جديدة متطورة نابعة من رقصاتنا القديمة ويغلب عليها الطابع الشعبى العصرى .

لكن على العموم ، بعد أن اعتزل الرقص سوف يقتصر نشاطى على « التعليم » و « التاليف » وكتابة « نقد فنى » فى الصحف والمجلات فيما يختص بالفنون الشعبية والباليه

قطار ومسرح عائم

واستمرت نيللي تقول :

— لكن ماذا سأفعل فى فترة ما قبل الاعتزال ؟ منذ عامين كان عدد أعضاء فرقتى ٤٥ راقصا وراقصة . اصبحوا اليوم ١٥ فقط والسبب طبعا .. مافيش شغل، يبقى مافيش مرتبات توازى مرتبات فرق الحكومة .. يبقى الفرقة تتقلص وتنكمش الى أن تتلاشى ! أنا أطالب الدولة باعانة حتى اعيد فرقتى الى سابق ازدهارها . وهى ليست اعانة بمعنى الكلمة ، وانما فقط أن تضمن لى الدولة موسمين فى السنة كل موسم يستغرق ٣ أشهر ، احدهما فى الصيف والآخر فى الشتاء . بشرط ان أقدم لهم برنامجا جديدا كل عام على غرار « أيوب المصرى » مثل « أدهم الشرقاوى » وحكايات من « كليلة ودمنة » . والمساعدة المرجوة من الدولة هى أن تضمن لى حدا أدنى من ايراد الشباك . مثلا مصاريف الفرقة اليومية ٨٠ جنيها فى ٣ اشهر يبقى المجموع ٧٢٠٠ جنيه .. اذا غطت ايرادات الشباك المبلغ لاتصرف لى الدولة أى اعانة، اذا هبطت عن هذا الحد الادنى تدفع الدولة الفرق ... سواء كان الفرق مائة جنيه أو الف جنيه . معنى هذا ان الاعانة ستكون قاصرة على أيام العمل فقط، وعلى تعويض الخسارة فحسب . أما بقية السنة « ٦ أشهر » فسوف أقضيها فى الاعداد للرقصات الجديدة والتدريب عليها. باختصار أنا لا يمكن النهاردة أن اقوم بعمل فردى فى مواجهة منافسة القطاع العام .. لقد خسرت ٨ آلاف جنيه لم أعوضها بعد .

وفى ذهنى ايضا مشروع ضخم لو رأى النور !! .. ماذا لو غزا الفن قرى ومراكز المحافظات الى احتكاك بفرق العاصمة .. حتى تعقد بينهما مقارنة تساعده على التذوق الفنى لديه ، وتدفع الفرق الى الاجادة وتطوير فنها . لكن ان تظل القاهرة والاسكندرية — وحدهما — يتمتعان بكل انتاج أدبى وفنى .. فاعتقد أنه تقصير فى حق الريف .

أنا سأتوظف !!

ونيللي مظلوم تعتبر نفسها أنها هى التى جعلت رقصاتنا ذات طابع شعبى ودرامى . فالرقص ليس مجرد حركات ، ولكن الحركة لابد أن تجسد معنى .. وأن ينمو هذا المعنى فى خط درامى صاعد وأن التعبير عن هذا المعنى لابد ان يكون ذا طابع شعبى أصيل . وان فرقة رضا بدأت بالرقص الشعبى — مجرد لوحات — ثم تأثرت باتجاه نيللي وفهمها لفلسفة الرقص الشعبى ، فطورت رقصاتها الى الرقص الشعبى التعبيرى .. خان الخليلى ليست رقصة شعبية ولكنها رقصة تعبيرية ، فيها تصوير للاخلاق الشعبية والطابع الموجود فى خان الخليلى عامة .

و ٨٠ فى المائة من الراقصين والراقصات فى فرقتى « القومية للفنون الشعبية » و (الفرقة الاستعراضية) من تلاميذ فرقة نيللي مظلوم . ولقد كانت نيللي مدربة للرقصات الشعبية ومساعدة أولى للخبير السوفييتى فى الفرقة القومية عند بداية تكوينها عام ١٩٥٩ . ثم اختلفت مع الخبير فاستقالت وعملت مدرسة للباليه بمعهد الباليه بالهرم ، واستمرت مدة ٣ سنوات الى أن أصبحت لها فرقة كبيرة وتستعد لمواسم مسرحية كاملة ، فشعرت ان التدريس (وكانت أيامها مدرسة الباليه مسائية) والمسرح يتعارضان .. فاستقالت لتتفرغ للمسرح . أما اليوم فهى تتمنى الوظيفة ... لقد عرضت عليها اكثر من مرة عدة وظائف وكانت تخشى تأثير الوظيفة على حرية انتاجها الفنى وآرائها فى الرقص الشعبى . **لكنها اليوم ستتوظف . نيللي سوف تعين مشرفة على الراقصين بالمسرح الغنائى . مصممة ومدربة ومشرفة .**



الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

الكتاب الجديد لشاعر الحب والجمال كامل الشناوى ، عنوانه « لقاء معهم » .. وليس عنوانه « لقـاء معهن » .. فلزم التنويه ! ...

كامل الشناوى يتدحرج بخياله

كان القراء يتوقعـون من كامل الشناوى كتابا عنوانه « لقـــاء معهن » ..

وأغلب القراء تسرعوا فى قـراءة عنوان الكتاب .. انقلبت الميـم فى عيونهم الى « ن » .. ثم فوجئـوا فى أول الكتاب بأول لقاء لـكامل الشناوى مع .. جمـــال الدين الافغانى !

عندها فقط استيقظوا من حلمهم الجميل .. أدركوا ان كامل الشناوى يكتب فى هذه المرة عن الرجال ، لاعن الفاتنات وغير الفاتنات اللاتى مـلأ بهن الدنيا وشغل الناس ..

يكتب فى هذه المرة عن ثـوار ورواد ومفكرين وشعراء ورجال كانوا يطلقون لحاهم ، ويضعون العمائم على رءوسهم ..

رجال لا يمكن ان يعلق بهم أبدا حرف النون الذى برق فى عيـون القراء وهم يطالعون بسرعة ولهفة عنوان الكتاب !

ان كامل الشناوى فى نظر القراء هو الكاتب الذى يستخدم نـون النسوة أكثر مما يستخدمها أى كاتب آخر فى القاهرة الآن ..

ان ثلاثة ارباع كتاباته نواح عليهن أو غزل فيهن ، أو تنديد بهن ، أو توسل اليهن ...

وهو يخرج من حب ، ليدخل فى حب .. ويقوم من عثرة ، ليقع فى حفرة .. ويداوى جراحه من معركة ، ليلقى بنفسه فى حرب طاحنة ..

انه الرجل الذى ينطبق عليـه قول المتنبى :

لم يترك الدهر من قلبى ولاكبدى
شيئا تتيمه عين ولا جيـــد

نعم .. لم يبق فى قلبه ولا كبده شىء لم يحرقه الحب أو حقد الحب أو الجرى وراء الحب ...

لم يبق فى قلبه ولا كبده مكان خال .. كل الامكنة مشغولة ، او مغلقة لان اصحابها رحلوا واخذوا معهم مفاتيحها ..

ان قلبه وكبده يشبهان القاهرة والاسكندرية فى ازمة المســاكن .. لاتوجد فيها شقة واحدة خالية .. ولا حتى شقة مفروشة بسعر خيالى !

ليس معنى هذا ان كامل الشناوى فاتك من طراز كازانوفا مثـلا ... فالحقيقة انه بعيد تماما عن هــذا الاتجاه ، وانما هو انسان شـاعر عميق الشعور بجمال الدنيــا ، وبخاصة جمال المرأة

ومن هنـا تكـاثرن على قلبـه ، وتكاثرت عـواطف قلبه عليهن ... واختلط الامر ، حتى كان معركة دائمة تدور بينه وبينهن ..

وهو فى هذه المعركة الدائمـة ، دائم الهزيمة ، مجروح فى كل لقـاء ، يمارس عشق الجمال بطريقة فـذة تكاد تشبه طريقة دون كيشوت فى

حرب طواحين الهواء .

واسرار حبه الدائم مبـــاحة للاسماع والانظار ، فوق الورق الذى يملؤه بكتاباته وأشعاره ، وفـ[illegible] السنة الاصدقاء والصديقـات [illegible] تمتلىء دائما بالحديث اليه ، و[illegible] دائما بالحديث عنه !

وهذا هو السبب فى أن ق[illegible] كامل الشناوى ، لا ينتظرون م[illegible] ان يحدثهم عن جمال الدين الا[illegible] ومحمد عبده ومحمود سامى البا[illegible] واحمد شوقى واســماعيل ص[illegible] والدكتور مشرفة ولطفى الس[illegible] وأمثالهم ...

ان قراءه ينتظـرون منه ما فيه واصدق ما فيه وأغرب وأسوأ ما فيه .. ينتظرون منـ[illegible] اعترافات قلبه ..

وكامل الشـناوى الذكى المدر[illegible] الذى عاش فى أعماق الدنيا يو[illegible] القراء دائما انه يقدم اليهــ[illegible] اعترافات قلبه .. ولكنه لا يق[illegible] اليهم شيئا ..

فما من قارىء عرف اسم [illegible] من بطلات كامل الشناوى ، م[illegible] سطوره التى يكتبها .. ولـ[illegible] عشرات ممن لا يعرفون كامل الش[illegible] معرفة شخصية ، لا تفوتهم من أخص اسرار قلبه التى لم ي[illegible] على الورق .. لان هـــذه الا[illegible]





كامل الشناوى

أصبحت مؤممة تقريبا بفضل ذلاقة الالسنة التى تتحدث عن كامل الشناوى ..

وهو لا يتأذى من ذلك ، فانه [illegible]ديق ملايين من الناس لا يعرفهم ، [illegible]كنهم يعرفونه ، ويعطفون عليه كأنه [illegible]هم ، أو كأنه والدهم ، أو كأنه [illegible]وهم ..

فقد بلغ كامل الشناوى .. هذه [illegible]نزلة التى تصبح فيها شخصية الرجل [illegible]للامع ، معنى مجردا من الكيان [illegible]لمادى .. كأنه مجرد رمز أو ضوء معلق فى الفضاء ..

فاذاقيل : كامل الشناوى .. لم [illegible]بادر الى الاذهان رسم رجل فى [illegible]لخمسين من عمره .. يحمل اثار [illegible]دانة أذاب أكثرها اعياء البدن [illegible]الروح .. وانما يقفز الى الخاطر [illegible]معنى مجرد ، خال من صورته [illegible]لمادية .. كأنما هذا الاسم ـ كامل [illegible]لشناوى ـ اسم اسطورى قديم ، [illegible]م يبق فى اذهان الناس الا رمزه [illegible]معناه ..

لهذا اصدم أكثر قراء كامل الشناوى حين اكتشفوا ان عنوان كتابه « لقاء معهم » لا « معهن » .. فان نون النسوة هنا ليست مجرد وضع لغوى وانما هى اداة فعالة من أدوات الرمز الاسطورى الذى لم يترك الدهر من قلبه ولا كبده شيئا لوافدة جديدة [illegible]لص اليه من الزحام الشديد !!

[illegible]مع ذلك فان كتاب « لقاء معهم » تكتمل به الصورة الاسطورية لكامل الشناوى ..

فهؤلاء الذين كان له مع كل منهم لقاء ، لم يبق منهم احد فى دنيانا .. فرغوا جميعا من امرها ورحلوا الى اخرتهم ..

ولكن كامل الشناوى .. التقى بكثيرين منهم بعد رحيلهم ، وهو الذى لم يلتق بهم فى حياتهم !

لقد حملته قوة فى قلمه وبيانه ، تشبه القوة الروحية ، الى هؤلاء الخالدين ، فحدثهم وحدثوه من وراء الغيب ، فكأنه استنزلهم أحياء الى ارضنا يمشون بيننا ويتكلمون .

وبهذه القوة الروحية استطاع ان يلتقى بشخصيات من تاريخنا ، كجمال الدين الافغانى والكواكبى وقاسم امين وسيد درويش ..

وكان لقاؤه بهذه الشخصيات ـ كما يقول ـ من خلال ارائها وافكارها وكتبها وتاريخ حياتها .. ولكن أقوى وسيلة من وسائل اللقاء ، كانت قوة الروح والشعور .. فهى القوة التى استحضر بها كامل الشناوى .. هذه الشخصيات الى صفحات كتابه ، قبل ان يستحضرها من خلال ارائها وكتبها وتاريخ حياتها ..

حسبك شاهدا على ذلك ، لقاؤه مع جمال الدين الافغانى الذى رحل عن الدنيا قبل ان يولد كامل الشناوى ..

● كيف التقى به ؟

« لا ادرى ـ هكذا يقول كامل الشناوى ـ كل ما أدريه أنى تدحرجت وتمرغت بخيالى ومعلوماتى خلال حلقة الزمن ، وانتقلت من مكانى فى عام ١٩٦١ الى مجلس العالم الثائر المفكر : جمال الدين الافغانى فى عام ١٨٧٩ »

ان كامل الشناوى .. يتدحرج بخياله ليلتقى بجمال الدين الافغانى ..

تأمل معى هذا التعبير ـ يتدحرج بخياله ـ فان الخيال الذى يتدحرج عنصر أصيل من الفنان الكاتب الشاعر كامل الشناوى !

يتدحرج بخياله مندفعا الى هدف من أهداف قلبه ، أو أهداف عقله .. لا يبالى عاقبة امره ، فان الذى يتدحرج لا يستطيع ان يتوقف الا مرتطما او مصطدما او ممزقا أو مفيقا فى حضن حورية من حوريات الجنة !

ولقد عاش كامل الشناوى ... طوال حياته يتدحرج بخياله .. يجفل من الواقع ويبكى منه ويتعذب فى ناره ... فيلجأ الى خياله يتدحرج معه الى حيث تشاء الاقدار ...

وليس كتابه الجديد الا نوعا من التدحرج مع الخيال .. والاجفال من الواقع ...

لقد اتعبه اللقاء الطويل مع بطلات قلبه ، فتدحرج عنهن بخياله الى لقاء مع ابطال التاريخ ..

يقولون

لقد نضجت الرواية العربية وبلغت على يد نجيب محفوظ مستوى فريدا من شمول النظرة وعمقها ومن المشاركة الواقعية الجادة فى قضايا العصر .

محمود امين العالم
« المصور »

●

الدكتور رشاد رشدى رئيس التحرير فى أجازة ويعتذر لقراء المسرح عن كتابة مقال هذا الشهر .

مجلة « المسرح »

●

اذا كان الكلام من فضة فالسكوت اما أن يكون من ذهب واما أن يكون من تراب .

حافظ محمود
« الجمهورية »

●

اكتشفت أن صوتى أغلى من صوت أم كلثوم .

احمد لطفى حسونة
« الاخبار »

مسألة فنية

فى كتاب الاغانى لابى الفرج الاصبهانى يصطدم القارىء بالاصطلاحات عن الضروب اللحنية والمقامات فى الاغانى العربية القديمة التى كان يلحنها ويؤديها الملحنون والمطربون فى العصرين الاموى والعباسى ..

هذه الضروب والاوزان والمقامات الغنائية اصبحت الغازا محيرة ، بعد انهيار بغداد واندثار الغناء العربى فيها عقب الفتح التترى .

وبعض الموسيقيين العرب المعاصرين حاولوا ان يحلوا هذه الالغاز ، ولكنهم لم ياتوا بكلام مقنع ، ولم يقدموا الا الفرضيات التى لا يعلم احد علم اليقين ، اصحيحة هى أم غير صحيحة !

وقد سألت ذات يوم الملحن الكبير المرحوم زكريا احمد عن الضروب اللحنية التى ذكرها الاصبهانى فى كتاب الاغانى ، فقال انها تشبه الكتابة الهيروغليفية ! وضحك زكريا احمد ـ رحمه الله ـ وقال : « يلزمنا العثور على حجر مثل حجر رشيد الذى عثر عليه شامبليون لكى نتمكن من حل الغاز الالحان العربية القديمة »!

وانا اعتقد ان الالحان العربية القديمة مرتبطة ارتباطا عضويا باوزان الشعر العربى .. بدليل ان الاصبهانى يذكر اسماء بحور الشعر فى تعريفه بمقامات الالحان المختلفة . .

فاذا أردنا الآن أن نعرف كيف كانت الالحان العربية القديمة تؤدى وتغنى بالضبط ، فيجب ان نبدا باوزان الشعر العربى ، ونكتشف اسرارها الموسيقية ... ويحتاج هذا الى باحثين من طراز رفيع متمكنين من الموسيقى ومن الشعر العربى فى وقت معا ..

وبدون هذا التمكن المزدوج يستحيل حل الالغاز اللحنية التى وردت فى كتاب الاغانى ، اعظم كتب الادب العربى القديم ..

فمن ياترى ينتدب نفسه ، او تنتدبه هيئة رسمية لهذه المهمة القومية الكبيرة ؟!

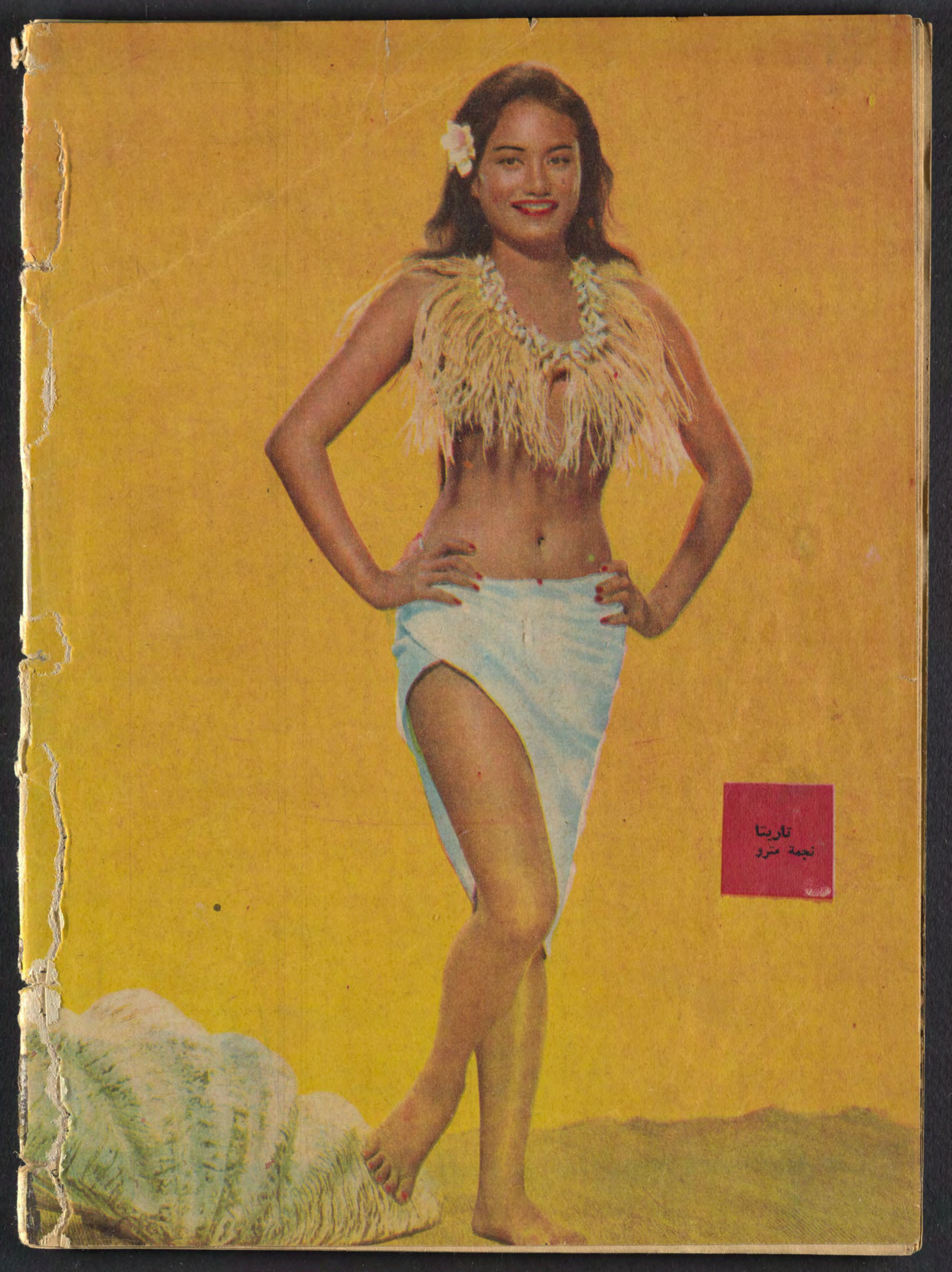
وكيف يتم هذا ، بينما الشعارير والمتشاعرون يحاولون تحطيم اوزان الشعر العربى ، لتلحق هى الاخرى باوزان الغناء العربى ، وتصبح الغازا كالنقوش الهيروغليفية ؟!



زكريا احمد

لقد انهارت اوزان الغناء العربى واندثرت على ايدى هولاكو وبرابرته ، فهل يمكن ان تندثر اوزان الشعر العربى ، برغم قدرة الامة العربية الآن على قهر اى هولاكو جديد ؟!

اننى لا اريد الاستطراد وراء مسالة اوزان الشعر ، ولكنى اريد ان اسال باختصار : هل يمكن الاهتداء الى اوزان الغناء العربى القديم ، التى ترتبط ببحور الشعر العربى ، قبل ان تندثر هذه البحور ذاتها كما اندثرت اوزان غنائنا العربى القديم ؟



تاريتا
نجمة مترو